

**في غياب منافسين...
السياسي نحو ولاية ثانية**
(ص 3)

رئيس الإمارات ينعي والدته... وحداد 3 أيام
(ص 2)

**الشرطة الروسية تعتقل
أبرز معارضي بوتين**
(ص 10)

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 12 جمادى الأولى 1439 - 29 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14307 London - Monday - 29 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14307

التشرق الأوسط - الأوساط مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

تهديد إسرائيلي للبنان قبيل زيارة نتنياهو إلى موسكو لبحث «نفوذ إيران»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
ويشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل، من شأنه أن يجبر إلى حرب مدمرة للبلد، فيما خرج المندوب الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة، داني دانون، بتصريح قال فيه إن هناك 82 ألف مسلح في سوريا، يخضعون مباشرة لأوامر إيرانية.
وفي مستهل جلسة حكومته أمس، قال نتنياهو إنه خلال لقائه مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في دافوس، بحث في «ضرورة صد العدوان الإيراني في المنطقة، وصد المحاولات الإيرانية لامتلاك الأسلحة النووية من خلال

15 قتيلاً وعشرات الجرحى... والداخلية اليمنية تؤكد أن «الوضع تحت السيطرة» غليان في عدن... والشرعية تحذر من «انقلاب»



صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الداخلية اليمنية، إنها سيطرت على الأوضاع الأمنية في عدن في أعقاب يوم غليان شهدته العاصمة اليمنية المؤقتة، أمس، إذ هاجم مسلحون تابعون لما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، مقرات حكومية واشتبكوا مع القوات الأمنية.
وأسفرت المواجهات عن مقتل 15 شخصاً على الأقل وجرح العشرات، بحسب ما نقلته وكالات الأنباء عن مصادر محلية وطبية، فيما أمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بوقف فوري لإطلاق النار وعودة القوات إلى ثكناتها.
ووصف رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر الأحداث بأنها «محاولة انقلاب»، وقال إن الأوضاع تتجه نحو «مواجهة عسكرية شاملة» لن يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية وإيران، متهماً المهاجمين باستهداف نقاط عسكرية جديدة والهجوم على معسكرات الشرعية.
في غضون ذلك، عرض مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ التدخل لحل النزاع، ودعا إلى التهدئة وضبط النفس.
من ناحيته، قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية في تغريدة على «تويتر»، إن موقف بلاده «واضح ومبدئي في دعمه للحلف العربي الذي تقوده السعودية، ولا عزاء لمن يسعى للفتنة». (تفاصيل ص 5)

دخان وضباب في بلدة ماديرا بالغوطة الشرقية التي تعرضت لقصف عنيف من جانب النظام أمس (أ.ف.ب)

تصعيد واسع عشية «سوتشي» وقصف عنيف على الغوطة وإدلب

بيروت، كارولين عاكوم
سوتشي الروسية.
وتحدثت مصادر محلية عن أن الطائرات الحربية والمروحية تناوبت على قصف مدينتي سراقب بريف إدلب منذ الصباح، مستخدمة الصواريخ والبراميل المنفجرة.
وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام كانت قد أطلقت عشرات الصواريخ والقذائف على الغوطة الشرقية منذ ورود أنباء عن بدء وقف إطلاق النار. وفي حين نفى القيادي في «جيش الإسلام» محمد علوش في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وجود أي اتفاق هدنة حول الغوطة، وهو لا يعدو كونه مبادرة روسية، لفت وائل علوان المتحدث باسم «فيلق الرحمن» إلى تصعيد كبير شهدته الغوطة أمس، إثر محاولة قوات النظام اقتحام إدارة المركبات وإحباط الفصائل لها، معتبراً أن الإعلان عن الهدنة ليس إلا قفاعة إعلامية.
وقالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، إن التحدي الراهن أمام الدول العربية هو خفض الدين العام، وطالبت بخفضه بطريقة لا تخل بمعايير التوازن والعدالة.
وقالت لاغارد في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عشية مؤتمر «الازدهار للجميع... تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي» الذي ينظمه الصندوق بالتعاون مع الحكومة المغربية في مراكش اليوم وغداً: «توجد في بلدان المنطقة نسب دين من أعلى النسب على مستوى العالم. وقد

لاغارد لـ«التشرق الأوسط»: التحدي الراهن عربياً خفض الدين العام

مراكش (المغرب)، هبة القدسي
أكدت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، أن التحدي الراهن أمام الدول العربية هو خفض الدين العام، وطالبت بخفضه بطريقة لا تخل بمعايير التوازن والعدالة.
وقالت لاغارد في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عشية مؤتمر «الازدهار للجميع... تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي» الذي ينظمه الصندوق بالتعاون مع الحكومة المغربية في مراكش اليوم وغداً: «توجد في بلدان المنطقة نسب دين من أعلى النسب على مستوى العالم. وقد

كابيتال ريت

بدأ الاككتاب العام ...

فترة الاشتراك من 24 يناير إلى 6 فبراير

حجم الصندوق
650 مليون ريال
ومدته 99 عام

معاك 500 ريال ... سهل تستثمرها

العقارات الحالية تحقق عوائد 6.1% سنوياً بدون تمويل. ويستهدف الصندوق الوصول إلى عوائد تفوق 7% عن طريق استحواد أصول إضافية باستخدام كامل رأس المال والتمويل.

عوائد مساهمة 7%

معتمد
الهيئة الشرعية

6 سنوات
إتمام بعقود

500
ريال منفذ

1976
سنة الاستثمار

7 عقارات مملوكة
في جدة ولرياض

استقرار نمو
مستثمرين كثرين بنحو
100 مليون ريال

مواقع موزعة
في أهم المناطق
للاستثمار

مدير الصندوق والمستشار المالي المشارك

المستشار المالي ووكيل الطرح

يستثمر لأن من خلال الجهات المسلمة

www.samba.com

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank

هيئة كبار العلماء السعودية تحذر من دعاة التحريض والفننة

لها لمصالح شعوب المنطقة وأهلها؛ أماتوا جوعاً، أم تفرقوا شعباً، أم تناثروا طوائف، أم تقطعوا أحزاباً، محذرة من مواقع وقنوات التحريض والفننة، و«دعاة تمزيق الأوطان والعبث بوحدها، وتاجيح الفننة وإثارة الفرقة».

وشددت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء «على أن من نعمة الله تعالى على السعودية وحدة تراثها، وقوة أمنها، يحكمها ولاة امر جادون وحازمون في المحافظة على هذه الوحدة وعلى هذه الأمة تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، وحرصون غاية الحرص على خدمة الحرمين الشريفين وراعيتهما».

وأكدت «أنه يجب تقدير هذه النعمة الكبرى والمحافظة عليها. والدولة بأجهزتها القضائية والإمنية وشعبها الواعي الوفي قادرة على حفظ الأمن والاستقرار، وتعزيز الإزدهار، وتعزيز ريادتها العربية والإسلامية وتأثيرها العالي بما يخدم الإسلام والمسلمين والإنسانية عامة».

الرياض، «الشرق الأوسط»

حذرت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية من خطر الشائعات وتلقيها وبثها وتداولها؛ لا سيما إذا كانت تمس المصلحة العليا للدين والوطن، أو تضر بتماسك المجتمع ووحدته، أو تمس ولاة أمره وعلماؤه ورجال أمنه ورموزه.

وأوضحت في هذا الصدد أن التقارير كشفت عن حسابات وهمية وأعداد كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، هدفها بث الشائعات وإذكاء الفتن في السعودية، خاصة بعد أن خابت مساعيهم في محاولات كثيرة لتحقيق مآربهم الدنيئة عبر تاريخ المملكة.

وأشارت هيئة كبار العلماء إلى ما تقوم به قنوات التضليل والفننة التي أذكت كثيراً من الصراعات الطائفية والمذهبية، وأصبحت بوقاً للجماعات الإرهابية، وهدفها «تقطيع الدول، وبعثرة الشعوب؛ ثم لا تكتفرت هي ولا الأنظمة الراعية

التحضيرية للمؤتمر أن الجامعة انطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والاجتماعية والتربوية أخذت على عاتقها تنظيم وإقامة البرامج والفعاليات التي تعنى بحماية الفكر وسلامة المنهج وتواصل وترسيخ منهج القرآن والسنة.

وأشار الدكتور الهليل إلى أن المؤتمر حظي بإقبال كبير من العلماء والباحثين والمشاركين، مشيراً إلى أن المتقدمين للمشاركة زاد على أكثر من 200 مشارك وباحت خضعت أبحاثهم وأوراق عملهم للتحكيم العلمي الدقيق وتم قبول أكثر من 120 بحثاً وورقة عمل تمت طباعتها وإصدارها في عشرة مجلدات تمثل السجل العلمي لهذا المؤتمر، مشيراً إلى أن هذه الأبحاث والدراسات العلمية ستأخذ طريقها للإفادة منها في تاصيل هذا الموضوع الذي تناوله هذا المؤتمر المهم.



واضح في الفساد والإفساد وتخدير العقول بطرق موهلة في الحقد والكراهة والبغض عبر وسائل وأدوات متنوعة ومتعددة من أبرزها وسائل الإعلام وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي.

من جانبه بين الدكتور عبد العزيز الهليل رئيس اللجنة



تخصصاتها كافة، الحكومي منها والخاص.

وذكر مدير جامعة الإمام، أن عنوان المؤتمر مهم للغاية وذلك لما يهدف إليه من توعية للشباب، خصوصاً في هذه المرحلة التي ظهرت فيها التغيرات وكثرت فيها الفتن، وأصبح لأربابها ودعاتها شأن

في كليتها ومعاهدها كافة، وأن هذا المؤتمر يضرب أطبانه ويحقق أنماطه عبر دراسات وأبحاث ورؤى ونقاشات وحسارات ورؤى تنصب في مصلحة الشباب والشابات في هذه الجامعة العريقة العريقة وفي الجامعات السعودية وتنوع على مستوياتها وتنوع

الكويت، «الشرق الأوسط»

بعثت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة خطية إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، تضمنت دعوته لحضور السباق السنوي للهجن الذي يقام ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية 32».

وقام بتسليم الرسالة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم الفايز، خلال استقبال أمير الكويت له بقصر السيف أمس.

من جهة أخرى، وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، افتتح الدكتور أحمد العيسى وزير التعليم فعاليات مؤتمر «واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من خطر الجماعات والأحزاب

برعاية الملك سلمان انطلق مؤتمر سعودي يحذر الشباب من خطر الانحراف خادم الحرمين يدعو أمير الكويت لحضور سباق الهجن

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده يبعثان تبرعاً للشهيد خليفة رئيس الإمارات ينعي والدته الشيخة حصة ويعلن الحداد وتنكيس الأعلام 3 أيام

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

نعي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات والدته الشيخة حصة بنت محمد آل نهيان التي وافتها المنية أمس، وذلك من خلال بيان رئاسي صدر أمس، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة شؤون الرئاسة في البلاد الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام لمدة 3 أيام اعتباراً من أمس.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقية عزاء ومواساة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، في وفاة والدته - رحمها الله.

وقال الملك سلمان في برقيته: «علماً بنينا وفاءة والدتك سمو الشيخة حصة بنت محمد آل نهيان - رحمها الله - وإننا إذ نبعت لسومك ولسنك وببرقية عزاء ومواساة مماثلة

دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيق باحترام، وصادق المواساة، لسنال الله سبحانه وتعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إننا لله وإنا إليه راجعون».

كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية عزاء ومواساة مماثلة لرئيس دولة الإمارات في وفاة والدته، وقال ولي العهد في برقيته للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: «تلقيت نبأ وفاة والدتك سمو الشيخة حصة بنت محمد آل نهيان - رحمها الله - وأبعت لسومك ولأسرة الفقيده كافة أحر التعازي، وصادق المواساة، سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يحفظكم من

أمانة العاصمة: 2018 عام إزالة التجاوزات قيادة عمليات بغداد تفتح 600 شارع وترفع 281 حاجزاً أمنياً



بغداد، «الشرق الأوسط»

شهدت بغداد في الأشهر الأخيرة تحسناً ملحوظاً في أوضاعها الحياتية ناجماً عن قيام قيادة عمليات بغداد بفتح مئات الطرق التي كانت مغلقة في السابق، إضافة إلى قيام أمانة بغداد بإزالة آلاف التجاوزات على طرق وأسواق وأراض.

وكشف مدير إعلام قيادة عمليات بغداد العميد قاسم عطية لـ«الشرق الأوسط» عن فتح 600 شارع رئيسي وفرعي في بغداد وضواحيها، ورفع آلاف الكتل الإسمنتية التي كانت تخنق العاصمة، وبيّن أن أعمال فتح هذه الشوارع وافقتها حملة شملت رفع الكتل الإسمنتية وإزالة جميع التجاوزات الحاصلة على الأرصفة والأزقة الداخلية. كما أشار إلى أن كوادر الأمانة نفذت حملة كبرى لإزالة التجاوزات بمنطقة الكرادة الرائي وسط بغداد.

وكانت كوادر أمانة بغداد تمكنت قبل أسابيع من فتح الشوارع المؤدية إلى سوقى «مردى» و«عربية» في مدينة الصدر الشعبية، وهما من الأسواق التي تنتشر فيها تجارة المواد والسلع المحظورة ومنها قطع السلاح بمختلف أنواعه. ويقدّر المتحدث باسم أمانة

ارتفاع البلاغات المتعلقة بالفساد في السعودية 30% خلال عام

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) في السعودية، عن ارتفاع عدد البلاغات الواردة إليها إلى 10402 بلاغ عام الماضي 2017، وذلك بزيادة فاقت 30 في المائة مقارنة بالعام الماضي، الذي تلقت فيه نزاهة 6482 بلاغاً.

وأوضحت «نزاهة» في بيان أمس، أن قضايا الفساد المالي والإداري تصدرت معظم البلاغات، إذ استحوذت البلاغات

الواردة عن قضايا اختلاس وتبديد المال العام غالبية الحالات بنسبة تصل إلى 37 في المائة، فيما جاءت بلاغات سوء الاستعمال الإداري ثانياً بنسبة 21 في المائة، تليها قضايا الاستراتيجيات الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد، وتنظيمها ورؤية المملكة 2030. وأشارت «نزاهة» إلى أهمية تعاون المواطنين والمقيمين معها، والإبلاغ عن أي شبهة فساد، وفقاً لطرق الإبلاغ التي وفرتها.

سوق الغزل في بغداد (إ.ب.)

بغداد حكيم عبد الزهرة عدد الوحدات السكنية العشوائية في العاصمة بنحو 250 ألف وحدة، فضلاً عن أنواع التجاوزات على شبكات المياه والأرصفة وأراضي الدولة والأسواق. ويقول: «نقوم منذ نحو 5 أشهر برفع التجاوزات في أغلب مناطق بغداد، رفعتنا حتى الآن أكثر من 5 آلاف تجاوز، في المرات السابقة كنا نطلق الحملة ثم نتوقف لأسباب مختلفة، لكن الأمر يختلف هذه المرة، عام 2018، سيكون عام رفع التجاوزات في بغداد»، ويشير إلى أن «التجاوزات كثيرة وفيها أنواع مختلفة، منها مثلاً التجاوز على أنابيب المياه الرئيسية الصافي بمدينة الصدر، وهناك مسألة استيلاء الباعة المتجولين على الأرصفة، وبناء المنازل على

الأيام الأخيرة، عن فتح أربعة شوارع مغلقة منذ (12 عاماً) في منطقة المشجعة في بغداد دفعتنا القيادات العسكرية باتجاه مواصلة التخفيف من إجراءاتها المشددة.

وفي موازاة ما تقوم بها الجهات الأمنية، نشطت أمانة العاصمة خلال الأشهر الأخيرة في رفع آلاف التجاوزات في المناطق والشوارع والأسواق البغدادية، في مؤشر على أن السلطات العراقية تدرک أهمية التحرك باتجاه «فك الخناق» عن شوارع وأحياء العاصمة على الصعيدين الأمني والمدني. ومنملا يولي البغداديون أهمية قصوى لقضية الأمن واستتبابه، يفكرون أيضاً بالولوية إزالة التجاوزات والعشوائيات في المدن والطرق والأسواق وأنت إلى خلق المدينة وإزحاح شوارعها. وأعلن إعلام أمانة بغداد خلال

الإرهابيين وهوياتهم». ويبدو أن القضاء على «داعش» والأجواء الأمنية المشجعة في بغداد دفعتنا القيادات العسكرية باتجاه مواصلة التخفيف من إجراءاتها المشددة.

وفي موازاة ما تقوم بها الجهات الأمنية، نشطت أمانة العاصمة خلال الأشهر الأخيرة في رفع آلاف التجاوزات في المناطق والشوارع والأسواق البغدادية، في مؤشر على أن السلطات العراقية تدرک أهمية التحرك باتجاه «فك الخناق» عن شوارع وأحياء العاصمة على الصعيدين الأمني والمدني. ومنملا يولي البغداديون أهمية قصوى لقضية الأمن واستتبابه، يفكرون أيضاً بالولوية إزالة التجاوزات والعشوائيات في المدن والطرق والأسواق وأنت إلى خلق المدينة وإزحاح شوارعها. وأعلن إعلام أمانة بغداد خلال

السياسية وليس جهة واحدة لديها اعتراضات عليها، بينما لم تتمكن هيئة رئاسة البرلمان من إعادتها إلى الحكومة». وأضافت أن مشكلة هيئة الرئاسة هي أنها إما مقتنعة بهذه الموازنة، بخلاف إرادة من يمثلونهم أعضاءها داخل البرلمان من مكونات، أو أنها ترى أن لا جدوى من إعادتها أو حتى تعديلها لأن رئيس الوزراء حيدر العبادي سوف يطعن بها أمام المحكمة الاتحادية وسوف يكسب الطعن الكالعادة، وحول ما إذا كان اعتراض الكرد على حصتهم التي كانت حتى آخر موازنة هي 17 في المائة، بينما تم تخفيضها في هذه الموازنة لعام 2018 إلى 12,5 في المائة بسبب المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، قالت ريسان شيخ دلير إن «المسألة لا تتعلق بالنسبة فقط، لأنها في حال تم إقناعنا في ظل عدم وجود إحصاء أو جرد سكاني نقبل بها، لكن القضية أكبر من ذلك سواء على صعيد كردستان أو المناطق الأخرى»، كما شققت أن «الموازنة الحالية شطبت تسمية إقليم كردستان

الفرانديون يتجهون إلى التجديد لرئيسهم نينيسو

هلستكي - لندن، «الشرق الأوسط»

أدلى الناخبون في فنلندا بأصواتهم، أمس، في اقتراع رئاسي سيؤدي على الأرجح إلى إعادة الثقة في الرئيس المنتهية ولايته ساوولي نينيسو، الذي نجح في تحقيق توازن في علاقات بلاده بين الغرب وروسيا المجاورة في أجواء جيوسياسية متوترة. وفتحت مراكز التصويت أبوابها من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً. وقد صوت الرئيس مسبقاً مثل أكثر من 36 في المائة من 3,5 ملايين ناخب في البلاد. ويمكن أن يفوز نينيسو الذي يتمتع بشعبية هائلة، من الدورة الأولى. وأشارت استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أنه سيحصل على ما بين 51 و63 في المائة من الأصوات ليفوز بذلك على خصمه بيكا هافيسو من حزب الخضر (دعاة حماية البيئة)، الذي

الموازنة تعيق عمل البرلمان العراقي في آخر فصوله التشريعية

بغداد، «الشرق الأوسط»

اضطرت هيئة رئاسة البرلمان العراقي إلى تأجيل الجلسة التي كان من المقرر عقدها، أمس، إلى اليوم بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لعقدتها نتيجة لعدم حضور غالبية النواب. وطبقاً للنائبه رحاب العودة عضو البرلمان العراقي عن ائتلاف دولة القانون، في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن «جدول الأعمال الخاص بالجلسة لم يكن في الواقع سوى ورقة بيضاء من أجل إكمال النصاب، وهو ما لم يحصل لكون الخلاف حول الموازنة لا يزال هو الخلاف الأكبر».

ويغير العادة المتبعة في جلسات البرلمان العراقي، فإن جدول الأعمال يوزع على النواب قبل يوم على الأقل بخلاف جلسة أمس التي لم يتم فيها تثبيت جدول أعمال، رغم وجود عدة فقرات لدى هيئة الرئاسة كانت تروم مناقشتها. لكنه وطبقاً لمصدر برلماني فإن هناك اتفاقاً على إفضال الجلسة بسبب استجواب وزير الكهرباء قاسم الفهداوي،

الفرانديون يتجهون إلى التجديد لرئيسهم نينيسو

توقعت الاستطلاعات حصوله على 13 أو 14 في المائة من الأصوات. وإذا لم يحصل أي من المرشحين على 50 في المائة من الأصوات في الدورة الأولى، ستنظم دورة ثانية في 11 فبراير (شباط) المقبل. وقال نيفو نايغانين، أستاذ السياسة الدولية في جامعة هلستكي: إن «الرئيس نينيسو متقدم بشكل كبير في هذه الانتخابات». وأضاف: «خلال المرحلة الأخيرة من الحملة، تضاعف احتمال فوزه في الدورة الأولى. لكن كل شيء يدعو إلى الاعتقاد أنه سيبدأ انتخابه في نهاية المطاف».

ومنذ انتخابه في 2012، نجح نينيسو في تقريب فنلندا التي كانت تابعة لروسيا القيصرية (1809 - 1917)، من حلف شمال الأطلسي من دون إغضاب موسكو التي تواجه أزمة مع الاتحاد الأوروبي وحلفائه منذ ضمها إلى شبه جزيرة القرم في 2014. وقال

جوهانا أونسلوما، مدير الأبحاث في شبكة الدراسات الأوروبية التابعة لجامعة هلستكي: إن الفنلنديين الذين تتقاسم بلادهم حدوداً طولها 1340 كيلومتراً مع روسيا، وهي الأطول في الاتحاد الأوروبي «يتطلعون إلى الاستقرار ولا يريدون تغييراً في الوقت الراهن».

الرئيس الفنلندي هو رئيس الدولة وقائد الجيش ويشارك في إدارة الشؤون الخارجية والدفاعية مع الحكومة، باستثناء الشؤون الخارجية عن صلاحياته. وكانت مهمته الأولى وضع فنلندا تحت حماية الدرع النووية الأمريكية. وقد وجهت روسيا تحذيرات كثيرة لمنع البلاد من التخلي عن حيادها العسكري. وترتبط علاقة ودية بين نينيسو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويتقاسمان الكثير من المصالح، من حضور مباريات

السياسية وليس جهة واحدة لديها اعتراضات عليها، بينما لم تتمكن هيئة رئاسة البرلمان من إعادتها إلى الحكومة». وأضافت أن مشكلة هيئة الرئاسة هي أنها إما مقتنعة بهذه الموازنة، بخلاف إرادة من يمثلونهم أعضاءها داخل البرلمان من مكونات، أو أنها ترى أن لا جدوى من إعادتها أو حتى تعديلها لأن رئيس الوزراء حيدر العبادي سوف يطعن بها أمام المحكمة الاتحادية وسوف يكسب الطعن الكالعادة، وحول ما إذا كان اعتراض الكرد على حصتهم التي كانت حتى آخر موازنة هي 17 في المائة، بينما تم تخفيضها في هذه الموازنة لعام 2018 إلى 12,5 في المائة بسبب المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، قالت ريسان شيخ دلير إن «المسألة لا تتعلق بالنسبة فقط، لأنها في حال تم إقناعنا في ظل عدم وجود إحصاء أو جرد سكاني نقبل بها، لكن القضية أكبر من ذلك سواء على صعيد كردستان أو المناطق الأخرى»، كما شققت أن «الموازنة الحالية شطبت تسمية إقليم كردستان

ورئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، وطبقاً للمصدر فإن غالبية نواب الكتل السنوية خارج الجلسة بسبب استجواب الفهداوي الذي ينتمي إلى كتلة تحالف القوى العراقية بينما جرى انسحاب كتلة بدر بسبب الاعتراض على التصويت على القناعة بأجوبة وزير الاتصالات حسن الرائد الذي ينتمي إليها.

لكن النائبه العبيدة، وتشاطرها في ذلك النائبة ريسان شيخ دلير عضو البرلمان العراقي عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ترى أن «السبب الرئيسي يتعلق بالموازنة لا بالاستجواب لأن قضية الاستجواب يمكن أن تتعلق بهذه الكتلة أو تلك بينما الخلاف على الموازنة يكاد يكون عاماً، الأمر الذي يصعب معه تفريرها في حال لم تتم تسوية نقاط الخلاف التي لا تزال في غاية الصعوبة».

من جانبها ترى ريسان شيخ دلير في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إن «مشكلة الموازنة هي العائق الأكبر بسبب إصرار الحكومة على تمشية هذه الموازنة العرجاء رغم أن كل الكتل

السياسية وليس جهة واحدة لديها اعتراضات عليها، بينما لم تتمكن هيئة رئاسة البرلمان من إعادتها إلى الحكومة». وأضافت أن مشكلة هيئة الرئاسة هي أنها إما مقتنعة بهذه الموازنة، بخلاف إرادة من يمثلونهم أعضاءها داخل البرلمان من مكونات، أو أنها ترى أن لا جدوى من إعادتها أو حتى تعديلها لأن رئيس الوزراء حيدر العبادي سوف يطعن بها أمام المحكمة الاتحادية وسوف يكسب الطعن الكالعادة، وحول ما إذا كان اعتراض الكرد على حصتهم التي كانت حتى آخر موازنة هي 17 في المائة، بينما تم تخفيضها في هذه الموازنة لعام 2018 إلى 12,5 في المائة بسبب المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، قالت ريسان شيخ دلير إن «المسألة لا تتعلق بالنسبة فقط، لأنها في حال تم إقناعنا في ظل عدم وجود إحصاء أو جرد سكاني نقبل بها، لكن القضية أكبر من ذلك سواء على صعيد كردستان أو المناطق الأخرى»، كما شققت أن «الموازنة الحالية شطبت تسمية إقليم كردستان

السياسية وليس جهة واحدة لديها اعتراضات عليها، بينما لم تتمكن هيئة رئاسة البرلمان من إعادتها إلى الحكومة». وأضافت أن مشكلة هيئة الرئاسة هي أنها إما مقتنعة بهذه الموازنة، بخلاف إرادة من يمثلونهم أعضاءها داخل البرلمان من مكونات، أو أنها ترى أن لا جدوى من إعادتها أو حتى تعديلها لأن رئيس الوزراء حيدر العبادي سوف يطعن بها أمام المحكمة الاتحادية وسوف يكسب الطعن الكالعادة، وحول ما إذا كان اعتراض الكرد على حصتهم التي كانت حتى آخر موازنة هي 17 في المائة، بينما تم تخفيضها في هذه الموازنة لعام 2018 إلى 12,5 في المائة بسبب المشاكل بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، قالت ريسان شيخ دلير إن «المسألة لا تتعلق بالنسبة فقط، لأنها في حال تم إقناعنا في ظل عدم وجود إحصاء أو جرد سكاني نقبل بها، لكن القضية أكبر من ذلك سواء على صعيد كردستان أو المناطق الأخرى»، كما شققت أن «الموازنة الحالية شطبت تسمية إقليم كردستان

«النور» يدعم الرئيس الحالي... وسياسيون يدعون لـ«مقاطعة»... وبكري يتحدث عن «مرشح مفاجأة»

إغلاق باب المنافسة على «رئاسة مصر» اليوم... والسياسي منفرداً

القاهرة: محمد نبيل حلمي

تغلق «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، اليوم (الاثنين)، باب المنافسة على الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في نهاية مارس (آذار) المقبل، وكان الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، هو المرشح الوحيد الذي تقدم بأوراق ترشحه للجنة مستوفياً الإجراءات اللازمة. ورغم إعلان حزب «الوفد» أمس، استمرار دعمه السيسي ورفضه الدفع برئيسه السيد البدوي، الذي كان ينظر له المرابطون باعتباره آخر منافس محتمل في الانتخابات المرتقبة، قال النائب البرلماني مصطفى بكري، إن السيسي «لن يكون مرشحاً وحيداً في الانتخابات الرئاسية القادمة»، وأضاف في تغريدة نشرها أمس، عبر حسابه على «تويتر»: «عندما يقصد اليوم (الاثنين) سيكون هناك مرشح حزبي مفاجأة، سوف يتقدم بأوراقه وتزكياته».

وسبق لبكري، خلال الأيام الماضية، التأكيد على خوض البدوي وحزبه للمنافسة الرئاسية في مواجهة السيسي قبل أن تقر الهيئة العليا للحزب دعم الرئيس الحالي، ثم عاد ولح مرة أخرى لصحفي المرشح السابق حمدين صباحي للتعليق على ما جرى من الأخير جدد عقبه القاطع للمشاركة. وسيحتاج السيسي حال خوضه الانتخابات منفرداً إلى الحصول على 5 في المائة من إجمالي عدد الناخبين المقيدة أسماؤهم بقاعدة بيانات الناخبين بحسب قانون الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي يعني ضرورة تصويت 3 ملايين مصري لصالحه من إجمالي 60 مليون شخص مدرجين على قوائم



ملصق إعلاني في حملة «عشان تبنيتها» تعلن التأييد للرئيس السيسي في أحد شوارع القاهرة أمس (إ.ب.أ)

تمر بها البلاد التي تهدد وحدتها وكيانها، مما يوجب تحقيق التعاون ومنع الصدام لتحقيق أكبر قدر من المصالح ودفع أكبر قدر من المفاسد». ورغم إعلانه تأييد السيسي، لم يخل بيان «النور» من انتقاد سياسات حكومية يدعمها الرئيس الحالي، وقال مخيون «إن سياسة الاقتراض لسد عجز الموازنة لا يجوز اللجوء إليها إلا عند الضرورة»، داعياً إلى «معالجة الآثار السلبية الاقتصادية على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، واتساع الفجوة بين الطبقات، بما

يتم بها البلاد التي تهدد وحدتها وكيانها، مما يوجب تحقيق التعاون ومنع الصدام لتحقيق أكبر قدر من المصالح ودفع أكبر قدر من المفاسد». ورغم إعلانه تأييد السيسي، لم يخل بيان «النور» من انتقاد سياسات حكومية يدعمها الرئيس الحالي، وقال مخيون «إن سياسة الاقتراض لسد عجز الموازنة لا يجوز اللجوء إليها إلا عند الضرورة»، داعياً إلى «معالجة الآثار السلبية الاقتصادية على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، واتساع الفجوة بين الطبقات، بما

حركة الشباب تغتال قاضيا وتجد القتال حول إقليم متنازع عليه

الأمم المتحدة تتعهد بدعم الرئيس الصومالي تمهيدا للانتخابات المقبلة

القاهرة: خالد محمود



الرئيس الصومالي محمد عبد الله

الأمم المتحدة لبلاده في مختلف المجالات. ونقلت عن الأمين العام للأمم المتحدة أنه يشجع على ما وصفه بـ«الإنجازات الملموسة التي حققتها الدولة الصومالية في مجالات السياسة والإدارة والأمن، بالإضافة إلى مهمة التوصل للانفصالية وقوات تابعة لإقليم البونت لاند (أرض اللبان) حول منطقة متنازع عليها بين الطرفين، وجاءت تعهدات أنطونيو لدي لقائه أمس الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو على هامش أعمال القمة الأفريقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقالت وكالة الأنباء الصومالية إن الطرفين بحثا عددا من الملفات المهمة في أوضاع الصومال، مشيرة إلى أن فرماجو أشاد بدعم

الأمين العام للأمم المتحدة لبلاده في مختلف المجالات. ونقلت عن الأمين العام للأمم المتحدة أنه يشجع على ما وصفه بـ«الإنجازات الملموسة التي حققتها الدولة الصومالية في مجالات السياسة والإدارة والأمن، بالإضافة إلى مهمة التوصل للانفصالية وقوات تابعة لإقليم البونت لاند (أرض اللبان) حول منطقة متنازع عليها بين الطرفين، وجاءت تعهدات أنطونيو لدي لقائه أمس الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو على هامش أعمال القمة الأفريقية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وقالت وكالة الأنباء الصومالية إن الطرفين بحثا عددا من الملفات المهمة في أوضاع الصومال، مشيرة إلى أن فرماجو أشاد بدعم

تخفيف حكم بإدانة نجل مرسى لحيازته «سلاحاً أبيض»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة «جنح مستأنف» بالزقازيق (محافظة الشرقية في دلتا مصر) بحبس أسامة مرسى، نجل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسى، لمدة شهر لحيازته «سلاحاً أبيض»، لتخفيف بذلك حكماً سابقاً أصدرته دائرة أخرى لمحكمة الجنح العام الماضي، بحبسه 3 سنوات.

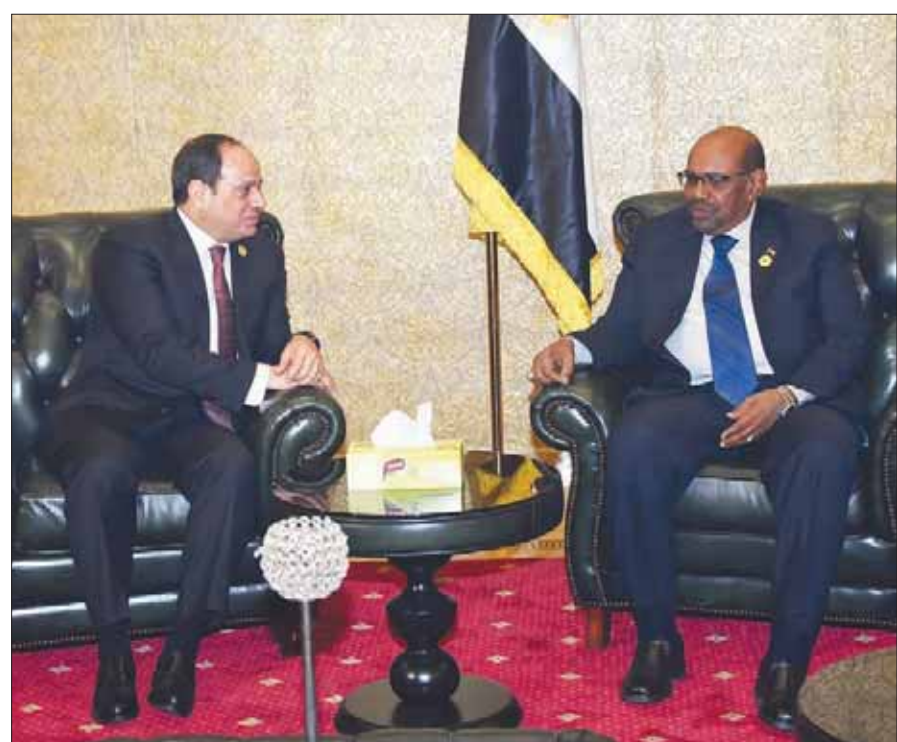
وتضمن الحكم تخريم المدان 500 جنيه، غير أن نجل مرسى لن يتمكن من الخروج رغم مرور مدة الحبس أثناء نظر القضية، وذلك لاتهامه في قضية «اعتصام رابعة العدوية» في عام 2013، التي يحاكم فيها 739 متهماً من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان»؛ يتصدرهم محمد

بديع المرشد العام للجماعة، ونسب لهم النيابة أنهم «خلال الفترة من 21 يونيو (حزيران) 2013 وحتى 14 أغسطس (آب) من العام نفسه، ارتكبوا جرائم تدبير تجمعهم مسلح والاشتراك فيه بميدان رابعة، وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، واقتل العمدة مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة بفض

تجمهرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل»، من جهة أخرى، قررت محكمة جنايات الجيزة، أمس، تأجيل إعادة محاكمة 8 من قيادات وأعضاء جماعة «الإخوان» إلى جلسة 11 فبراير (شباط) المقبل، في قضية اتهامهم بالتحريض والاشتراك في ارتكاب أحداث العنف والقتل

عودة قريبة لسفير السودان في القاهرة بعد «تفاهات» بين السيسي والبشير

قمة «مصرية - إثيوبية - سودانية» اليوم تبحث تعثر مفاوضات «سد النهضة»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه نظيره السوداني عمر البشير على هامش فعاليات اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا أول من أمس (الشرق الأوسط)

المشتركة وليس على العاطفة»، وأشار إلى أنه تم خلال القمة العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدم الانسحاق خلف أي شائعات أو معلومات مغلوطة قد تسيء إلى تلك العلاقات، كما أكد على المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتق وسائل الإعلام في البلدين، وضرورة تجنبها لأي مظاهر للإساءة، مؤكداً على الاحترام الكامل للقيادات السياسية في البلدين. في السياق ذاته، يعقد قادة مصر وإثيوبيا والسودان اجتماعاً مرتقياً في أديس أبابا اليوم (الاثنين)، في محاولة لبدء جرمود المفاوضات الفنية بشأن سد تبنيتها إثيوبيا على نهر النيل لتوليد الكهرباء، وتقول مصر إنه يهدد صحتها من مياه النهر.

وتوقعت مصادر دبلوماسية، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن «تحفظ إثيوبيا على تدخل البنك الدولي في المفاوضات، ليس نهاية المطاف، فبالإضافة إلى ذلك، فإن إثيوبيا يمكن أن تحقق اختراقاً في الملف إذا أخلصت النوايا». وقال دبلوماسي يشارك في قمة الاتحاد الأفريقي المعقدة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مساء أمس، إن «الهدف هو الاتفاق لـ«ويتيرز»»، «الهدف هو الاتفاق على استئناف المشاورات»، وعلينا إثيوبيا عدم نسي اسمه، وأكد مصدر بالحكومة المصرية أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيشارك في الاجتماع، وقال إنه مدد إقامته لهذا الغرض.

وقال الدبلوماسي السيسى سيلتقي بالرئيس السوداني عمر حسن البشير، ورئيس الوزراء الإثيوبي هابلي مريم ديسالين، وكانت المباحثات وصلت إلى طريق مسدود منذ أشهر حول إجراء دراسة لمعرفة الأثر البيئي للسد. ومن المسائل التي تختلف عليها إثيوبيا ومصر المدة التي سيتم خلالها ملء خزان السد، الذي تم بناءه نحو 60 في المائة منه حتى الآن، وهو 6000 ميغاطون عند اكتماله وتصدير الكهرباء.

وأشار إلى أنه سيتم تسليم أكواد المتابعين من منظمات المجتمع المدني المقبول طلبها، وكذلك تصاريح الإعلاميين». وكانت الهيئة وافقت أول من أمس، على «الطلبات المقدمة من 16 منظمة من منظمات المجتمع المدني الراغبة في متابعة الانتخابات الرئاسية المقبلة، ليصبح مجموع المنظمات التي تمت الموافقة عليها 44 منظمة محلية، و4 منظمات دولية، بالإضافة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس القومي للمرأة».

وتوقع السفير السوداني عبد المحمود عبد الحليم، عودته قريباً لممارسة عمله مرة أخرى في القاهرة، بعد نحو ثلاثة أسابيع من استدعاءه للمشاور، دون أن يحدد موعداً لذلك. قائلاً أمس: «عقب انتهاء قمة الاتحاد الأفريقي (الجارية في إثيوبيا) سيتم تحديد موعد العودة»، في إشارة إلى تحسين العلاقات بين البلدين. وشهدت الأونة الأخيرة توتراً غير مسبوق بين مصر والسودان، كان محوره الخلافات فيه مثلت «حلاب وشلاتين وأبو رماد» الحدودي، والوقوف من سد «النهضة» الإثيوبي، إضافة إلى اتهامات سودانية للقاهرة بدعم متمردين مناهضة لنظام الرئيس عمر البشير، وهو ما دفع مصر لسحب سفيرها من القاهرة للمشاور، في قرار وجهته القاهرة، بهدف وحذر شديد، على المستوى الرسمي، متهمته دولاً إقليمية بالسعي إلى توتير العلاقات بين البلدين.

وعلى هامش فعاليات اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس السبت، نظيره السوداني عمر البشير، في أول لقاء منذ استدعاء السفير عبد الحليم، في 4 يناير (كانون الثاني) الجاري. وقال الزعيمان إنهما اتفقا على تشكيل لجنة وزارية للتعامل مع كل القضايا الثنائية، وتجاوز جميع العقبات التي قد تواجهها.

ووصف السفير عبد الحليم القمة المصرية السودانية بأنها «إيجابية ومهمة للغاية»، مشيراً في تصريح له أمس بفرق الانحياز الأفريقي، نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط: «لمسنا روحاً شفافة بين الرئيسين السيسى والبشير، استغل هذا الروح الإيجابية بين الأجهزة في البلدين للانطلاق إلى مرحلة جديدة قائمة على المصالح وباسم عودة».

حزب بوتفليقة يستنكر «التشويش» على انتخابات الرئاسة 2019

جدل في الجزائر حول تسييس الاحتجاجات الاجتماعية

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

الجزائر: «الشرق الأوسط» تشهد الجزائر منذ أسابيع إضرابات واحتجاجات واجهت الحكومة بعضاً بجهان القضاء، الذي أصدر أحكاماً بإبطائها، فيما استعملت القوة ضد قطاع من المضرين، واتهم حزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «جبهة التحرير الوطني»، جهات لم يذكرها بالإسم، بتسييس الجبهة الاجتماعية من أجل التشويش على انتخابات الرئاسة، المنتظرة في مارس (آذار) 2019. وأعلنت نقابة الممرضين الإضراب بدء من 5 فبراير

سنضربه بيد من حديد ولن نرحم أحداً، ورصدنا فساداً في مؤسسات حكومية وأوقفنا مديرين عموميين وأحلناهم للقضاء ونيابة الأموال العامة لتتم محاسبتهم».

ولفت إلى أنه وجه بسرعة إعادة تشغيل المحاكم والنيابات، معتبراً أن وضع حضرموت الصحي أفضل بكثير ولديها عدد من المشاريع لتطوير القطاع الصحي سترى النور قريباً، كما أنها بصدد تشكيل مجلس طبي لمعالجة الكثير من الاختلالات والأخطاء ومن ضمنها الأخطاء الطبية. وفيما يلي نص الحوار

أكد إحالة فاسدين في مؤسسات حكومية للقضاء... وكشف عن إنشاء صندوق لدعم الشباب

محافظ حضرموت لـ التشرق الأوسط : لا سجون سرية لدينا... وتشغيل المطار قريباً

العناصر وضبطها بكمين محكم من قبل قوات النخبة، ويعد رفضهم تسليم أنفسهم اشتكت معهم قوات النخبة الحضرمية المرابطة في مديرية دوعن. وبهذا فإننا في قيادة المنطقة العسكرية الثانية نؤكد أن حضرموت مستمرة في مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمان والاستقرار، وتعزيز قدرات الأجهزة الأمنية بكل الوسائل والأجهزة الحديثة لمحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه واجتثاثه، علاوة على أننا نشيد بما يبديه المواطنون من شجاعة في التعاون والإبلاغ عن التحركات المشبوهة لارهابيين.

● القطاع الصحي أحد الملفات التي يشكو الناس صعوباته وتراجع الأداء، الصحي هل من جهود في هذا الملف؟

- الاهتمام بالقطاع الصحي يعد أولوية من أولويات السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، وجاء في برنامجي بعد التعيين، ومن خلاله نهدف لإيجاد تنمية صحية ومواجهة الكثير من الأمراض والعلل التي تفشت في حضرموت في ظل الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد منذ 5 سنوات، لكن أحب أن أذكر المواطنين أننا في حالة حرب والتحديات لا تزال موجودة

والوضع يحتاج إلى صبر وتحذ، ورغم ذلك نسعى لتقديم ما نستطيع، والقطاع الصحي أحد الملفات الكبيرة والشائكة التي تحتاج لدعم بالمبادرات وجلب أفضل الكوادر الصحية المحلية والعالمية، وذلك لن يتأتى في ظل هذه الظروف الصعبة.

دعونا نكون واضحين ولا نزيد على أنفسنا، هناك محادثات أخرى يموت الناس فيها كل يوم لعدم توفر أبسط الإمكانيات الطبية، لكن وضعنا

أفضل بكثير ولدينا عدد من المشاريع لتطوير القطاع الصحي سترى النور قريباً، كما أننا بصدد تشكيل مجلس طبي لمتابعة الإرهابيين من الاختلالات والأخطاء ومن ضمنها الأخطاء الطبية.



اللواء فرج سالمين محافظ حضرموت لدى تدشينه مشروعاً خدمياً (سبأ)

وتعاملت معها الأجهزة الأمنية وقوات النخبة الحضرمية بكفاءة، وتم قتل الكثير من الإرهابيين وأسرا آخرين، وأخرها

بجهود التحالف العربي مسنوداً بقوات النخبة الحضرمية التي تم تدريبها على مدى أشهر، وبفضل الله تم ذلك، وأصبحت

حضر موت بعد تحريرها من الإرهاب أصبحت محافظة نموذجية في الأمن والاستقرار

كانت عملية نوعية في مديرية دوعن شمال شرقي حضرموت بتاريخ 25 يناير (كانون الثاني) 2018 أسفرت عن مقتل إرهابيين اثنين وإلقاء القبض على قيادي آخر في التنظيم الإرهابي بعد رصد تحركات مشبوهة لتلك

حضر موت المحافظة النموذجية التي يحسدها الجميع على الأمن والاستقرار الذي تميز به عن غيرها من محافظات البلاد، وعيون الأجهزة الأمنية مفتوحة ومراقبة لأي تحركات، إذ كشفنا بعض البؤر في عدد من المواقع

التي تريد النيل من حضرموت وأمنها واستقرارها وسمعتها أمام العالم الذي أشاد بحربها ضد الإرهاب وتجربتها الفريدة في تحرير المكلا بشكل سريع، وفق خطة عسكرية وأمنية أعادت الحياة إلى طبيعتها وأطلقت عجلة التنمية من جديد وجنبت حضرموت وأهلها الحرب والدمار الذي كان متوقفاً في هكذا ظروف وصراعات.

● هل تم تطهير مدن الساحل من قوى الإرهاب بعد تحرير المكلا في 24 من أبريل (نيسان) 2016؟

- لا شك أن مدن ساحل حضرموت وفي مقدمتها العاصمة المكلا تم تطهيرها من عناصر «القاعدة» في أبريل 2016 في عملية نوعية أشاد بها العالم، تم فيها دحر تلك القوى المارقة

المؤسسات القضائية وتطلعوا على نشاطها وجهودها في حلحلة قضايا موجهة والنظر في مختلف القضايا أمامها حالياً، إلى جانب جهودنا في تجهيز السجن المركزي بكامل احتياجاته، وتوجهت مؤسسات حقوقية إلى السجن واطلعت على ما يقدم للمساجين من حقوق مكفولة لهم في الغذاء والراحة وحسن التعامل حتى موعد تقديمهم للعائلة، وأشادت بهذه الجهود رداً على ما يتناقله

بعض المخربين والحاقدين على حضرموت من أن هناك سجوناً سرية لدول التحالف في حضرموت وهذا محض افتراء. نعمل مع الأشقاء في التحالف العربي بشكل واضح وشفاف ونرد على مثل هذه الادعاءات

● ملف القضاء بتشعباته وصعوباته يشكو المواطنون انكم لم تغلوه بشكل كامل؟

- ملف القضاء كان أحد

رؤوس أموال حضرمية وشخصيات تجارية عربية وشركات وعدتنا بالاستثمار في المحافظة

فساداً في مؤسسات حكومية وأوقفنا مديرين عموميين وأحلناهم للقضاء ونيابة الأموال العامة لتتم محاسبتهم، ودون شك هذه الإجراءات سترد كل من تسول له نفسه الاستمرار في الفساد.

الملفات الشائكة التي لم تحرك منذ تحرير مدينة المكلا من قبضة «القاعدة» إلى نهاية عام 2017 ونحن نعترف بذلك، لكننا وجهنا بسرعة العمل من خلال إعادة تشغيل المحاكم والنيابات، وبما كانتم الآن أن تزوروا

شدد اللواء الركن فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت اليمنية، على أن حضرموت لا تخفي أي سجون سرية لدول التحالف العربي، مشيراً إلى أن مؤسسات حقوقية توجهت إلى السجن المركزي واطلعت على ما يتمتع به المساجين من حقوق حتى موعد تقديمهم للعائلة، وأشادت بهذه الجهود رداً على ما يتناقله مغرضون وحاقدون عن موضوع السجون السرية.

وتحدث البحسني في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ملامح المرحلة المقبلة التي رفعت شعار التنمية وتعزيز الأمن والاستقرار الذي تتميز به

حوار سياسي

جدة: أسماء الغايري

شابة لها حضورها في المجتمع وسنكون إلى جانبهم وداعمين لهم للنجاح وتطوير الأداء في المؤسسات التي ستوكل قيادتها لهم.

● تحدثتم سابقاً عن منح الشباب فرصة للرقابة على أداء مؤسسات حكومية خصوصاً التي يوجد فيها فساد حسب الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة؟

- نعم أعلننا عن ذلك لكنه وبكل صراحة لم يتم بشكل واسع بل بدأناه بشكل محدود في بعض الإدارات الحكومية لضبط الأداء ومستوى الالتزام خلال هذا العام، وسنمولىها بما لدينا من إيرادات من محافظة حضرموت وبدعم الأشقاء في التحالف العربي الذين كانوا دائماً إلى جانبنا في مواجهة القوى الظلامية الإرهابية والانقلابية.

وستعلن بعد أيام عن إنشاء صندوق لدعم الشباب يتضمن مجلس إدارة يضم شباباً لهم مكانتهم في المجتمع، وستمول السلطة هذا الصندوق براس مال محترم، وسنقدم فكرة الصندوق لجهات مانحة عربية ودولية للحصول على دعم لتوسيع نشاطاته.

وفي هذا الاتجاه أنصح شباب حضرموت من الآن بالتفكير في مشاريع جماعية في مختلف القطاعات لتقدمها لإدارة الصندوق.

● في ظل أجواء الأمن والاستقرار الذي تتميز به حضرموت هل تلتزمين وعوداً بالاستثمار من رؤوس أموال من الخارج؟

نعم دون شك تلقينا وعداً كثيرة وصادقة من رؤوس أموال حضرمية في الخارج وشخصيات تجارية عربية وشركات بالقدم قريباً إلى حضرموت للاستثمار، وفتح المجال واسعاً أمام فرص عمل متنوعة، وهذا يتأتى في إطار توفير الفرص للشباب وتمكينهم والقضاء على أوقات الفراغ البطالة، إلى جانب أننا نوجه في إطار العام 2018 لتمكين الشباب بمنحهم الفرصة لقيادة المؤسسات والمرافق الحكومية، وسنطمح تلك المؤسسات بقيادات

حوار سياسي

جدة: أسماء الغايري

● ضمن تصريححاتكم، أعلنتم عام 2018 عاماً للتنمية وتمكين الشباب.

بماذا تبشرون أهل حضرموت في هذا الشأن خصوصاً قطاع الشباب؟

- نعم ونحن نؤكد تصريحاتنا أن عام 2018 هو عام تمكين الشباب والتنمية، وبداننا رسم الخطوط العريضة في هذا الاتجاه، ففي مجال التنمية لدينا برنامج مشاريع سيتم تدشينها خلال هذا العام، وسنمولىها بما لدينا من إيرادات من محافظة حضرموت وبدعم الأشقاء في التحالف العربي الذين كانوا دائماً إلى جانبنا في مواجهة القوى الظلامية الإرهابية والانقلابية.

وستعلن بعد أيام عن إنشاء صندوق لدعم الشباب يتضمن مجلس إدارة يضم شباباً لهم مكانتهم في المجتمع، وستمول السلطة هذا الصندوق براس مال محترم، وسنقدم فكرة الصندوق لجهات مانحة عربية ودولية للحصول على دعم لتوسيع نشاطاته.

وفي هذا الاتجاه أنصح شباب حضرموت من الآن بالتفكير في مشاريع جماعية في مختلف القطاعات لتقدمها لإدارة الصندوق.

● في ظل أجواء الأمن والاستقرار الذي تتميز به حضرموت هل تلتزمين وعوداً بالاستثمار من رؤوس أموال من الخارج؟

نعم دون شك تلقينا وعداً كثيرة وصادقة من رؤوس أموال حضرمية في الخارج وشخصيات تجارية عربية وشركات بالقدم قريباً إلى حضرموت للاستثمار، وفتح المجال واسعاً أمام فرص عمل متنوعة، وهذا يتأتى في إطار توفير الفرص للشباب وتمكينهم والقضاء على أوقات الفراغ البطالة، إلى جانب أننا نوجه في إطار العام 2018 لتمكين الشباب بمنحهم الفرصة لقيادة المؤسسات والمرافق الحكومية، وسنطمح تلك المؤسسات بقيادات

الرائد الدوسري: لدينا القدرة على مراقبة 96 ميلاً بحرياً

مركز جزيرة الحويصات يؤمن الحدود البحرية السعودية جنوب الخليج العربي

عمودية يتسع لطائرتين في الوقت نفسه، إلى جانب مهبط للحوامات، وملعب كرة قدم، ومرافق داخلية، وفصول تدريبية للأفراد على رأس العمل، وبرج اتصالات بطول 75 متراً، إلى جانب أنظمة اتصالات متنوعة وحديثة تستخدم في التواصل مع غرفة القيادة والسيطرة في قطاع حرس الحدود بسبوى، ومع الدوريات العاملة في عرض البحر.

كما تضم وسائل ترقيعية لمنسوبي المركز، وصالة رياضية مغلقة متكاملة، وملعباً مفتوحاً في الساحة الخارجية، ومسجداً، ومولدات كهربائية تؤمن الطاقة الكهربائية على مدار الساعة.

وبالنسبة للأحوال الجوية في الجزيرة، فإن درجة الحرارة تتراوح بين 20 و35 درجة مئوية، وحركة الرياح شمالية، إلى شمالية شرقية، ومركز حرس الحدود دور في المحافظة على البيئة البحرية من خلال الإشعار عن أي تلوث قد يحدث في المياه وإبلاغ الجهات ذات الاختصاص، وفقاً للرائد محمد الدوسري.

ولقرب جزيرة غاغا الإماراتية، فإن صوت الأذان يسمع من جزيرة الحويصات في أوقات الهدوء، كما أقر رئيس المركز الرائد الدوسري.

وتتمتع الجزيرة بأنظمة مراقبة وكاميرات تعمل على مدار الساعة، مرتبطة بمركز القيادة والسيطرة لحرس الحدود.



الرائد محمد الدوسري قائد مركز جزيرة الحويصات أثناء توجيهه الدوريات البحرية في جولة بحدود مراقبة المركز (تصوير: عيسى الدبيسي)

منظومة رادارية ساحلية تغطي مسافة 96 ميلاً بحرياً لمراقبة الحدود البحرية». وحسب قائد المراقبة على البيئة البحرية من خلال الإشعار عن أي تلوث قد يحدث في المياه وإبلاغ الجهات ذات الاختصاص، وفقاً للرائد محمد الدوسري.

المركز يستخدم وسائل بحرية حديثة قصيرة ومتوسطة المدى، حيث تكمن أهمية مركز جزيرة الحويصات في أنه مركز متقدم للحدود البحرية السعودية في مياه جنوب الخليج العربي، ونابع: «مهام مركز جزيرة الحويصات حراسة حدود المملكة البحرية ومكافحة التهريب والتسلل من الداخل والخارج، مع مراعاة الأنظمة المعمول بها، والإنذار المبكر عن أي تحركات غير عادية على خط الحدود أو بالقرب منه، والقيام بعمليات البحث والإنقاذ والإرشاد وتقديم العون، وهناك

الجوية والبحرية، لحماية أمن السعودية». وأضاف: «الدوريات البحرية تعمل على مدار الساعة، وتغطي مسافة 30 ميلاً بحرياً شمالاً وجنوباً، ويتم استخدام أنظمة الاتصالات البحرية والتقنية الحديثة للتواصل مع غرفة القيادة والسيطرة بقطاع حرس الحدود بسبوى ومع الدوريات البحرية العاملة في عرض البحر، كما يتم استخدام وسائلها من بحرية حديثة بمواصفات فنية وتقنية عالية لنقل منسوبي المركز من وإلى الجزيرة». ويشير الدوسري إلى أن



الرائد محمد الدوسري قائد مركز جزيرة الحويصات أثناء توجيهه الدوريات البحرية في جولة بحدود مراقبة المركز (تصوير: عيسى الدبيسي)

مختلفة. وبحسب قائد المركز الرائد محمد الدوسري، فإن هذه الدوريات تعمل على مدار الساعة عبر زوارق سريعة مسلحة ومجهزة بأنظمة المراقبة والدفاع عن الحدود البحرية السعودية. وفور الوصول إلى جزيرة الحويصات، شرع الرائد محمد الدوسري في شرح التجهيزات والوسائل التي تمتلكها الجزيرة، قائلاً: «ما ترونه من إنجازات وإمكانات في الجزيرة، هو من الدعم اللامحدود من القيادة في السعودية، لتعزيز القطاعات الأمنية لحرس الحدود في جميع مواقعها

تغير منسوبي حرس الحدود السعودي، كان في انتظارنا في ميناء أبو قميص الرائد محمد الدوسري، قائد مركز حرس الحدود لجزيرة الحويصات، وعلى الفور انطلقنا باتجاه الجزيرة التي تقع جنوب الميناء بمسافة 10 أميال بحرية، يتم قطعها في 25 دقيقة بالسرعة العادية عبر إحدى وسائل النقل البحري الخاصة بنقل أفراد ومنسوبي حرس الحدود. قبيل الوصول لجزيرة الحويصات يمتد مشهد عدد من الدوريات البحرية السعودية تجوب عرض البحر باتجاهات

الجنوب دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن الشمال قطر، حيث تبعد جزيرة الحويصات، التي تبلغ مساحتها 150 ألف متر مربع، ميلاً بحرياً ونصف الميل فقط عن جزيرة غاغا، و3 أميال بحرياً عن جزيرة راس غميص، وجميعها جزر إماراتية. جزيرة الحويصات، عبر الطريق الدولية نحو الإمارات، قبل أن نأخذ طريق ميناء أبو قميص السعودي بمسافة 60 كيلومتراً تقريباً، وهي طريق معبدة لكن لا يسمح بالدخول فيها

الحويصات (شرق السعودية)
عبد الهادي حبتور

تقف جزيرة الحويصات

السعودية نقطة متقدمة للحدود البحرية السعودية في المياه الجنوبية للخليج العربي، وتعمل دوريات حرس الحدود الموجودة على الجزيرة على مدار الساعة لتغطية مسافة 30 ميلاً بحرياً شمالاً وجنوباً.

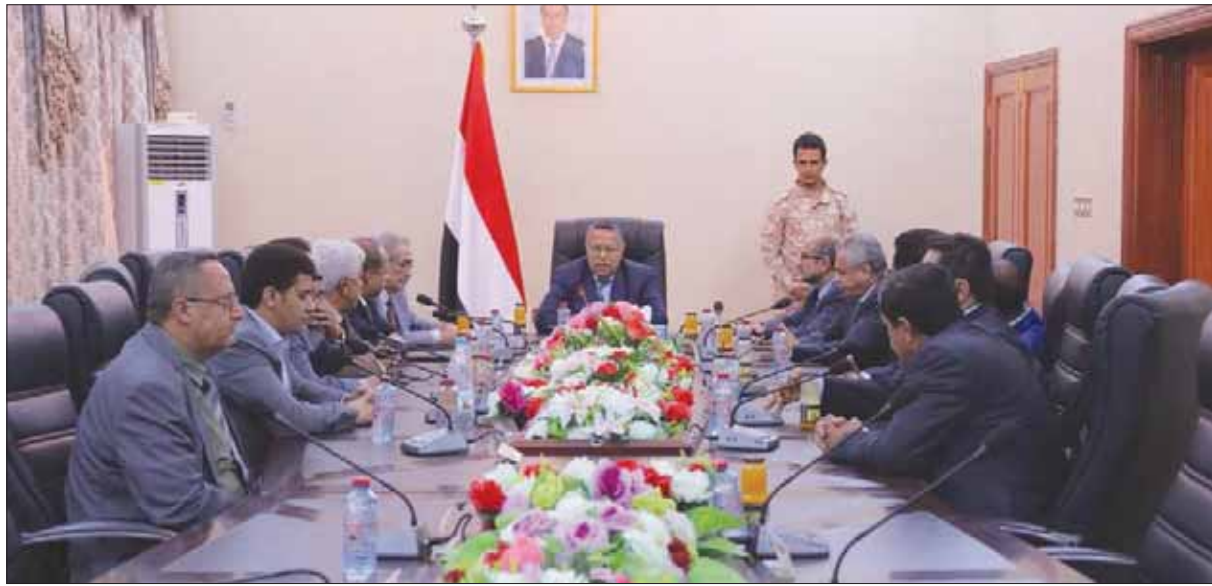
كما يمتلك مركز حرس الحدود السعودي على الجزيرة راداراً بحرياً متطوراً لديه القدرة على مراقبة حدود المسؤولية لمسافة تصل إلى 96 ميلاً بحرياً على مدى 360 درجة في مختلف الاتجاهات.

وكان الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية، دشّن مركز حرس الحدود في جزيرة الحويصات في 28 ديسمبر (كانون الأول) 2017.

ويؤكّد الرائد محمد عبد الله الدوسري، قائد مركز جزيرة الحويصات، أن من أبرز مهام هذا المركز المتقدم في الخليج العربي حراسة حدود المملكة البحرية ومكافحة التهريب والتسلل من الداخل والخارج إلى جانب الإنذار المبكر عن أي تحركات غير عادية على خط الحدود أو بالقرب منه، والقيام بعمليات البحث والإنقاذ والإرشاد وتقديم العون. وموقع الجزيرة استراتيجي؛ حيث تحدها من

بن دغر وصف الهجوم بـ«الانقلاب» وبأنه في مصلحة إيران والحوثي

غليان عدن يودي بحياة 15 شخصاً... وولد الشيخ يعرض التدخل للمصالحة



جانب من اجتماع مجلس الوزراء اليمني الطارئ الذي عقده بعد الاشتباكات (سبأ)

ومشاركة في محاربة العدو المشترك وإنهاء الانقلاب بحسب ما نصرتهم في الميليشيات الحوثية الإيرانية».

وعدّ القادة الانفصاليون أن تصعيدهم أسس يندرج في الإطار السلمي، وأنهم يؤكدون على تجنب الاحتكاك العسكري أي مظاهر مسلحة في الجنوب مع الحرص على عدم المساس بمؤسسات الدولة.

إلى ذلك وقف اجتماع استثنائي مصغر للحكومة اليمنية برئاسة بن دغر على التطورات الأمنية التي شهدتها عدن واعتبرها «استهدافاً للشرعية ممثلة بالرئيس هادي» وامتدح الاجتماع موقف قوات «الحزام الأمني» لعدن والمنطقة العسكرية الرابعة لعدم مشاركتها في المواجهات.

ونقلت وكالة (سبأ) الحكومية عن الاجتماع أنه «أكد أن الأعمال التخريبية التي بدأت صباح أمس من قبل المجلس الانتقالي، إنما استهدفت الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي إسقاطه إنما يستهدف إسقاط الشرعية».

وقالت الوكالة أن الاجتماع شدد «على ضرورة العودة إلى المرحبات حلاً للأزمة، واستكمال تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية الزمنية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وتطبيق القرار الأممي رقم 2216».

وأضافت أن مجلس الوزراء «حيا البيان الصادر عن قيادة التحالف الذي يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» ببيان التحالف العربي الداعي إلى التهدئة، وقال قائده أن بيان قبيل المواجهات أمس إنهم «ملتزمون بالنهج السلمي في المطالبة بتغيير الحكومة

مكسر الحيوي، الذي حاول «المسلحون الانفصاليون» أن يحشوا إليه أنصارهم في ميدان «العروض»، وذلك قبل أن تتوسع إلى مناطق أخرى شمال المدينة وشرقها.

وبحسب مصادر محلية وشهود، فقد أغلقت قوات الوية الحماية الرئيسية الطرق المؤدية إلى خور مكسر والقصر الرئاسي في منطقة معاشيق جنوب عدن، ونشرت دبابات وعربات عسكرية في أحياء المعلا وكريتر والمنصورة والشيخ عثمان، واشتبكت مع قوات المعارضة التي حاولت السيطرة على مقر «اللواء الثالث حماية رئاسية» في منطقة قوات «الحزام الأمني» لعدن بمدافع الهاون والدبابات.

وقبل حلول المساء باتت الأصوات أكثر هدوءاً مع سماع إطلاق نار متقطع في بعض الأحياء، بالتزامن مع انتشار كثيف لقوات الحماية الرئيسية في مناطق أخرى من المحافظة، مسلحين موالين للمحافظ السابق عيدروس الزبيدي يرباطون على الطريق المؤدية إلى منطقة البريقة وبعض أحياء خور مكسر وعلى الطريق البحرية، طبقاً لما أفاد به شهود.

وأكدت مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن قوات الجيش اليمني التابعة لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة ومقرها عدن بقيادة اللواء فضل حسن، إضافة إلى قوات الأمن التي يقودها مدير أمن المدينة شلال شابع، لم تتخرب في المواجهات.

ورحب قادة ما يعرف بـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» ببيان التحالف العربي الداعي إلى التهدئة، وقال قائده أن بيان قبيل المواجهات أمس إنهم «ملتزمون بالنهج السلمي في المطالبة بتغيير الحكومة

ويحكون عسكرياً، باستحداث نقاط عسكرية جديدة والهجوم على معسكرات الشرعية، (بالتزامن مع ماكينات إعلام هائلة».

بدورها، أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، في تغريدة على حساب مكتبها باليمن على «تويتر»، أنه بعد ساعات من الاشتباكات في عدن، وصلت حصيلة الإصابات التي استقبلها المستشفى التابع لها، إلى 86 جريحاً، بالإضافة إلى 4 قتلى بينهم سيدة مع 6 من أسرتها سقطوا إلى جوارها جرحي جراء تعرض سيارتهم للضرب أثناء الاشتباكات.

وأفادت مصادر طبية في عدن لـ«الشرق الأوسط» بأن 15 قتيلاً على الأقل وصلت إلى المستشفى، هناك في صنعاء وتوقعت أن تزيد حصيلة القتلى نظراً لوجود إصابات خطيرة بين العشرات من الجرحى الذين سقطوا في المواجهات واندلعت شرارة المواجهات صباحاً - بحسب شهود ومصادر أمنية - من حي خور

ووصف بن دغر ما يجري في عدن بأنه «انقلاب على الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية»، محذراً من «تفريق اليمن» بحسب ما جاء في بيان له نشرته المصادر الرسمية للحكومة نقلاً عن صفحته على «فيسبوك».

وقال رئيس الحكومة اليمنية، الذي بقي أمس مع أعضاء حكومته في القصر الرئاسي في حالة انعقاد دائم لتابعة تطورات الأوضاع: «لا ينبغي لكل شريف في اليمن الصمت على ما يجري في عدن من ممارسات ترقى إلى درجة الخطورة القصوى وتمس أمن عدن وإسقاطها، وأمن واستقرار ووحدة اليمن».

وأضاف: «في غياب الإرادة الوطنية، هناك في صنعاء يجري تثبيت الانقلاب على الجمهورية، وهنا في عدن يجري الانقلاب على الشرعية ومشروع الدولة الاتحادية».

واتهم رئيس الحكومة اليمنية قادة المعارضة المسلحة في عدن بانهم بدأوا أمس

وكان «المجلس الانتقالي» امهّل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أسبوعاً لإقالة الحكومة الحالية، وهدد باستخدام أنصاره لإسقاطها بالقوة، مبدياً في بيان له رفض أي وجود سياسي أو عسكري لإنشاء المحافظات الشمالية في الجنوب بمن فيهم النواب والوزراء.

وأعلنت وزارة الداخلية اليمنية في بيان رسمي بعد ظهر أمس أن الأمور باتت تحت سيطرتها الأمنية، ودعت المواطنين إلى ممارسة حياتهم الطبيعية وعدم الانجرار وراء الإشاعات، في حين أمر رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبد بن دغر بوقف المواجهات المسلحة فوراً وعودة القوات إلى ثكناتها.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية (سبأ) إن بن دغر أمر «نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن، ومدير أمن عدن اللواء شلال شافع، وقادة الألوية والوحدات العسكرية

والنفس والاحتكام للحوار والممارسات السلمية كأساس وحيد لحل الخلافات بين الأطراف» وأكد «استعداد الأمم المتحدة الدائم للمساعدة في حل الخلافات في هذا الوقت الحرج الذي يعيشه اليمن».

وكانت قيادة التحالف الداعم للشرعية في اليمن أصدرت بياناً رسمياً أول من أمس ومن قبل الاشتباكات، دعت خلاله كل الأطراف إلى «التهدئة وضبط النفس والتمسك بلغة الحوار الهادئ»، وأكدت على «أهمية استشعار الجميع للمسؤولية الوطنية لتوجيه دفة العمل المشترك مع التحالف لاستكمال تحرير الأراضي اليمنية من ميليشيا الحوثي الإيرانية».

وطالب التحالف بعدم «إعلاء الفرصة للمتريصين لنشق الصف اليمني أو إشغال اليمنيين عن معركتهم الرئيسية باعتبار ذلك التزاماً سياسياً باستخدام أنصاره لا يمكن التراجع عنه، وتلافي أي أسباب تؤدي إلى الفرقة والانقسام وتقيؤ مؤسسات الدولة».

وحاولت منذ الصباح قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي التقدم نحو القصر الرئاسي والسيطرة على المؤسسات والمواقع الحكومية في المدينة، قبل أن تنصدي لها الوية الحماية الرئيسية وتخوض معها اشتباكات متفرقة في أكثر من منطقة بالمدينة.

وأتت المواجهات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والدبابات إلى إغلاق مطار عدن الدولي ومغادرة الطائرات المدنية الموجودة في المدرج، في حين أقيمت المدارس أبوابها والمؤسسات الحكومية في ظل التوتر الأمني والمخاوف المتصاعدة من توسع المواجهات.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أحبطت قوات الحكومة اليمنية أمس في العاصمة صنعاء عدن ما عدته هجوماً مسلحاً على مقر حكومية يقوده عناصر تابعون لما يسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، فيما أدت المواجهات التي شملت مناطق متفرقة من المدينة واستخدمت خلالها الدبابات والمدفعية، إلى مقتل 15 شخصاً على الأقل، وجرح العشرات، قبل أن تتوالى الأمور مساءً إلى الهدوء النسبي مع استمرار التوتر والانتشار العسكري الكثيف.

وأمر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بوقف فوري لإطلاق النار وعودة القوات إلى ثكناتها، في حين وصف رئيس الحكومة اليمنية أحمد عبد بن دغر الهجوم بأنه «محاولة للانقلاب على الشرعية»، وقال إن الأوضاع تتجه نحو «مواجهة عسكرية شاملة» لن يستفيد منها سوى الميليشيات الحوثية وإيران.

وعُقد وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي الدكتور أنور قرقاش بالقول إن موقف بلاده من الأحداث «واضح ومبدئي في دعمه للتحالف العربي الذي يقوده السعودية، ولا عزم لمن يسعى للفتنة».

في غضون ذلك، عرض مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن المنتهية ولايته إسمايل ولد الشيخ التدخل لحل النزاع المسلح الذي فجر في عدن أمس.

وقال في بيان إنه يتابع «بقلق بالغ التطورات السياسية والأمنية في عدن، والتي ساهمت في زعزعة الأمن والاستقرار في المدينة، وأدت إلى وقوع كثير من القتلى والجرحى بما في ذلك في صفوف المدنيين».

ودعا ولد الشيخ «كافة الأطراف إلى تهدئة الأوضاع وممارسة أقصى درجات ضبط

صاروخ حوثي يغتال امرأة ويصيب 3 أخريات بمأرب

مقتل 77 انقلابياً في تعز خلال يومين



جنود من التحالف في مأرب (أفب)

تعز، «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول عسكري في الجيش الوطني، أن تقدم الجيش الوطني في تعز خلال العمليات العسكرية، لليوم الرابع على التوالي، جاء وفق خطط عسكرية تم وضعها واعتمادها من قبل قوات التحالف العربي.

وقال قائد المنطقة العسكرية الرابعة، قائد اللواء الثاني مشاة حزم، اللواء الركن فضل حسن محمد، إن «العمليات الحالية في تعز مستمرة وحاسمة، ضمن خطة عسكرية متكاملة تم اعتمادها من قبل قيادة التحالف العربي، أفاء اجتماع لقادة العسكريين الذي انعقد في العاصمة السعودية الرياض لذلك الغرض» نهاية الشهر الماضي.

ميدانياً، قتل 77 انقلابياً وسقط عشرات الجرحى من ميليشيات الحوثي الانقلابية في تعز، خلال اليومين الماضيين، بمواجهات مع الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال، وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، فيما شهدت الجبهة الشرقية المواجهات.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ«الشرق الأوسط» مقتل «ما لا يقل عن 10 انقلابيين، صباح الأحد، في منطقة شرف العين، غرب المدينة، بغارة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى آخرين في مناطق أخرى»، فيما أعلن محور تعز العسكري، في بيان مقتضب له «مقتل 55 عنصراً من ميليشيات الحوثي، وإصابة عشرات آخرين بجران قوات الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي، خلال معركة، السبت، في مختلف جبهات تعز، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير عدد من المواقع شرق وغرب المدينة، بعد معارك عنيفة، إضافة إلى غرباً، بالتزامن مع مباشرة الفرق

إعطاب دبابتين وأربعة مدافع 23، وهاوتزر، ومدفع 120، ومدفع 23 ط. ورتاش 12,7، وتدمير سيارة محملة بالذخائر، ومخزن للأسلحة». كما قتل 12 انقلابياً، وأصيب نحو 17 آخرين، في مواجهات شهدتها الجبهة الشرقية، سيطرت فيها قوات الجيش الوطني على عدد من المواقع بما فيها تبة الجشعاء، في الوقت الذي تقدم فيه إلى ما بعد التبة باتجاه تباب المقرمي وتبة السلال، فيما خاض الجيش معارك شرسة تركزت في محيط مدرسة محمد علي عثمان، ومحيط معسكر التشريفات الجبعية ذاتها، إضافة إلى معارك أخرى باتجاه مصنع السمن والصابون ومفرق شرعب، غرباً، بالتزامن مع مباشرة الفرق

الهندسية بإزالة الألغام في المناطق المحررة في الزنوج وحذران. ورافق ذلك احتدام المعارك في اتجاه جبل الوش، شمالاً، وشارع الخمسين والستين، بالتزامن مع زحف الجيش في مناطق واسعة في الجبهة الشرقية، وعزز قوات الجيش الزحف إلى منطقة الحوبان، شرقاً، الخاضعة لسيطرة الانقلابيين التي باتت أوكارا ومناطق عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية، بحسب ما أفاد به سكان محليون في الحوبان لـ«الشرق الأوسط».

وقال القيادي في الجيش الوطني، نائب ركن التوجيه في «اللواء 22 ميكا»، عبد الله الشرعبي، لـ«الشرق الأوسط» إنه «ضمن العملية العسكرية التي أطلقها

في غرفة الإنعاش جراء حالتها الخطيرة، مساء السبت، إثر سقوط صاروخ كاتوشا أطلقته الميليشيات الانقلابية على منزل أحد المواطنين العائد من النزوح إلى منطقتي الجدعان، في ضواحي مدينة مأرب، بحسب ما ذكره موقع الجيش الوطني «سبتمبر نت».

وللد على خسارتها الكبيرة في مختلف الجبهات، تستمر ميليشيات الحوثي الانقلابية في استهداف المناطق الأهلة بالسكان.

إلى ذلك، قال الناشط السياسي حمد الحضري، إن «الميليشيات الانقلابية تواصل قصفها على عدد من قرى المحافظة، فيما تركزت أعنف الرقص على قرى القرشية وولد ربيع، ما أسفر عن وقوع أضرار بمنزل المواطنين ومزارعهم».

من جانبها، استهدفت مقاتلات التحالف العربي عربة «بي إم بي» تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية في منطقة رمادة بمديرية نهم، شرق صنعاء.

في موضوع آخر، نفذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، السبت، مشروع المساعدات الغذائية والإيوائية للمناطق المحررة في مديرية شب والشعف بمحافظة الجوف، وذلك في إطار الحملة الإنسانية الشاملة باليمن. وقال محافظ المحافظة اللواء أمين علي الكعيمي، إن مشروع المساعدات وصل إلى منطقة البيمة بمديرية شب والشعف، معرباً عن شكره وتقديره لمركز الملك سلمان على «جهوده في إيصال المساعدات إلى المناطق التي تشهد مواجهات، ضمن مشروعات المساعدات الإغاثية للعمليات الإنسانية الشاملة»، ولدور التحالف العربي بقيادة السعودية في دعم الشرعية وإنهاء تمرد ميليشيات الحوثي».

الجيش الوطني في تعز، بإسناد قوات التحالف العربي، تواصلت القوات تنفيذ الخطط المرسومة لها لتحرير المحافظة وحرر الانقلابيين، في حين تمكن (اللواء 22 ميكا) من السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت تتمركز فيها الميليشيات الانقلابية في جنوب وشرق وشمال المدينة، وبتغطية جوية من مقاتلات التحالف، أبرزها قرية اللص، وأجزاء واسعة من مواقع لوزن والكريفات، إضافة إلى استحصال تطهير قرية أبعر العليا وأبعر السفلى». وأوضح أن «الهجوم والقصف مستمر على مواقع الانقلابيين في القطاع الثاني، وقلقت أسراراً، وأصبحت ثلاث أخريات بجروح، إحداهن ترقد

غير أن بعض المصادر اليمنية الأخرى، تتهم الحوثيين بالقيام بذلك، كونهم هم من يسيطرون على العاصمة صنعاء، بقوة السلاح، منذ نهاية عام 2014. وكان بجاش قد اختطف من قبل مسلحين ملتزمين، أثناء قيادته سيارته مع زوجته في العاصمة

الإفراج عن موظف أممي خطف في صنعاء

المسلحة، باستمرار اختطاف أعداد كبيرة من المعارضين لسياساتها، بينهم سياسيون ونشطاء حقوقيين وصحافيين. وتقول منظمات يمنية حقوقية، إن العشرات من المختطفين لدى الحوثيين، قد لقوا حتفهم جراء التعذيب.

مكتب منظمة الهجرة الدولية بصنعاء. وأضافت المصادر أنه «تم الإفراج عن الموظف الأممي بجاش، وأنه وصل إلى منزله في العاصمة صنعاء». ولم تذكر المصادر هوية الخاطف أو المكان الذي كان فيه،

بعد نحو 10 أيام من اختطافه ونقله لكان مجهول. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن مصادر محلية - طلبت عدم كشف هويتها لاعتبارات أمنية - أنه تم الإفراج عن هشام عبد الرحمن بجاش، الموظف في

الجماعة الحوثية الانقلابية، بعد نحو 10 أيام من اختطافه ونقله لكان مجهول. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن مصادر محلية - طلبت عدم كشف هويتها لاعتبارات أمنية - أنه تم الإفراج عن هشام عبد الرحمن بجاش، الموظف في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفرج مسلحون (أسد)، عن موظف في منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة بالعاصمة اليمنية صنعاء، الواقعة تحت سيطرة مسلحي

موجز

المخلافي: الدور البريطاني داعم لشرعية اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» أشاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، بالدور المهم للمملكة المتحدة ومساعدتها للتوصل إلى حل سياسي سلمي في اليمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث المتوافق عليها لتحقيق حل سلمي عادل ومستدام.

وثنم المخلافي خلال لقائه سفير المملكة المتحدة لدى اليمن، سايمون شيركليف، بغرض التوديع لانتهاه فترة عمله سفيراً لبلادته لدى اليمن، موقف المملكة المتحدة الثابت ووقوفها إلى جانب الحكومة الشرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وتقديم الدعم الإنساني.

كما التقى المخلافي أمس، مدير مركز نوريف (NOREF) النرويجي لتسوية النزاعات الدولية الدكتور هنريك ثون. وعبر عن شكره لالتزام المركز بالوضع في اليمن، مشيداً بالعلاقات اليمنية - النرويجية التي تشهد تطوراً مستمراً يتمثل في الدعم النرويجي للحكومة اليمنية سياسياً واقتصادياً وتعهدها في مؤتمر جنيف أبريل (نيسان) 2017 بـ25 مليون دولار.

وصول 12 طناً من المساعدات

السعودية الطبية إلى بيحان

تعز - «الشرق الأوسط» قدم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، دعماً لمستشفى الشهيد الدفيعة بمديرية بيحان بمحافظة شبوة بشحنة من الأدوية المتوقعة التي تقدر بنحو 12 طناً.

ورحب مدير مديرية بيحان أحمد الطاهري بوصول هذه الدفعة من الأدوية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مشيداً بالجهود الكبيرة التي يقدمها المركز من خلال ما يقدمه من دعم إغاثي وإنساني للشعب اليمني في مختلف المحافظات.

وأشار الطاهري إلى طبيعة وصعوبة الأوضاع الإنسانية التي خلفتها حرب ميليشيا الحوثي الانقلابية على أبناء بيحان، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

تأكيد في شبوة على تنشيط

غرفة العمليات الأمنية

شبوة - «الشرق الأوسط» ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة شبوة برئاسة محافظها اللواء علي الحارثي عدداً من القضايا والموضوعات المتعلقة بعملها ونشاطها وسبل الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.

وأكدت اللجنة في الاجتماع الذي جرى أمس، رفع درجة اليقظة والاستعداد لدى جميع الوحدات العسكرية والأمنية في المحافظة لمواجهة أي طارئ وتأمين مدينة عتق مركز المحافظة من أي اختلالات أمنية وحماية الممتلكات العامة والخاصة والمنشآت الحكومية فيها.

وشددت على ضرورة تفعيل عمل ونشاط غرفة العمليات المركزية للمحافظة وتوفير متطلباتها العملية، مطالبة فرع البنك المركزي اليمني بالمحافظة بدوره على مراقبة أسعار صرف العملة وضبطها بحسب النشرة اليومية التي يصدرها البنك.

محمد علوش نفى لـ التشرق الأوسط وجود اتفاق هدنة

تصعيد عسكري في الغوطة وإدلب... وهجوم جديد للمعارضة في حرستا

كارولين عاكوم، «الشرق الأوسط»

شهدت الغوطة الشرقية أمس تصعيداً عسكرياً لليوم الثاني على التوالي بعد الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار في المنطقة، حيث كُثفت الطائرات الحربية قصفها في موازاة التصعيد الذي طال مناطق عدة في ريف دمشق وفي إدلب شمال سوريا، موقعا عشرات القتلى والجرحى، في وقت أعلنت فيه فصائل في المعارضة إطلاقها المرحلة الثالثة من معركة «واينهم ظلموا» ضد قوات النظام في منطقة حرستا.

وأكد كل من المرصد السوري لحقوق الإنسان والإعلام الحربي التابع لـ «حزب الله»، عن «تجدد القتال الضاري في منطقة الغوطة الشرقية، أمس، بعد فترة من الهدوء النسبي في أعقاب الإعلان عن اتفاق الهدنة».

ولفت المرصد إلى أن «قتالاً ضارياً اندلع وكان مصحوباً بانفجارات ضخمة وقصف مكثف وغارات جوية بعد هجوم شنته فصائل معارضة»، مشيراً إلى أن قوات النظام كانت قد أطلقت عشرات الصواريخ والقذائف على

الغوطة الشرقية منذ ورود أنباء عن بدء وقف إطلاق النار. وقال ساكن من دمشق لوكالة «رويترز» إن «دوي قصف تردد من ناحية الغوطة الشرقية صباح اليوم وشوهد دخان يتصاعد». ونقل موقع «الدرر الشامية» عن مصادر محلية قولها إن «الطائرات الحربية والمروحية تناوبت على قصف مدينة سراقب منذ الصباح، مستخدمة الصواريخ والبراميل المتفجرة، ما أسفر عن مقتل 7 مدنيين كحصوله أولية، وجرح نحو 20 آخرين، نقلوا إلى أقرب نقطة طبية، كذلك أدى القصف الذي استهدف مدينة دوما إلى سقوط ما لا يقل عن 5 مدنيين وإصابة آخرين».

وفي حين نفى القيادي في «جيش الإسلام» محمد علوش في تصريح لـ «الشرق الأوسط» وجود أي اتفاق هدنة حول الغوطة، وهو لا يبدو كونه مبادرة روسية لم



إسعاف طفل بعد تناوب الطيران الحربي والمروحي على قصف سراقب بمحافظة ادلب (الدفاع المدني السوري)

ينفذ منها شيء، لفت وائل علوان المتحدث باسم «فيلق الرحمن» لـ «الشرق الأوسط»، إلى تصعيد كبير شهدهته الغوطة أمس، إثر محاولة قوات النظام اقتحام إدارة الركبات وإحباط الفصائل لها، معتبراً أن الإعلان عن الهدنة ليس إلا فقاعة إعلامية حاولت روسيا عبره القول إنها الداعمة والراعية لعمليات وقف إطلاق النار والمسار السياسي للحل، لكن ما حصل ويحصل اليوم من التصعيد العسكري يكشف حقيقة كل هذه الأمور، وأن إعلانها لم يكن سوى محاولة للضغط على المعارضة للمشاركة في مؤتمر سوتشي، وعلى وقع التصعيد، أعلنت فصائل المعارضة السورية في الغوطة بدء المرحلة الثالثة من معركة «واينهم ظلموا» ضد قوات النظام والمسلحين المواليين لها بعد نحو شهر من إطلاق المرحلة الثانية.

وقال قائد عسكري، في غرفة عمليات «واينهم ظلموا» في ريف دمشق لوكالة الأنباء الألمانية: «بدأت فجر اليوم المرحلة الثالثة من هجوم على موقع لقوات النظام في محيط إدارة الركبات في مدينة حرستا شمال شرقي دمشق، بتفجير سيارة مفخخة في موقع متقدم لهم سقط خلاله أكثر من 13 قتيلاً».

وأضاف أن «الفصائل فجرت أيضاً نفقاً لقوات النظام قرب مبنى إدارة الركبات، ما أدى لمقتل كل من بداخله». من جانبها، قالت مصادر إعلامية قريبة من قوات النظام للوكالة لـ «الشرق الأوسط» إن «قوات النظام فجرت سيارة مفخخة بالقرب من مدينة حرستا، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى والقتلى». وأطلقت فصائل المعارضة نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضية المرحلة الثانية من معركة الفصائل ضد إدارة الركبات واستطاعت السيطرة



إسعاف طفل بعد تناوب الطيران الحربي والمروحي على قصف سراقب بمحافظة ادلب (الدفاع المدني السوري)

إلى شن الطيران الحربي عدة غارات استهدف مواقع المسلحين وسط استمرار المعارك. وقال المرصد: «عادت عمليات القصف المدفعي والجوي والصاروخي للنصاع بعد توقفها بشكل مفاجئ، بالتزامن مع إيقاف فصائل هيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام لهجومها على إدارة الركبات بالقرب من مدينة حرستا»، مشيراً إلى سقوط أكثر من غارة جوية ونحو 40 صاروخاً يعتقد أنها من نوع أرض- أرض مناطق في مدينة حرستا وأطرافها ومحيطها، كما طال القصف مناطق في مدينة عريرين، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى والقتلى. وأطلقت فصائل المعارضة نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضية المرحلة الثانية من معركة الفصائل ضد إدارة الركبات واستطاعت السيطرة

على مساحات واسعة من المقرات، وفرض حصار كامل عليها بعد السيطرة على كتل أبنية تحيط بها من جهة الأوتوسراد الدولي دمشق - حمص. وكان مسؤول من المعارضة قال في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي، إن روسيا وعدت وفد المعارضة في محادثات السلام في فيينا بأن تضغط على دمشق لتطبيق هدنة في الغوطة الشرقية. ولم يؤكد النظام وقف إطلاق النار بشكل علني. ويزداد القلق الدولي بشأن مصير 400 ألف شخص يعيشون في الغوطة الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة وتحاصرهما قوات النظام مع إسهام نقص الأغذية والأدوية الحاد فيما تصفه الأمم المتحدة بأسوأ موجة سوء تغذية في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي».

يفتح اليوم بغياب هيئة التفاوض بشار الجعفري ووفده سيفييون عن مؤتمر سوتشي

لندن، «الشرق الأوسط»

قرار عدم مشاركة هيئة التنسيق في اجتماع الحوار الوطني السوري في سوتشي أواخر الشهر الحالي، يعود إلى الحرص على وحدة هيئة التفاوض المعارضة. وعزراً عبد العظيم في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، موقفاً هيئة التنسيق تجاه سوتشي إلى حرص هيئته على «وحدة رؤية الهيئة التفاوضية ووحدة مواقفها».

وقال مصدر إعلامية روسية إن وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري، مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، سيغيب عن مؤتمر الحوار الوطني السوري المعقد في مدينة سوتشي الروسية الذي ينطلق اليوم (الاثنين) برعاية روسية. وفي حديث لوكالة «إنترفاكس»، قال مصدر مطلع، أمس: «بشار الجعفري وأعضاء وفده الذين شاركوا بانتظام في المفاوضات السورية يجنّبون التي جرت جولتها الأخيرة في فيينا، سيغيبون عن مؤتمر سوتشي، بالتالي فإن مسألة تمثيل دمشق لا تزال عالقة».

لكنه أشار إلى أن «قمة متسعا من الوقت، علماً أن 30 يناير (كانون الثاني) سيكون أهم أيام أعمال المؤتمر، وقد تكون هناك أعمال يوم 31، لكنه شيء يصعب التنبؤ به». وكانت هيئة التفاوض السورية المعارضة أعلنت يوم السبت، أنها قررت «عدم المشاركة في مؤتمر سوتشي».

في السياق، قالت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لفرالاية شمال سوريا، فوزة اليوسف لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الإدارة الذاتية الكردية لن تشارك في مؤتمر سوتشي، بسبب الهجوم التركي المستمر على عفرين. وقالت اليوسف للوكالة عبر الهاتف من بيروت: «قلنا من قبل إنه إذا استمر الوضع بالشكل ذاته في عفرين، لا يمكننا الحضور إلى سوتشي».

وأوضحت اليوسف أن «الضامتين في سوتشي هما روسيا والاتحاد الروسي»، وأضافت: «نرى أننا نتفق تماماً مع هدف القضاء على جميع التهديدات الإرهابية في سوريا، وخطوة في الاتجاه الصحيح لحماية وحدة أراضي سوريا».

وعد أنه ليس من حق أي دولة أن «تشكك في مشروعية عملية (غصن الزيتون)»، لافتاً إلى أن بعض الدول «أعربت عن مخاوفها إزاء حجم ومدة تلك العملية، وطلبت من تركيا تحجب إيفاق خسائر في صفوف المدنيين»، وتابع: «ليس هناك أي أساس لإشارة تلك المخاوف؛ فمسجل تركيا في عملية (درع الفرات) واضح جداً، فالقوات التركية طهرت المناطق بين جرابلس والباب من إرهابيي (داعش)، وتجنبت إيقاع خسائر في صفوف المدنيين، وأعدت المنطقة إلى أصحابها الحقيقيين». وحذر المتحدث الرئاسة التركية من أن «أولئك الذين يفشلون في رؤية تهديد (وحدات حماية الشعب) الكردية يرتكبون خطأ تاريخياً».

في سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي أمس، تطورات عملية «غصن الزيتون» في عفرين، وترتيبات مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية اليوم (الاثنين) وغدا الثلاثاء.

وقال مصدر إعلامية روسية إن وفد النظام السوري برئاسة بشار الجعفري، مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، سيغيب عن مؤتمر الحوار الوطني السوري المعقد في مدينة سوتشي الروسية الذي ينطلق اليوم (الاثنين) برعاية روسية. وفي حديث لوكالة «إنترفاكس»، قال مصدر مطلع، أمس: «بشار الجعفري وأعضاء وفده الذين شاركوا بانتظام في المفاوضات السورية يجنّبون التي جرت جولتها الأخيرة في فيينا، سيغيبون عن مؤتمر سوتشي، بالتالي فإن مسألة تمثيل دمشق لا تزال عالقة».

لكنه أشار إلى أن «قمة متسعا من الوقت، علماً أن 30 يناير (كانون الثاني) سيكون أهم أيام أعمال المؤتمر، وقد تكون هناك أعمال يوم 31، لكنه شيء يصعب التنبؤ به». وكانت هيئة التفاوض السورية المعارضة أعلنت يوم السبت، أنها قررت «عدم المشاركة في مؤتمر سوتشي».

في السياق، قالت الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لفرالاية شمال سوريا، فوزة اليوسف لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الإدارة الذاتية الكردية لن تشارك في مؤتمر سوتشي، بسبب الهجوم التركي المستمر على عفرين. وقالت اليوسف للوكالة عبر الهاتف من بيروت: «قلنا من قبل إنه إذا استمر الوضع بالشكل ذاته في عفرين، لا يمكننا الحضور إلى سوتشي».

وأوضحت اليوسف أن «الضامتين في سوتشي هما روسيا والاتحاد الروسي»، وأضافت: «نرى أننا نتفق تماماً مع هدف القضاء على جميع التهديدات الإرهابية في سوريا، وخطوة في الاتجاه الصحيح لحماية وحدة أراضي سوريا».

وعد أنه ليس من حق أي دولة أن «تشكك في مشروعية عملية (غصن الزيتون)»، لافتاً إلى أن بعض الدول «أعربت عن مخاوفها إزاء حجم ومدة تلك العملية، وطلبت من تركيا تحجب إيفاق خسائر في صفوف المدنيين»، وتابع: «ليس هناك أي أساس لإشارة تلك المخاوف؛ فمسجل تركيا في عملية (درع الفرات) واضح جداً، فالقوات التركية طهرت المناطق بين جرابلس والباب من إرهابيي (داعش)، وتجنبت إيقاع خسائر في صفوف المدنيين، وأعدت المنطقة إلى أصحابها الحقيقيين». وحذر المتحدث الرئاسة التركية من أن «أولئك الذين يفشلون في رؤية تهديد (وحدات حماية الشعب) الكردية يرتكبون خطأ تاريخياً».

في سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي أمس، تطورات عملية «غصن الزيتون» في عفرين، وترتيبات مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية اليوم (الاثنين) وغدا الثلاثاء.

إردوغان يؤكد استمرار «غصن الزيتون» حتى تطهير كامل حدود تركيا

«الحر» والقوات التركية يسيطران على جبل برصايا الاستراتيجي في عفرين



قوات تركية وأخرى سورية داعمة لها سيطرت أمس على جبل برصايا الاستراتيجي (أ.ب)

أفتره: سعيد عبد الرازق

حققت القوات المشاركة في عملية «غصن الزيتون» العسكرية في عفرين، تقدماً أمس مع دخول العملية يومها التاسع، مستغلة تحسن الظروف الجوية. وأعلن الجيش التركي سيطرة قوات الجيش السوري الحر المدعومة من تركيا على جبل برصايا الاستراتيجي شمال شرقي عفرين وقرية قسطل جنود الواقعة إلى جنوبيه، في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن العملية ستستمر حتى تطهير حدود تركيا بالكامل، مما يرجح طول أمدها.

وشنت المدفعية التركية أمس قصفاً عنيفاً على جبل برصايا بعد استهدافه بضربات جوية ومدفعية مكثفة طوال ليل السبت - الأحد، وأعلن الجيش التركي لاحقاً سيطرة الجيش السوري الحر والقوات التركية على الجبل الاستراتيجي وتعود أهمية جبل برصايا إلى إطلالته على مدينتي أعزاز السورية وكليس جنوب تركيا حيث كانت «وحدات حماية الشعب» الكردية تستخدمه لقصف المدينتين بالصواريخ وقذائف الهاون.

وقبل تحرير برصايا، وخلال الأيام الثمانية الماضية، سيطرت القوات التركية و«الجيش الحر» على 18 نقطة خاضعة لسيطرة (وحدات حماية الشعب) الكردية؛ هي 14 قرية، ومزرعة، و3 تلال. واحتلّت القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر بالسيطرة على جبل برصايا برقع العلم التركي وعلم الثورة السورية على قمة الجبل.

وأعلنت رئاسة الأركان التركية في بيان بدء تمسيط جبل برصايا بعد السيطرة عليه، وأكدت أن عملية «غصن الزيتون» مستمرة بنجاح وفق المخطط، مدعومة بغطاء جوي ومروحيات هجومية وطائرات من دون طيار مسلحة فضلاً عن القصف البري.

كذباً تصريحاً أو وعداً قدم لنا من الإدارة الأميركية، من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالبين، إنه ينبغي على الدول الحلفاء أن يدعموا تركيا في محاربة الإرهاب، مقلماً تدعمهم هي، سواء كان مصدره تنظيم داعش، أو «الوحدات» الكردية أو «العمال الكردستاني»... أو غيرها.

وأضاف، في مقال نشرته صحيفة «ديلي صباح» التركية أمس، أنه «بينما يرى بعض الحلفاء الغربيين أن عملية (غصن الزيتون) تصرف الانتباه عن القتال ضد (داعش)، فإننا نرى أنها تتفق تماماً مع هدف القضاء على جميع التهديدات الإرهابية في سوريا، وخطوة في الاتجاه الصحيح لحماية وحدة أراضي سوريا».

وعد أنه ليس من حق أي دولة أن «تشكك في مشروعية عملية (غصن الزيتون)»، لافتاً إلى أن بعض الدول «أعربت عن مخاوفها إزاء حجم ومدة تلك العملية، وطلبت من تركيا تحجب إيفاق خسائر في صفوف المدنيين»، وتابع: «ليس هناك أي أساس لإشارة تلك المخاوف؛ فمسجل تركيا في عملية (درع الفرات) واضح جداً، فالقوات التركية طهرت المناطق بين جرابلس والباب من إرهابيي (داعش)، وتجنبت إيقاع خسائر في صفوف المدنيين، وأعدت المنطقة إلى أصحابها الحقيقيين». وحذر المتحدث الرئاسة التركية من أن «أولئك الذين يفشلون في رؤية تهديد (وحدات حماية الشعب) الكردية يرتكبون خطأ تاريخياً».

في سياق متصل، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي أمس، تطورات عملية «غصن الزيتون» في عفرين، وترتيبات مؤتمر الحوار الوطني السوري المقرر عقده في مدينة سوتشي الروسية اليوم (الاثنين) وغدا الثلاثاء.

أخر للحزب الحاكم في مدينة تشوروم وسط البلاد، إلى أن بلاده تعمل على استعادة جندي تركي أسير بيد الميليشيات الكردية مقابل أسرى بيد القوات التركية.

وذكر أن القوات التركية فقدت 7 من الجنود، كما قتل 20 من الجيش السوري الحر في عملية «غصن الزيتون» مقابل تحييد 484 من «العناصر الإرهابية».

في الوقت نفسه، وجه نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية بكير بوزداغ انتقادات حادة للإدارة الأميركية على خلفية مواقفها وأفعالها المتناقضة من الميليشيات الكردية، مشدداً على أن بلاده سوف تنظر من الآن فصاعداً إلى الأفعال وليس الأقوال. وذلك في إشارة إلى التناقض المتزايد بين تصريحات الإدارة الأميركية التي تقول إنها تقف إلى جانب حماية الأمن التركي، وبين استمرارها في تسليح «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وأضاف بوزداغ: «مع الأسف: حتى الآن التصريحات والوعود التي يعطيها المسؤولون الأميركيون لتركيا لم تتطابق يوماً مع تصرفاتهم على الأرض. كل فعل على الأرض التركيانية تدمر التي تضم مواقع أثرية تعود لأكثر من ألفي عام مدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو. وفي هذا السياق، اعتبر عبد الكريم أن «تدمير معبد عين دارة يشبه هول وفداحة (تدمير) معبد بل» في تدمر. وأعرب عن قلقه حيال تداعيات القتال في منطقة جبل سمعان، حيث أدرجت قرى قديمة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر. ووفقاً لموقع المنظمة الدولية «تتميز هذه القرى التي بُنيت بين القرنين الأول والسابع (...) بمناظر حافظت على الكثير من خصائصها على مدى السنين، وتشمل معالم أثرية لعدد من المساكن والمعابد الوثنية والكنائس والأحواض والحمامات العمومية، وما إلى ذلك». وقال عبد الكريم: «ننتظر يوماً بعد يوم ما سيحدث في منطقة جبل سمعان التي تحولت إلى ساحة معارك».

على رقاب وأعراض الأبرياء» وأضاف: «هل تعلمون ماذا يقول أهالي عفرين بعد سماعهم تطهير جيش بلادنا قراهم من الإهابيين؟ يقولون: جاء الأتراك نحن في أمان الآن». وأكد أردوغان أن عملية «غصن الزيتون» ستشمل مدينة

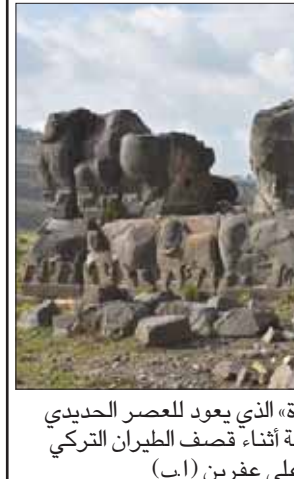
على رقاب وأعراض الأبرياء» وأضاف: «هل تعلمون ماذا يقول أهالي عفرين بعد سماعهم تطهير جيش بلادنا قراهم من الإهابيين؟ يقولون: جاء الأتراك نحن في أمان الآن». وأكد أردوغان أن عملية «غصن الزيتون» ستشمل مدينة

القصف الجوي التركي يخلف أضراراً في معبد أثري في عفرين

المعبد) بلغت أكثر من 60 في المائة».

وأفاد المدير السابق للمديرية العامة للآثار والمتاحف في سوريا مأمون عبد الكريم، بأن الموقع الذي تبلغ مساحته 50 هكتاراً، واكتشف عام 1982 يشتهر بضمه «أسوداً بازلتية ضخمة واستثنائية ولوحات حجرية عليها منحوتات».

أثار يد «فداحة» الكارثة التي شبهها بما حصل في تدمر. ويقع معبد عين دارة الذي بني خلال الحقبة الآرامية (في الفترة بين العامين 1300 - 700 قبل الميلاد) في جيب عفرين الذي يستهدفه الجيش التركي منذ أكثر من أسبوع وتعرض لضربات جوية الجمعة، وفقاً للمرصد. وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «نسبة التدمير (التي تعرض لها



معبد «عين دارة» الذي يعود للعصر الحديدي تعرض لإصابة أثناء قصف الطيران التركي على عفرين (أ.ب)

بسبب «النفوذ الإيراني» وتغاضي الدولة عن أنشطة «حزب الله»

عشية زيارة نتنياهو إلى روسيا... تهديد إسرائيلي مباشر إلى لبنان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عشية الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى روسيا، اليوم الاثنين، خرج المعلقون باسم الحكومة والجيش بحملة واسعة، يحذرون فيها من تصاعد النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان. وقال الناطق العسكري، العميد رونين مانيليس، إن «حزب الله» يسيطر نفوذاً ويفرض سلطته على القيادات السياسية في لبنان، ويشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل. من شأنه أن يجرى إلى حرب مدمرة للبلد.

مباشرة لأوامر إيرانية، وقال نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة، أمس الأحد، قبل يوم واحد من مغادرته إلى موسكو للاجتماع لوضع ساعات قليلة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه خلال لقائه مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في دافوس، بحث في «ضرورة صد العدوان الإيراني في المنطقة، وصد المحاولات الإيرانية لامتلاك الأسلحة النووية من خلال الاتفاق النووي الفاشل الذي يجب تعديله وإما التراجع عنه». وأكد ترمب هذه القضايا أيضاً «مع صديقنا: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل». وفي الوقت نفسه، قال مصدر سياسي كبير في تل أبيب: «إن

نتنياهو يتوجه إلى موسكو بشكل عاجل؛ لأننا الآن في وضع لا يبدو فيه أن الروس يكتفون لأخطار الوجود الإيراني في سوريا». لذلك تكلم نتنياهو مع بوتين هاتفاً، وتقرر تعيين موعد لهذا اللقاء، الذي يمكن اعتباره أيضاً ضمن سلسلة من الاجتماعات التي عقدها الجنرال خلال العامين الماضيين، كجزء من البات التنسيق بين الدولتين والجيشين، بسبب ضلوع روسيا في سوريا.

وجاء من ديوان نتنياهو، أمس، أن اللقاء يهدف إلى «مناقشة التطورات في المنطقة، في ضوء الوضع الجديد الذي تكشفه هذه المعلومات حتى يركز العالم أنه إذا ما تواصل غض النظر عن قوة إيران المتنامية في سوريا،

فإن التهديد الإيراني سوف يواصل النمو». وسال دانون: «لماذا تواصل إيران تجنيد المتطرفين لكي يموتوا في ساحات المعارك في سوريا؟ ولماذا تبني إيران قواعد دائمة لهم؟ الجواب واضح، من أجل تعميق عدم الاستقرار في سوريا والمنطقة، ومواصلة تهديد إسرائيل والعالم الحر».

وتابع دانون: «منذ توقيع الاتفاق النووي، ازدادت النفقات العسكرية الإيرانية، ففي عام 2014 خصصت إيران 17 في المائة من الميزانية للنفقات العسكرية، بينما ارتفع هذا الرقم في عام 2017 إلى 22 في المائة». وأضاف: «نشر الناطق العسكري بلسان الجيش الإسرائيلي، بيان تحذير وتهديد مباشرين للمواطنين

والقادة اللبنانيين، على خلفية تنامي النفوذ الإيراني. وقال في رسالة موجهة باللغة العربية: «لقد أصبحت لبنان يفعل تخاذل السلطات اللبنانية مصنع صواريخ كبير. فالموضوع ليس مجرد نقل أسلحة أو أموال، أو استشارة، بل إن إيران افتتحت فرعاً جديداً تحت اسم: (لبنان) فرع إيران هنا». وأضاف مانيليس أن «الهدوء النسبي في الجبهة اللبنانية يعتبر دليلاً قاطعاً على فعالية الردع الإسرائيلي، والذاكرة المؤلمة في نفس اللبنانيين بشأن كبر الخطأ السابق الذي ارتكبه حسن نصر الله. لكن السنة الماضية كانت دليلاً إضافياً على كون (حزب الله) ذراع إيران المفضلة. لقد اكتشفنا في جميع المناطق التي ساد فيها عدم استقرار، ختماً إيجابياً، ليكون

(حزب الله) الحاضر فعلاً، تحريضاً وتدخلًا. وفي لبنان، لا يُخفي (حزب الله) محاولاته للسيطرة على الدولة اللبنانية. هناك رئيس دولة يعطي شرعية لمنظمة إرهابية، ورئيس حكومة يتصعب العمل في ظل بلطجة نصر الله، وإقامة شبكات إرهابية ومصانع لتصنيع الوسائل القتالية، رغمًا عن الحكومة اللبنانية، واندماج عسكري بين المواطنين دون رادع». وأضاف مانيليس أن واحداً من كل ثلاثة أو أربعة بيوت في جنوب لبنان، «هي مقر أو مخزن للأسلحة، أو مكان تحصين تابع ل(حزب الله)، والجيش الإسرائيلي يعرف هذه المنشآت، ويستطيع استهدافها بشكل دقيق إذا تطلب الأمر ذلك». وختم مانيليس رسالته بالإشارة إلى الانتخابات البرلمانية اللبنانية في مايو (أيار) المقبل، فقال: «سنة 2018 ستكون سنة امتحان بالنسبة للكيان اللبناني. فهل الجمهور الدولي ولبنان سيسمحان لإيران (وحزب الله) باستغلال براءة رؤساء الدولة اللبنانية، وإقامة مصنع صواريخ دقيقة كما يحاولان في هذه الأيام، وهل سينجح (حزب الله) في دولة برعاية إيرانية؟ من جهتنا إلى دولة برعاية إيرانية؟ من جهتنا إلى إسرائيل، وكما اثبتنا في السنوات الأخيرة، الخطوط الحمراء الأمنية التي وضعناها واضحة، ونحن نثبت ذلك كل أسبوع». وقد اعتبر الخبراء الإسرائيليون هذه «رسالة تحذير وتهديد غير مسبوقة، تصل إلى حد التدخل حتى في الانتخابات اللبنانية».

وخرج المندوب الدائم في الأمم المتحدة، داني دانون، بتصريح قال فيه إن هناك 82 ألف مسلح في سوريا، يخضعون

التوافق مع الأطراف المسيحية أجل المؤتمر الصحافي لجنبلاط

الاشتراكي يحسم أسماء مرشحيه... والتحالفات رهن المشاورات السياسية

بيروت، وجدي العريضي

بات مشهد ترشيحات الحزب التقدمي الاشتراكي للانتخابات النيابية في السادس من مايو (أيار) المقبل، واضحة، بعد خضوعها لتعدلات طفيفة حصلت في دائرتي بيروت الثانية وبعيدا كما عالية والشوف، وإضافة مرشح في المتن الجنوبي، بينما لا تزال التحالفات تخضع للمشاورات السياسية التي يُفترض أن تظهر صورتها النهائية خلال فترة قصيرة.

وبعدما كان «الاشتراكي» قد قال إن رئيسه النائب وليد جنبلاط سيعمل أمس (الجمعة)، في مؤتمر صحافي، عن أسماء مرشحيه، عاد واتخذ قراراً بتأجيله إلى حين الانتهاء من المباحثات مع الأطراف والأحزاب المعنية لوضع اللمسات الأخيرة على التحالفات.

وفي هذا الإطار، أشارت معلومات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ثمة طروفاً حالت دون عقد المؤتمر لاستكمال بعض المطبات وكذلك مواصلة الاتصالات

والمشاورات مع المعنيين، إذ يسعى جنبلاط إلى توافق، لا سيما مع الأحزاب المسيحية، في محاولة منه لعدم تجاوز أي خيار أو حزب مسيحي، وهو الأمر الذي لا يزال مدار بحث، فيما التوصل إلى اتفاق انتخابي وإما حصول معركة انتخابية. والشوف إلى تشكيل أكثر دائرة عقلية والنقل إلى تشكيل أكثر من لائحة، وهنا، وفق التابعين لمسار هذه الاتصالات «المسألة محصورة فعلياً على المعنيين المارونيين في هذه الدائرة وحصول التيار الوطني الحر عليهما في اللائحة أو عدمه، وهو لا يزال موضع مراوحة على أن تنقش

الصورة نهائياً في فترة قريبة جداً». أما في جديد ترشيحات «اللقاء الديمقراطي»، فتقول المصادر، إنه إضافة إلى ترشيح جنبلاط ابنه تيمور بدلاً عنه في الشوف - عالية، حيث سيرشح أيضاً ناجي البستاني، «فإن أبرز هو ترشيح النائب السابق فيصل الصايغ عن المقعد الدرزي في بيروت الثانية، وهو الذي سبق له أن تولى منصب محافظ الجنوب، وذلك بدلاً من النائب والوزير السابق غازي العريضي». القرار جاء بعد اتفاق وتنسيق مع تيار المستقبل بحيث إن النقل في هذه الدائرة هو للصوت السني الذي يقدر عدد ناخبيه

بـ35 ألف صوت، بينما لا يزيد عدد الناخبين الدرزي على 5 آلاف صوت. وتوضح المصادر أن «اختبار الصايغ جاء نتيجة اعتبارات كثيرة، أولاً أنه يحظى بتقدير النائب جنبلاط وترابطه به صداقة متينة، والرجل مشهود له سياسياً وإدارياً، إضافة إلى شفافيته على كل المستويات كذلك الذي سبق له أن تولى علاقة قديمة منذ كان محافظاً للجنوب، ما يعني أن هذا الاختيار جاء نتيجة التنسيق بين جنبلاط والحريزي في سياق الزيارات المكوكية للنائب وأهل أبو فاعور إلى السراي الكبير مقر رئاسة الحكومة

موقداً من النائب جنبلاط». أما التغيير الثاني فكان اختيار مفوض الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي هادي أبو الحسن عن المقعد الدرزي في دائرة المتن الجنوبي وهو المعروف بقربه من النائب جنبلاط ويحظى بشعبية في منطقته، والمقعد ينقله الآن النائب فادي العور إلى كتلة «التغيير والإصلاح»، بينما كان الثالث في إقليم الخروب، ضمن دائرة عالية - الشوف، بتسمية القيادي الاشتراكي - الكتور بلال عبد الله عن المقعد السني بدلاً عن النائب الحالي علاء الدين ترو، هذا على صعيد الترشيحات



مظاهرة في بيروت نظمتها مؤسسات مجتمع مدني لبنانية ضد قتل نساء على أيدي إرهابيين (أ.ف.ب)

الاشتراكي و«اللقاء الديمقراطي» والزيارة تأتي في إطار التشاور والتباحث في الملف الانتخابي وتحديداً في الجبل، مع تأكيده وجود نقاط كثيرة من التلاقي بين الطرفين التي لا بد أن تستثمر نحو مزيد من التواصل والتشاور بغية الوصول إلى توافق أو أي صيغة يُتفق على الشيء مقتضاه». وعن إمكانية التحالف بين «القوات» و«الاشتراكي»، يقول طعمة: «من المبرر حسب هذه الخيارات بانتظار استكمال اللقائات والمشاورات، مع التأكيد أن النائب جنبلاط يهيمه أولاً وأخيراً تحسين مصلحة الجبل والحفاظ عليها بعيداً عن المكسب الانتخابي أو مقعد هنا وآخر هناك. إضافة إلى أنه يسعى للتوافق مع جميع القوى السياسية في الجبل، ولا سيما مع الأحزاب المسيحية، وكذلك الأمر مع تيار المستقبل والتيار الوطني الحر وسائر القوى السياسية، لما لذلك من دلالات إيجابية على صعيد التعايش في الجبل وتثبيت المصالحة ولكن حتى الساعة لا يمكن الحديث عن أي تحالفات، فكل الخيارات متاحة وبالتالي الباب في المخارة ليس مغلوقاً على أي طرف سياسي من أجل الوصول إلى ما يحفظ الجبل وأهله ووحدته». وعن سبب تأجيل موعد الاعلان عن أسماء مرشحي «الاشتراكي» يلتفت النائب طعمة، إلى أن هذا التأجيل «هو لإتاحة الفرصة أمام مزيد من اللقائات والمشاورات بين القوى السياسية كافة، وحيث يسمى الحزب التقدمي واللقاء الديمقراطي إعطاء هامش واسع لهذه الاتصالات، باعتبار أن هدفنا عدم تهميش أي مكون سياسي، لا بل نحن منفتحون على الجميع، وذلك ما يتبعه رئيس اللقاء الديمقراطي».

المشوق: لا شرعية لسلح «حزب الله» إلا ضمن استراتيجية وطنية

بيروت، «الشرق الأوسط»

اعتبر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، أن «الكلام عن مطلومية بيروت مبالغ فيه، كما اتهام قيادات المدينة بالتقصير بخلو من الموضوعية، ويصدر إما عن سوء نية أو عن عدم دقة»، مؤكداً أن لا شرعية لسلح «حزب الله»، إلا ضمن الاستراتيجية الدفاعية و«لوائح «تيار المستقبل» ستكون متكاملة في كل لبنان». وفي كلمة له خلال حفل تكريم محافظ جبل لبنان، القاضي محمد مكاي، دعا المشنوق إلى «عدم تصغير بيروت لأنها عاصمة لبنان التي تجمع اللبنانيين وملتقى العرب، التي بقيت صامدة رغم كل ما مر عليها من تحولات وظلم، وهويتها العربية لا يستطيع أحد تغييرها، وهي صاحبة الفضل على كثيرين من العرب وغير العرب».

وفي حين أكد أن «لوائح (المستقبل) ستكون متكاملة في كل لبنان، ولن نسمح لفائض الغلبة في الترشيحات أن يصل إلى مبتغاه»، شدد على «أن سياسة ربط النزاع غير الشعبية، هي مؤقتة، والتسوية لا يقدم عليها إلا الشجعان، وعلى رأسهم الرئيس سعد الحريري، الذي لا يستطيع ولا يرغب في أن يخلى عن حق أي منا»، مضيفاً: «لكن أقول بكل صراحة وعزم، أن لا شرعية لسلح (حزب الله) إلا ضمن استراتيجية وطنية واقعية وتديرها الدولة، وعنوانها الوحيد استعمال السلاح بمواجهة العدو الإسرائيلي». وقال المشنوق: «إن لبنان عربي كان وسيبقى في وجه كل المشاريع التي تريد جره إلى مذهب دول المنطقة ومشاريع التمدد والتوسع والغلبة، التي لن تنحصر مهما طال الزمن، معتبراً أنه «قد تحصل أخطاء، لكنها شكلية وليست أساسية، ولا تمس مضمون المسار والمصير».

«الوطني الحر» و«حركة أمل» يدعون لوقف السجلات الإعلامية «الرياشي: الغيمة السوداء بين «القوات» و«المستقبل» مرت

بيروت، «الشرق الأوسط»

على وقع الخلاف المستمر سياسياً وإعلامياً بين رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر» من جهة و«رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة أمل» من جهة أخرى، دعا الطرفان يوم أمس إلى وقف السجلات التي وصلت إلى المنابر الإعلامية الناطقة باسميهما. إذ في حين اعتبر النائب في كتلة بري علي بري (اللسجلات لا تبني وطناً)، انتقد مستشار عون، وزير التربية السابق إلياس بوصعب، الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة «أو تي في» المحسوبة على

«التيار الوطني» قائلاً «اللغة التي يتم التداول بها عبر هذه القناة ليست من أدبياتنا في التيار». وكان الخلاف بشأن توقيع عون رئيس الحكومة سعد الحريري على ما بات يعرف بـ«مرسوم الأقدمية لضباط العام 1994»، واستبعا توقيع وزير المال على حسن خليل، المحسوب على بري قد تفاعل نتيجة تمسك كل من الأخير وعون بموقفه. إذ في حين ترى رئاسة الجمهورية أن مراسيم كهذه لا تستدعي توقيع وزير المال يرى فيه الرئيس مجلس النواب خرقاً للدستور الذي ينص على ضرورة توقيع الوزراء المعنيين، ومن بينهم خليل. وأكد

عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب عزي بري أن «لبنان لا يحتمل الفوضى الدستورية، وأن الحل يكون بالاحتكام للدستور». وقال في احتفال تأبيني في مدينة النبطية: «نكر ما قلناه في الأيام السابقة، الوطن لا يستقيم إلا بتكامل كل إرادات أبنائه وقواه السياسية، فالسجلات لا تبني وطناً ولا تعزز الثقة بالدولة والمؤسسات، فقط الاحتكام إلى الكتاب وإلى الدستور هو المدخل الحقيقي الذي من خلاله يقوم لبنان الوطن وتحمي الحقوق وتضمن المؤسسات». ودعا إلى «ضرورة الاحتكام لآليات العمل القانونية والدستورية في حل الأزمات ومنها أزمة

ما سمي مرسوم الترقيات». من جهته، قال بوصعب في حديث صحافي: «صحيح أننا على خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري فيما يتعلق بملف مرسوم الأقدمية ولكن هذا لا يعني أن يعالج الموضوع بهذه الطريقة على محطلي ال OTV وNBN (التابعة لبري)، ودعا «كل مناصري حركة أمل والتيار الوطني الحر لتوقف الجدل القائم على مواقع التواصل الاجتماعي»، معلناً «أنه تم الاتفاق في المجلس السياسي للتيار بين التمسك بين وسائل الإعلام التابعة والقريبة من التيار، لتلصق في إطار الهدف الذي يعمل التيار على تحقيقه».

أكد وزير الإعلام ملحم الرياشي أن «الغيمة السوداء التي غطت العلاقة بين «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» مرت»، مؤكداً أن «العلاقة بينهما تشكل العمود الفقري للخط السبائي في لبنان والتوازن خصوصا أن اليوم لا توجد سيادة كاملة على أرض لبنان، ولكن هناك حضوراً لسبائيين يعملون من أجل تحقيق السيادة الكاملة». وعن العلاقة مع «التيار الوطني الحر»، أوضح: «هناك بعض الاختلافات وليس الخلافات، وهناك اتفاق للترزم به، وأول هذه الالتزامات المصالحة المسيحية وعدم العودة

إلى الوراء وإلى زمن الدماء والشتائم بأي شكل من الأشكال، واحترام حق الاختلاف وعدم تحويله إلى خلاف، سواء إن حصلت منافسة، أو لم تحصل تحالف في الانتخابات النيابية، لكن المهم أن تبقى الأمور تحت سقف المصالحة المسيحية - المسيحية». في المقابل، وصف العلاقة مع باقي الفرقاء السبائيين بـ«الجيدة»، مضيفاً: «لكن ذلك لا يعني وجود قناعات مشتركة واتفاقات انتخابية، ونحن نسعى للتلاقي وإيجاد قواسم مشتركة بيننا وبين أكبر عدد ممكن من الفرقاء الذين يشاركوننا خطنا وآراءنا السياسية واتخاطنا، ومن كل الطوائف من دون استثناء».

الدولة تكافح المخالفات... والسائقون يلوذون بتكتلات منطوقية

عشائر الطوائف تتقاسم مغانم النقل في «الضاحية»

بيروت، نذير رضا

لم يكن الحديث عن التحديات القانونية التي تواجه الدولة اللبنانية، يتطرق قبل أشهر بشكل جدي إلى قطاع حافلات النقل الصغيرة في الضاحية الجنوبية لبيروت. فقد تحول هذا القطاع في السابق، إلى عبء على أي خطة أمنية تكافح التمادي بالمخالفات منذ مطلع العام، بالنظر إلى أن العاملين فيه يملكون شرائح منطوقية ووطنية، وياتوا بتكتلات خاصة، تحميهم المنظمة العشائرية. واللائق أن هناك ما يشبه «تقاسم المغانم» بين السنة والشعبية، لجهة تقسيم خطوط النقل التي يترادها السائقون.

تؤهلهم للعمل على خط نقل الركاب. فضلاً عن تأجير الحافلات لسائقين أجنب لا يحق لهم العمل عليها. لا تخفي المصادر في المخالفات، تبذل منذ خمسة أشهر، حين بدأت حملة جديدة لتوقيف مخالفين القانون، انشرت في العام 2017 عن توقيف نحو 5 آلاف مركبة مخالفة، بينها قسم كبير من حافلات نقل الركاب الصغيرة، كما تواصلت الحملة منذ مطلع العام، حيث باتت القوى الأمنية أكثر تشدداً. ففي منطقة بئر العبد في مدخل الضاحية الشمالي، اخنفت زحمة السير فجأة قبل أسابيع إثر حملة أمنية واحدة إلى توقيف 35 حافلة في يوم واحد، بعد أن جرّتها، كما قالت مصادر معنية لـ«الشرق الأوسط»، فيما غرّم السائقون بمبلغ 200 ألف ليرة (135 دولاراً تقريباً) لقيادة مركبة لا تحمل لوحة عمومية. وأوقف سائقون لا يحملون رخصة قيادة عمومية. ونقلت الحافلات إلى

مواقف خاصة. وإذا تمثل هذه الحملة رادعاً فاعلاً لمع المخالفات في الضاحية، لا تخفي المصادر أن الحملة تشددت منذ مطلع العام الجديد، وأنها طالت كافة الأماكن في المنطقة، وترامت مع حملة أوسع في الأشهر الماضية للاحقة المطلوبين وتوقيفهم، وكانت المنطقة ملأها المطلوبين خلال السنوات الماضية.

غير أن الحملات الأمنية السابقة، لم تطل المخالفات المتعلقة بالحافلات الصغيرة التي ذاع صيتها، وياتي مادة للتذمر بين اللبنانيين حين يأتي الحديث على «الغان رقم 4» مثلاً، لجهة سلوكيات السائقين في معرض منافستهم على الزبون، أو المزاحمة على الطريق. واكتسب «الغان رقم 4» شهرته، من كونه يعبر على خطوط التماس السابقة، من الضاحية إلى عمق المدينة في منطقة الحمراء. ويتميز سائقو تلك الحافلات بأنهم كانوا يخالفون القانون في

جزء من معضلة. فسائقو حافلات النقل، هم عبارة عن تكتلات بشرية محمية باعتبارها منطوقية ووطنية وعائلية وعشائرية. فإذا كان الأغلب من سائقي «الغان رقم 4» هم من مناطق الضاحية، ويتقيدون به لدى وصولهم إلى المدينة، حيث يعتبر حضور الدولة أقوى. ويظهر من ملاحقة هذا الملف في الضاحية، أن «الغان رقم 4»، مجرد



حملة أمنية للاحقة المخالفات أوقفت 5 آلاف حافلة (صفحة الغان رقم 4)

شرق الضاحية من آل مشيك، فإن خط خلد - الكولا، يعمل عليه سائقون يتحذرون من منطقة شيبعا (جنوب شرقي لبنان). يطبق هذا الواقع إلى حد كبير، وتتكتل العائلات على خطوط محدودة، كما يتكتل أبناء المناطق في خطوط أخرى. قليلاً ما يخترق السائقون تلك المنظومة، وغالباً ما تصطدم محاولات الإختراق بردود فعل عنيفة، تصل إلى حدود التشاجر. سائقو الحافلات في المنطقة الممتدة من حي السلم (عمق الضاحية) إلى المشرفية (مدخلها الشمالي)، فيتحذرون من عائلات وقبائل نازحة من البقاع ويغلب عليهم الشيعة.

يقول سائق حافلة في الضاحية لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك ما يشبه الاتفاق بين السائقين، بعدم «اقتحام» خطوط لا يعملون عليها. ثمة ما يشبه الاتفاق الضمني على «تقاسم المغانم» في مناطق العمل. وهؤلاء، يضيف السائق، «محميون ببيئتهم الطائفية أو العائلية أو المناطوقية، ولا يسمحون للغريب بالدخول على الخط». يكتسب هذا الواقع إلى حد كبير، وتتكتل العائلات على خطوط محدودة، كما يتكتل أبناء المناطق في خطوط أخرى. قليلاً ما يخترق السائقون تلك المنظومة، وغالباً ما تصطدم محاولات الإختراق بردود فعل عنيفة، تصل إلى حدود التشاجر. سائقو الحافلات في المنطقة الممتدة من حي السلم (عمق الضاحية) إلى المشرفية (مدخلها الشمالي)، فيتحذرون من عائلات وقبائل نازحة من البقاع ويغلب عليهم الشيعة.

موجز

الدنمارك ترفع ميزانية دفاعها «بسبب التهديد الروسي»

كوبنهاغن - لندن: «الشرق الأوسط» وافق البرلمان الدنماركي أمس، على تخصيص 12,8 مليار كرونة إضافية (2,14 مليار دولار) للإنفاق العسكري خلال الست سنوات المقبلة، واعتبر روسيا أحد التهديدات الرئيسية لأمن البلاد.

وي بموجب الاتفاق المقترح في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ستشكل الدنمارك العضو في حلف شمال الأطلسي فرقة عسكرية من 4000 فرد، تركز نشاطها في بحر البلطيق. وبحلول عام 2023 سيريد الإنفاق العسكري 20 في المائة عن مستوياته الحالية، علماً بأن البرلمان كان قد وافق في وقت سابق على تخصيص مبلغ 22 مليار كرونة للإنفاق العسكري في 2018.

وقال رئيس الوزراء لارس لوكه راسموسن، في بيان أمس، إن «التهديد الذي تمثله روسيا حقيقي، ويزداد، لذا علينا أن نظهر العزم على الدفاع، ونحن عازمون». وفي 2016 حركت روسيا صواريخ «إسكندر - إم»، ذات القدرات النووية إلى جيب كالمينغراد على بحر البلطيق، ونشرت نظامها الدفاعي الصاروخي «إس-400» هناك. وفي أبريل (نيسان) من العام نفسه، قالت الدنمارك إن روسيا اخترقت شبكة الكمبيوتر الخاصة بوزارة الدفاع، واطلعت على البريد الإلكتروني للموظفين في 2015 و2016.

وفي بيان منفصل، ساق وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون مخاوف أمنية أخرى تستشعرها الدنمارك. وقال البيان: «التهديدات الدولية خطيرة للغاية. وروسيا الأكثر رغبة في تأكيد نفوذها قرب حدود حلف شمال الأطلسي. والإرهاب والتهديدات الإلكترونية وتدفقات غير عادية من المهاجرين، كلها أمور يتعين علينا مواجهتها».

جدل حول مساع إعادة بوتشيون رئيساً لكاتالونيا

مدريد - «الشرق الأوسط»: يسعى زعيم إقليم كاتالونيا المنفي، كارلس بوتشيون للحصول على إذن من المحكمة العليا للسماح له بحضور جلسة تشريعية إقليمية يوم غد الثلاثاء، حيث يأمل الانفصاليون في إعادته كرئيس. ويأتي طلب بوتشيون في أعقاب قرار لإحدى المحاكم بمنع انتخابه غيابياً، طبقاً لما ذكرته وكالة «يوروبا برس» لثلاثاء أمس نقلاً عن جوسيب رول، نائب بوتشيون.

وقضت المحكمة الدستورية الإسبانية أول من أمس بأن مسعى بوتشيون، لتولي رئاسة الإقليم مرة أخرى، لن يكون صحيحاً إلا في حال وجوده فعلياً في البلاد، وفقاً لما ذكرته صحيفة «إل بايس»، وفر بوتشيون إلى بلجكا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد إعلان استقلال الإقليم عن إسبانيا، ومطوَّب بتهمة التمرد وإثارة الفتنة. وعقدت المحكمة، بطلب من الحكومة في مدريد، جلسة استمرت ثمانين ساعة قبل اتخاذ قرار بأن بوتشيون يجب أن يعود من المنفى إذا رغب في التنافس على رئاسة الإقليم.

فرار ناشطة تايوانية خشية اتهامها باهانة الملك

باتوكك - لندن: «الشرق الأوسط» قالت ناشطة تايوانية مؤيدة للديمقراطية أمس إنها فرت من البلاد بعد أن علمت أنها ستقدم للمحاكمة بتهمة إهانة الملكة. بعد أن وضعت على صفحتها على «فيسبوك» قصة خيرية نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عام 2016 اعتبرت أنها تسيء لسمعة ملك تايوان. وقالت تشانوكشان روماساب على حسابها على «فيسبوك» أمس إنها تلقت أمر استدعاء في وقت سابق من الشهر الحالي لسماع الاتهام الموجه إليها باهانة الملك بموجب القانون 112. ونشرت الناشطة قصة خيرية عن مسيرة الملك لثقتها من خدمة هيئة الإذاعة البريطانية باللغة التايوانية، واعتبرها البعض تنطوي على عيب في الذات الملكية. ولم يثن عن الفور الحصول على تعليق من السلطات التايوانية أو هيئة الإذاعة البريطانية. وقالت تشانوكشان: «يبدو أنني متهمه طبقاً للقانون 112 بإعادة نشر قصة خيرية من (بي بي سي) في ديسمبر (كانون الأول) 2016». وأضافت: «أنا أممي أقل من 30 دقيقة كي أقرر البقاء أو المغادرة. كان قراراً صعباً لأنني في هذا الوقت لن أستطيع العودة».

مظاهرات في مدن روسية تدعو لمقاطعة الانتخابات الرئاسية

توقيف معارض بارز خلال احتجاجات واسعة ضد بوتين



موسكو: «الشرق الأوسط»

اعتادت الشرطة الروسية، أمس، المعارض البارز اليكسي نافالني نحو سيارة دورية بعد دقائق من ظهوره في مسيرة احتجاجية لحث الناخبين على مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 18 مارس (آذار) المقبل، ويقول إنها ستؤرق. وليس أمام نافالني فرصة حقيقية للتأثير في الانتخابات المرصدة أن يفوز فيها الرئيس فلاديمير بوتين بارتياح، لكن قدرته على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في حشد الشبان للاحتجاج في المدن الكبرى أثارت غضب الكرملين. وأظهرت لقطات فيديو نشرت على مواقع للتواصل الاجتماعي وصول نافالني إلى الشارع الرئيسي في موسكو على بُعد بضعة مئات من الأمتار من الكرملين للانضمام إلى مئات من أنصاره من المشاركين في احتجاج، قالت السلطات: «إنه غير مصرح به». وقبل شهرين من الانتخابات، قرر نافالني تنظيم تجمعات واسعة تحت شعار «هذه ليست انتخابات بل خدعة»، في أكثر من مائة مدينة. وسار نافالني لمسافة قصيرة في موسكو قبل أن يحيط به ضباط شرطة ويطرحوه أرضاً على الرصيف ويقتادوه إلى سيارة دورية، وفقاً لما ظهر في لقطات الفيديو. ونشرت تغريدة على حساب نافالني الرسمي على «تويتر» لأنصاره تقول إنه اعتقل. وأضاف: «هذا لا يهم، اخرجوا إلى (شارع) تفيرسكايا. انتم لا تخرجون من أجلي، بل من أجل مستقبلكم». وذكر موقع نافالني على الإنترنت أنه اقتيد إلى قسم شرطة في وسط موسكو، ويبدو أنها قالت الشرطة في بيان إنه سيتهم بانتهاك قانون تنظيم المظاهرات، علماً بأن العقوبة القصوى لهذا الإتهام هي السجن 30 يوماً.

وكان نافالني (41 عاماً) اعتقل ثلاث مرات في 2017؛ لأنه بوشكين بوسط موسكو، وخرجت في احتجاجين سابقين نظمهما منذ احتجاج أولي الماضي. وكان من الصعب تمييز المحتجين الذين رافقوا نافالني في احتجاجات موسكو أمس جنباً إلى جنب مع المتسوقين والمارة في حشد الأعداد نفسها التي خرجت في احتجاجين سابقين نظمهما منذ احتجاج أولي الماضي. وكان من الصعب تمييز المحتجين الذين رافقوا نافالني في احتجاجات موسكو أمس جنباً إلى جنب مع المتسوقين والمارة في حشد الأعداد نفسها التي خرجت في احتجاجين سابقين نظمهما منذ احتجاج أولي الماضي. وكان من الصعب تمييز المحتجين الذين رافقوا نافالني في احتجاجات موسكو أمس جنباً إلى جنب مع المتسوقين والمارة في حشد الأعداد نفسها التي خرجت في احتجاجين سابقين نظمهما منذ احتجاج أولي الماضي.

المعارض البارز نافالني خلال قيادته احتجاجاً في موسكو أمس قبل توقيفه من قبل الشرطة (أ.ب)

الكثير من الناخبين الفضل في إعادة الاستقرار بعد الاضطرابات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي واستعادة نفوذ روسيا في الخارج عن طريق سياسته الخارجية. وقال الكرملين: إن «الانتخابات الرئاسية ستكون زخية». ويقول مسؤولون: إن «نافالني وأنصاره لا يحظون بتأييد يذكر وحاولون بشكل غير مسؤول إثارة غضب مجتمعي قد يتسبب في اضطرابات».

وفي مدينة يكاترينبورغ في منطقة الأورال التي تقع على بعد نحو 1448 كيلومتراً إلى الشرق من موسكو، خرج نحو ألف محتج رغم درجات الحرارة التي قاربت العشر درجات مئوية تحت الصفر لدعم دعوة نافالني لمقاطعة الانتخابات. وحمل شاب لافتة كتب عليها «لا للانتخابات»، ولوح آخرون بعلم روسيا ورايات باللونين الأحمر والأبيض تدعو

في شارع تفيرسكايا. وقالت وكالة «رويترز» في تقرير لها إن مراسلها سمع سائحين أميركيين يتساءلان ما إذا كان بوتين «سبخص هذا العرض؟». وعلى مسافة بضعة أمتار من مكان اعتقال نافالني كان مرشد سياحي يحكي لزيائنه عن تاريخ روسيا ما قبل الثورة.

نافالني يدرك أنه لا يستطيع منافسة بوتين في اقتراع 18 مارس ولذلك دعا إلى احتجاجات للتأثير على نسبة المشاركة

ويتولى بوتين السلطة، سواء رئيساً أو رئيس وزراء، منذ عام 2000. أي لفترة أطول من الزعيم السوفياتي المخضرم ليونيد برجينيف، ولم يتجاوز في فترة الحكم سوى الديكتاتور جوزيف ستالين. وينسب إليه

إلى مقاطعة هذه الانتخابات. وكان قال في مقابلة صحافية «ليس ثمة انتخابات حقيقية في الوقت الراهن، ونطالب بأن يعيدوا لنا». وأضاف إن الانتخابات «تقضي في الواقع بإعادة انتخاب بوتين». ظهر نافالني مصدراً تهديد لقبضة الكرملين المحكمة على السلطة في 12 يونيو (حزيران) من العام الماضي عندما تحدى الألقا من أتباعه منع الشرطة التظاهر في المدن الروسية الكبرى. وصدمت روسيا من نطاق الاحتجاجات التي كانت من الأكبر في البلاد منذ ست سنوات. وتجمع مئات الأشخاص أمس في ميدان بوشكين بوسط موسكو، متجاهلين دعوات الشرطة لهم عبر مكبرات الصوت بالتفرق. وتظاهر المئات كذلك في سان بطرسبرغ ثاني أكبر المدن الروسية وفي يكاترينبورغ في جبال الأورال ومدن كبرى أخرى.

«خط عسكري ساخن» بين اليابان والصين لتفادي أي مواجهات

ويعد الخلاف المزمع حول السيادة على الجزر في بحر الصين الشرقي مصدراً كبيراً للتوتر بين البلدين اللذين يتنازعان جزر «سينكاكو» بحسب التسمية اليابانية، والتي تطلق عليها الصين تسمية «داياو». وأدى قرار طوكيو في 2012 «تأميم» عدد من الجزر في إقليم خلاف كبير بين البلدين أبداً وتيرة إعادة تفعيل العلاقات. وتبحر سفن قوات خفر السواحل الصينية في دوريات روتينية قرب الجزر المتنازع عليها، مما استدعى اعتراضاً من قبل اليابان التي ترفض سيطرتها على المنطقة.

بارك غيون هي. وقال ماروياما إنه لم يتم تحديد موعد لإجراء المحادثات. وقال المتحدث: «ليس الأمر سهلاً. عندما يتعين عليك إدارة جدول زمني حافل للزعماء الذي يشكل محور نقاش على مدى سنوات. وتسعى اليابان إلى استضافة قمة ثلاثية يشارك فيها قادة الصين وكوريا الجنوبية لمناقشة مجموعة من القضايا الإقليمية بما فيها البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وتم تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر أن يعقد في ديسمبر (كانون الأول) قبل الماضي بعد إقالة رئيسة كوريا الجنوبية

ملحة للمجتمع الدولي برمته»، مرجحاً بالتقدم الذي حققه البلدان باتجاه تحسين العلاقات. من جهتها، أصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً أورد مجموعة إنجازات متواضعة تم تحقيقها في المحادثات؛ من بينها الاتفاق على منع ازدواج الرواتب التقاعدية للعمال المغتربين في البلدين. وتعهد الجانبان بالتوصل إلى اتفاق «في أسرع وقت» لإقامة خط عسكري ساخن يسمح بتفادي حصول حوادث في بحر الصين الشرقي. وتعد الدوريات البحرية التي يسيرها البلدان قرب جزر متنازع عليها مصدراً للتوتر وعقبة كبيرة

بكين - لندن: «الشرق الأوسط»، أكدت اليابان والصين، أمس، عزيمتهما تحسين العلاقات، وإعلنا أنهما ستعملان على إقامة خط عسكري ساخن لتفادي أي مواجهات في بحر الصين الشرقي. والتقى وزير الخارجية الياباني تارو كوتو، أمس، كبار القادة الصينيين في محادثات دبلوماسية تارة انتهت بتعهد الجانبين بتحسين العلاقات. والثالث أكبر اقتصادات العالم، وتعدّرها الخلاف المزمع والمستعصية حول أراض

عودة التوتر إلى كاليه الفرنسية بعد تدفق جديد للمهاجرين



الشرطة الفرنسية لدى مدامتها المهاجرين غير الشرعيين في كاليه الأسبوع الماضي (أ.ب)

بلم شمل العائلات تمهيداً لتفليهم إلى ما وراء المانش، لن يحصل في كاليه. ووعدت وزارة الداخلية البريطانية بأن تستقبل بصورة قانونية 480 قاصراً على الأقل، موضحة أن القاصرين الموجودين قبل 19 يناير، في فرنسا واليونان أو في إيطاليا، سيكونون وحدهم مؤهلين لبرنامجها الجديد. ويصن الاتفاق، من الجانب البريطاني، على خفض مهل النظر في ملفات لجوء المهاجرين الذين يتعين على القاصرين منهم أن ينتظروا من ستة أشهر إلى 25 يوماً. ومنذ بداية 2017، وافقت بريطانيا على ثمانية قاصرين فقط، كما ذكرت جمعية «فرنسا أرض لجوء» التي تؤمن مرافقتهم. وذكرت بصراحة جيفي من جمعية «نزل المهاجرين» أن «تصريحات صدرت تقول: إن لم شمل العائلات سيقتسم بالسهولة». وأضافت: «هذا» يحمل على الأمل، لكن لا يتوافر تفسير» يتعلق بالإجراءات التي

بوجه تحسين العلاقات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية توريو ماروياما إن البلدين لم يتوصلا بعد إلى تحديد مهلة زمنية لتنفيذ المبدأ الذي يشكل محور نقاش على مدى سنوات. وتسعى اليابان إلى استضافة قمة ثلاثية يشارك فيها قادة الصين وكوريا الجنوبية لمناقشة مجموعة من القضايا الإقليمية بما فيها البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وتم تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر أن يعقد في ديسمبر (كانون الأول) قبل الماضي بعد إقالة رئيسة كوريا الجنوبية

وعود. وأعلن الجانبان في ختام المحادثات أنهما سيعملان على إقامة خط عسكري ساخن لتفادي أي مواجهات في بحر الصين الشرقي، كما سيعملان على عقد محادثات ثلاثية مع كوريا الجنوبية. وتسعى اليابان وكوريا الجنوبية إلى الحصول على دعم بكين حيال كبح الطموحات النووية لبيونغ يانغ. وفي تصريحات أدلى بها من مجمع «ديابوتي» لاستقبال الشخصيات في بكين قبيل المحادثات، قال كوتو إن «قضية كوريا الشمالية، على وجه الخصوص، باتت الآن قضية

ومند القمة الفرنسية. يناير (كانون الثاني) الحالي، وناقشت خصوصاً مسألة تسريع لندن النظر في ملفات طلب اللجوء، لاحظت السلطات المحلية في شمال فرنسا وصول نحو 150 مهاجراً إلى كاليه، من القاصرين من شرق أفريقيا، والوافدين من بلجيكا وإيريس. ومنذ الاثنين الماضي، فتح مركز للاستضافة الطارئة المؤقتة على بعد 70 كيلومتراً من كاليه، لاستقبال 118 شاباً، عاد معظمهم منذ ذلك الحين إلى كاليه، حيث أغلق أواخر عام 2016 حي الأوغال، حيث كان يقيم 8000 مهاجر. واكد الأيرتري تسفيجي الذي يقول إنه في الرابعة عشرة من عمره، بينما كان يتناول الحساء، وهو جالس القرفصاء في الوجل: «لا أريد اللجوء في فرنسا، أريد الذهاب إلى بريطانيا حيث يقيم أحد إخوتي». وقال يولان برنار، المتطوع منذ 10 سنوات

إنها «سارعت» إلى التذكير و«خصوصاً خلال المظاهرات» بأن تحديد القاصرين المعنيين

تقرير لها أمس. وتعتمد السلطات المحلية إلى الدفاع عن نفسها بالقول: لقد

في إطار جمعية «سلام»، إن المهاجرين «تلقوا معلومات سخيفة جداً. التصريحات لم تحسن

إعادة توحيد الجزيرة طغى على المناظرة الوحيدة بين المتنافسين

القبارصة ينتخبون رئيسهم وأناستاسياديس الأوفر حظاً



الرئيس أناستاسياديس يحيي أنصاره بعد الإدلاء بصوته في مدينة ليماسول الجنوبية أمس (أ.ب.أ)

المرشحين الرئاسيين سوى 9 في المائة من المشاهدين، وطغت على النقاشات محادثات إعادة توحيد الجزيرة، التي تراوح مكانها بعد فشل المفاوضات برعاية الأمم المتحدة في 2017، إلى جانب الانتعاش الاقتصادي. وبعد عقود من الانقسام، تزايد الإحباط إزاء ملف إعادة توحيد الجزيرة، وهو ما سبقت على عاتق الرئيس المنتخب تحدي إقناع المشككين في جدوى المفاوضات والذين يتزايدون أكثر فأكثر. وفي سابقة قبرصية، يخوض السباق الرئاسي مرشح عن الحزب اليميني المتطرف «إيلام» الذي كان فاز بمقعدين في مجلس النواب في انتخابات 2016. وبعد أزمة اقتصادية كبيرة في 2013، تعافى الاقتصاد القبرصي سريعاً بدعم من ازدهار القطاع السياحي الذي سجل أرقاماً قياسية تاريخية في 2017، لكن وفقاً للمراقبين، فإن الانتعاش الاقتصادي يبقى نسبياً، وأن النمو السريع الذي يحققه الاقتصاد لا يزال أدنى من المستوى المسجل في 2012. وسجلت نسبة البطالة 11 في المائة أواخر 2017، وهي ثالث أعلى نسبة في الاتحاد الأوروبي، وترتفع إلى 25 في المائة في صفوف الشباب بحسب الهيئة الأوروبية للإحصاءات «يوروستات». ويشير إلى أن هذه الانتخابات هي الثالثة عشرة منذ التدخل العسكري التركي في قبرص واحتلال 37 في المائة من إجمالي مساحتها، وإطلاق عليه اسم «جمهورية قبرص المؤقتة». التي لا تعترف بها سوى أنقرة، في حين تسيطر الأمم المتحدة على 5 في المائة من الجزيرة أو ما يسمى بالخط الأخضر الفاصل بين الشطرين.

وفي مؤشر عن لامبالاة القبارصة بالحملة الانتخابية الرئاسية، لم يتابع المناظرة التلفزيونية الوحيدة بين

بابادوبولوس، الذي يعتمد نهجاً أكثر تشدداً حيال مفاوضات إعادة توحيد الجزيرة.

ستافروس مالاس، المدعوم من الحزب الاشتراكي، ونيكولاس بابادوبولوس، نجل الرئيس السابق ناسوس إلى دورة ثانية تجرى يوم الأحد المقبل. ويواجه أناستاسياديس في هذه الانتخابات كلاً من

اليورو سلطتها سوى على ثلثي الجزيرة في الجنوب، حيث يعيش القبارصة اليونانيون. ويقطن القبارصة الأتراك في الثلث الشمالي في جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى أنقرة. وفتحت، أمس، مراكز الاقتراع البالغ عددها 1122 مركزاً أبوابها عند الساعة صباحاً، وتمكن القبارصة المغتربون من التصويت في نحو أربعين مركز اقتراع موزعين في 15 بلداً، ولا سيما في اليونان والمملكة المتحدة. ويوجد نحو 657 قبرصياً تركيا يقيمون في القسم الجنوبي مسجلين على اللوائح الانتخابية. وما لم يحصل أناستاسياديس المعروف ببرامغاتيته على أكثر من 50 في المائة من أصوات المقترعين، فلن يتمكن من الفوز من الدورة الأولى، وسيحتاج

أثينا، عبد الستار بركات

توجه القبارصة إلى مراكز الاقتراع، أمس، دون حماسة لاختيار رئيس للبلاد، في انتخابات بدأ فيها الرئيس المنتهية ولايته نيكوس أناستاسياديس الأوفر حظاً للفوز بولاية ثانية في هذه الجزيرة الأوروبية المقسمة منذ 44 عاماً. وأفادت آخر استطلاعات الرأي، بأن الرئيس المحافظ البالغ من العمر 71 عاماً، والذي تعهد بإعادة إطلاق مفاوضات إعادة توحيد الجزيرة، قد يفوز نسبة 30 في المائة من الأصوات. وحسب الاستطلاعات، يتوقع أن يبقى أناستاسياديس رئيساً للبلاد التي حققت انتعاشاً اقتصادياً بعد أن كانت على شفير الإفلاس عام 2013، ولا تفرض الجمهورية القبرصية العضو في منطقة

حلقة جديدة في سيناريو التوتر بين البلدين حول صغرتي كارداك

تركيا تمنع وزير الدفاع اليوناني من زيارة جزر متنازع عليها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

منعت قوات خفر السواحل التركية أمس، وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس، من الاقتراب من جزر كارداك المتنازع عليها في بحر إيجه بزورق عسكري. وقالت رئاسة الأركان التركية إن قواتها البحرية وقرق خفر السواحل التركي أحبطت محاولة دخول سفينة يونانية إلى منطقة جزر كارداك الصخرية التركية في بحر إيجه. وأضافت أن سفينة «نيكيفوروس» التابعة للبحرية اليونانية والزورق «LS-70» التابع لخفر السواحل اليوناني، حاولا دخول منطقة كارداك، إلا أن عناصر القوات البحرية وخفر السواحل التركية، أحبطت المحاولة المذكورة، وشدد البيان على أن القوات المسلحة التركية تواصل حماية حقوق ومصالح تركيا وشعبها، بغزمية وإصرار، في إطار القانون والاتفاقات الدولية.

من جزر كارداك، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن «قيادة خفر السواحل التركية أدت المهام الملقاة على عاتقها»، وجزر كارداك عبارة عن صخرتين تتمدان على مساحة 40 دونماً، وتقع على مسافة 7 كيلومترات غرب مدينة موغلا التركية في بحر إيجه، واستمر النزاع حولها بين تركيا واليونان بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تنص عليها صراحة أي من الاتفاقات التي رسمت الحدود البحرية بين البلدين، حيث ذكرت اتفاقية لوزان 1923 صيغة «الجزر المتعلقة»، وأشار مؤتمر باريس للسلام عام 1947 (والذي نُقل ملكية 12 جزيرة صغيرة من إيطاليا لليونان) إلى «الجزر المتصلة»، بعد أن كانت الاتفاقية التركية الإيطالية في 1932 منحت إيطاليا السيادة على جزر عدة، ثم أضيفت لاحقاً مادة متعلقة بالجزيرة لم تعترف تركيا بها. وجاءت محاولة وزير الدفاع اليوناني للوصول إلى الجزر

أمس، ووضع كليل من الزهور عليها، بعد عام من زيارة رئيس الأركان التركي مع قادة القوات المسلحة التركية للجزر في ذكرى «أزمة كارداك»، التي اندلعت بين تركيا واليونان، بعد أن رست سفينة تركية في منطقة الجزر في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1995، وزعمت اليونان أن المنطقة تابعة لها، ورفع الجيش اليوناني في إحدى جزرها الشرقية علم اليونان، وعلى إثر ذلك، طلبت

تأسوس تشيلير، رئيسة الحكومة التركية آنذاك، من اليونان، إزالة علمها وسحب جنودها من كارداك، معلنة أن القوات المسلحة التركية مستعدة للحرب. ثم صعد جنود من الكوماندوز التركي على جزيرة كارداك الغربية ليلة 30 يناير (كانون الثاني) 1996 ورفعوا فيها العلم التركي، وانتهت الأزمة بعد تدخل الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون والأمين العام لحلف الناتو الأسبق خافيير سولانا، وسحبت تركيا واليونان قواتهما من المنطقة ليعود الوضع فيها إلى ما هو عليه قبل الأزمة، لكن اليونان فقدت خلالها ثلاثة ضباط إثر سقوط مروحياتهم، وهو ما جعلها تحيي ذكراهم سنوياً.

وكانت الأقلية التركية خرجت في 29 يناير 1988 إلى الشوارع والميادين في المناطق ذات الأغلبية التركية للدفاع عن حقوقهم، والاحتجاج على قرار محكمة التمييز اليونانية بإغلاق «اتحاد المعلمين الأتراك بترافيا الغربية» و«اتحاد كومولجينه (كوموتيني) للشباب التركي» بحجة أنه لا يوجد أتراك في ترافيا الغربية، بل فيها يونانيون مسلمون.

ويعد زيارة أكار وقيادات القوات التركية يومين، وفي الثاني من فبراير (شباط) 2017 قام وزير الدفاع اليوناني براقفه قائد القوات الجوية بالقاء إكليل من الزهور من مروحية يونانية في بحر إيجه، ووصف وزير الدفاع التركي، في الوقت ذلك، فكري

باكستان تدين الهند لاستخدامها

الرصاصة ضد متظاهرين في كشمير

إسلام آباد، عمر فاروق

المجتمع الدولي لأن يضع عينه على الخروقات الممنهجة لحقوق الإنسان التي تجري في إقليم كشمير المضطع على حكومة الهند لوضع حد لنهاية ثقافة الإفلات من العقاب التي تنتهجها منذ عقود. وأضاف البيان الصادر من قبل الخارجية الهندية إلى الإعلام: «ينبغي على المجتمع الدولي أن يلعب دوره المأمول في إيجاد حل عادل ودائم للنزاع في كشمير وفق قرارات مجلس الأمن الدولي ووفق ما يمتناه شعب كشمير». وكان الجيش الهندي فتح النار على متظاهرين سلميين بمنطقة شوبيان بإقليم كشمير التي تسيطر عليها الهند، مما أدى إلى مقتل ثلاثة شبان وإصابة ثلاثة آخرين منهم سيدتان: «مما استدعى الجيش الكشميري بات مستهدفاً بصورة منظمة بهدف كسر إرادة الشعب، لكن تلك الممارسات الجبائنة لن تنتج». وبحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الباكستانية، فقد أثبتت شعب كشمير الشجاع مراراً وتكراراً أنه لا السجون ولا التعذيب ولا عمليات القتل دون تمييز سوف تخنبتهم عن تحقيق هدفهم المشروع في حق تقرير المصير.

وقد دعت إسلام آباد ادانتت الحكومة الباكستانية بقوة استخدام قوات الأمن الهندية المفرط للقوة ومن دون تمييز ضد مواطني إقليم كشمير الذي يسيطر عليه الهند، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ثلاثة آخرين بقرية غانوبورا بمنطقة شوبيان بولاية كشمير. وفي بيان رسمي موجه للإعلام في هذا الصدد، قالت وزارة الخارجية الباكستانية إن مواجهة المتظاهرين السلميين غير المسلحين بالأسلحة الفتاكة والرصاصة الحي هو دليل جديد على الإرهاب الذي تمارسه الدولة الهندية ضد أهالي كشمير بصفة يومية. وأضاف البيان: «من الواضح أن الشباب الكشميري بات مستهدفاً بصورة منظمة بهدف كسر إرادة الشعب، لكن تلك الممارسات الجبائنة لن تنتج». وبحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الباكستانية، فقد أثبتت شعب كشمير الشجاع مراراً وتكراراً أنه لا السجون ولا التعذيب ولا عمليات القتل دون تمييز سوف تخنبتهم عن تحقيق هدفهم المشروع في حق تقرير المصير.

اتهامات للإدارة باستخدام «أرقام مزللة» حول أعداد القادمين الجدد للولايات المتحدة

البيت الأبيض يطلق حملة لتغيير قوانين الهجرة

واشنطن، محمد علي صالح

بعد إعلان البيت الأبيض مشروع قانون للحد من الهجرة إلى الولايات المتحدة، يهدف «ضمان أمن الشعب الأميركي»، بدأ البيت الأبيض حملة إعلامية في مختلف وسائل الإعلام لتغيير قوانين الهجرة. لكن، شتت قادة في الجناح اليميني في الحزب الجمهوري حملة ضد مشروع القانون، وقالوا: إنه لا يكفي لمنع دخول الإرهابيين الولايات المتحدة. يوم الجمعة، قالت لورا انغراهام، من قادة هذا الجناح: إن ترمب يريد «العفو عن كل مهاجر غير قانوني، ويريد فتح أبواب الولايات المتحدة للإرهابيين والمجرمين». وانتقد مشروع القانون، أيضاً، لوبي «هيريتدج أكشن» اليميني، وقال: إنه «لا يكفي». ورغب به ترحيباً حذراً السيناتوران الجمهوريين المحافظان: توم كوتون (ولاية أركنساس)، وديفيد بيردو (ولاية إنديانا).

عمل. وفي كل الأحوال تشكل الهجرة السنوية نسبة 25 من مائة من نسبة وهدفه 325 مليون شخص. وأشار البيان إلى أن نسبة الهجرة اعلى في أستراليا، ونيوزيلندا، والنرويج، والسويد.

ويبدأ البيت الأبيض أول من أمس توزيع بطاقات دعائية فيها: «كل سنة يدخل الولايات المتحدة مهاجرون يساوي عددهم عدد سكان واشنطن العاصمة. كل شهر يدخل الولايات المتحدة اقرباء مهاجرون يمكن أن يملأوا استاداً لكرة القدم». يوم الأحد، قالت صحيفة «واشنطن بوست»: إن ترمب، عندما ينتقد «جين ايمغريشن» (الهجرة المتسلسلة) يربط بين الإرهاب، والجريمة، والهجرة القانونية، والسماح للهجرة غير القانونية، والسماح ببقاء مليون مهاجر غير قانوني شاب. تشير المجموعة الأخيرة إلى الذين دخلوا الولايات المتحدة مع آبائهم وأمهاتهم وكانوا صغاراً في السن.



أميركيون يطالبون بتخفيف القيود المفروضة على الهجرة في لوس أنجلوس بكاليفورنيا أول من أمس (أ.ب.أ)

من قادة هذه المنظمات، وقالوا: إن ترمب يخفي رغبته الحقيقية في منع دخول أي مسلم بحجة تعديل قوانين الهجرة، وبخاصة التي تتعلق بلم شمل العائلات؛ وذلك لأن نسبة كبيرة من الذين يستفيدون من هذا القانون يأتون من دول إسلامية. في المظاهرة، قرأ عدد من المتطوعين تغريدات ترمب عن المسلمين، في موقع «تويتتر»، منذ أن بدأ حملته الانتخابية لرئاسة الجمهورية في صيف عام 2015. قالت واحدة من أوائلها عما وصفه بأنه ابتهاج فلسطينيين بهجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وواحدة من أواخرها، إشداده بمتطرف بريطاني غرد في موقع «تويتتر» ضد المسلمين. وقالت وكيلة «أسوشيتد برس» الأميركية إن هذا الجدل حول دخول الأجانب، وبخاصة المسلمين، يمكن أن تحسمه المحكمة العليا (التي تفسر الدستور). وكانت المحكمة أعلنت أنها ستنظر في شهر أبريل (نيسان) المقبل في قرارات ترمب حول هذه الموضوع.

ومنظمات لحقوق الإنسان مظاهرات أمام البيت الأبيض، أول من أمس، بمناسبة مرور عام على قرار ترمب بالحد من دخول المسلمين الولايات المتحدة. وتحدث في المظاهرة عدد

مزللة». وأنه لا يشير، مثلاً، إلى أنه، كل عام، يموت في الولايات المتحدة مليون ونصف مليون شخص. ونظمت منظمة إسلامية

في سبتمبر الماضي، أبدت المحكمة العليا الأمر التنفيذي الذي كان أصدره ترمب بمنع دخول 24,000 لاجئ إلى الولايات المتحدة، رغم أن منظمات إنسانية أميركية تنبئهم، ورغم أن وزارة أمن الوطن قالت: إنهم



صدمة وخوف ونأهب في كابل... وتوقعات بزيادة الضغوط على الرئيس غني للتركيز على الأمن

حداد عام في أفغانستان... وارتفاع حصيلة قتلى هجوم طالبان الانتحاري إلى 103



كابل، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة الأفغانية أمس يوم حداد عاماً على الضحايا الذين سقطوا جراء هجوم دام بالعاصمة كابل. وقتل أكثر من مائة شخص في تفجير انتحاري تبنته حركة طالبان أول أمس. وهذا يُعد أكثر الهجمات عنفاً في أفغانستان منذ شهر، ووقع بعد أسبوع من الهجوم على فندق في كابل قتل فيه 22 شخصاً. ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب العالم إلى اتخاذ «إجراء حاسم» ضد طالبان، وقال ترمب في بيان «أدين الهجوم الحقيق بسيارة ملغومة في كابل الذي أدى إلى مقتل العشرات وإصابة المئات». وأضاف هذا الهجوم القاتل بجدد عزماً وشركائنا في أفغانستان. والأمن يجب على جميع الدول أن تتخذ إجراء حاسماً ضد طالبان وكل البنية التحتية الإرهابية التي تدعمها.

إلى ذلك، خيم اليأس والخوف أمس على العاصمة الأفغانية كابل بعد يوم من تفجير انتحاري في وسط المدينة أدى إلى مقتل العشرات في أسوأ هجوم تشهده المدينة منذ أشهر. ومع تحذير مسؤولين أمنيين من احتمال وقوع المزيد من الهجمات بعد التفجير الذي نُفذ باستخدام سيارة إسعاف محملة بالمتفجرات في شارع مزدحم بالمدينة أول من أمس، ساد شعور بالجزع والغضب بين السكان بسبب سلسلة هجمات لا نهاية لها على ما يبدو. وتشهد العاصمة كابل حالة استفزاز قسوى أمس غداً لنا أن نعيش؟ إلى أين نذهب؟ لا أمن لدينا... ليس لدينا حكومة مناسبة... ماذا علينا أن نفعل؟»

السلطات على شبكة الإنترنت. لكن كابل التي تلملم جراحها بدت هادئة بشكل غير طبيعي أمس، وحركة السير فيها تنساب بهدوء خلافاً لما تشهده الشوارع عادة من ازدحام للسيارات واكتظاظ الأرصعة بالمارة. في المقابل، تم تعزيز الوجود الأمني عند الحواجز. وقالت منظمة «كنا نرى شرطين اثنين عادة للحراسة في الشارع الذي أعيش فيه لكنهم سبعة شرطين صباح أمس وما زال موقع الاعتداء ومنطقة واسعة محيطة به مغلقين». وتساءل محمد حنيف، وهو صاحب أحد المتاجر القريبة من موقع انفجار أمس، قائلاً: «كيف لنا أن نعيش؟ إلى أين نذهب؟ لا أمن لدينا... ليس لدينا حكومة مناسبة... ماذا علينا أن نفعل؟»

مشاركة واسعة خلال تشييع أحد ضحايا تفجير العاصمة كابل أمس (رويترز)

وقال وزير الداخلية ويس برمك إن عدد الضحايا ارتفع إلى 103 قتلى على الأقل و235 مصاباً. وأضاف أن سيارتين على الأقل سُلِّطتا بالوان سيارات الإسعاف استخدمتا في الهجوم وتم تفجير

وقال نذير الله مجاهد المتحدث باسم الحركة في بيان: «الإصابة الإسلامية لديها رسالة واضحة لترمب ومقبلي يديه، مفادها أنه إذا مضيت قدماً في سياسة الانتداء وتحدثت بمنطق الأرض... أشخاص مصابون بجروح في أرتعهم وارتجلهم ورؤوسهم». وتوجهت حكومة الرئيس أشرف غني المدعومة من الغرب ضغوطاً متزايدة لتحسين الأوضاع الأمنية، خصوصاً بعد أسبوع دموي شهد فيه مكتب جماعة «انقذوا الأطفال» الخيرية في مدينة جلال آباد شرق البلاد هجوماً أيضاً. وعلى الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية في أعقاب الهجوم الذي وقع في 31 مايو قرب سفارة ألمانيا، تمكنت سيارة

150 شخصاً في تفجير باستخدام شاحنة في مايو (أيار) الماضي قرب السفارة الألمانية. وقال حنيف: «كان الناس يركضون في كل اتجاه للهرب، كان هناك مصابون راقدون على الأرض... أشخاص مصابون بجروح في أرتعهم وارتجلهم ورؤوسهم». وتوجهت حكومة الرئيس أشرف غني المدعومة من الغرب ضغوطاً متزايدة لتحسين الأوضاع الأمنية، خصوصاً بعد أسبوع دموي شهد فيه مكتب جماعة «انقذوا الأطفال» الخيرية في مدينة جلال آباد شرق البلاد هجوماً أيضاً. وعلى الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية في أعقاب الهجوم الذي وقع في 31 مايو قرب سفارة ألمانيا، تمكنت سيارة

ترمب: مصير «طالبان» مصير «داعش»

واشنطن، محمد علي صالح

في بداية هذا العام، انتقد ترمب «أكاذيب» باكستان، و«ازدواجيتها» في موضوع مكافحة الإرهاب، متوقدا بتجميد مساعدات أميركا لهذا البلد، والتي تصل إلى ملياري دولار كل عام. وانتقد مساعدات الماضي. وقال إن «مجزرة» نفذتها طالبان في كابل، ودعا ترمب إلى اتخاذ «عمل حاسم» ضد طالبان بعد تبنيها واحداً من أكبر التفجيرات في كابل منذ سنوات، والذي قتل 95 شخصاً، وجرح أكثر من 200 شخص. وقال ترمب: «أدين الهجوم الذي نفذته سيارة ملغومة في كابل، والذي خلف عشرات القتلى من المدنيين الأبرياء، وجرح المئات. هذا الهجوم الإجرامي يجدد عزماً وشركائنا الأفغان». وأضاف: «الآن على كل الدول أن تقوم بعمل حاسم ضد طالبان، وضد البنية التحتية الإرهابية التي تدعمها، وتغرق أفغانستان في الحرب، منذ الغزو الأمريكي عام 2001. وقال ترمب: «وحشية طالبان لن تنتصر». وأضاف: «الولايات المتحدة ملتزمة بحماية أفغانستان، أمنه، وخالية من الإرهابيين الذين يستهدفون الأميركيين والدول الحليفة لنا وكل من لا يشاركهم أيديولوجيتهم الشريرة». وأدان التفجير، أيضاً، وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، وقال إنه «فعل أزدراء غير إنساني بحق الأفغان، وجميع من يعملون لإعادة السلام إلى البلاد». وأضاف: «لن نتساهل أبداً مع من يدعمون المجموعات الإرهابية، أو يوفرون ملاذات لها». وقال ترمب: «الحرب الطويلة ضد الإرهاب، الذي نتيناه، «لا نحتاج برنامج «الحرب الطويلة ضد الإرهاب» الذي نتيناه، «لا نحتاج الولايات المتحدة لإثبات العلاقات الوثيقة بين طالبان و«القاعدة» واشتدقت عليهم باكستان على طالبان مثلما قضت على «القاعدة»، بداية بقاتلها».

بعد انخفاض المعتقلين إلى 41

ترمب يعد «غوانتانامو» بمزيد من المعتقلين والاعتمادات المالية



مظاهرة خارج البيت الأبيض في ميدان لافاييت بواشنطن تطالب بإغلاق معسكر غوانتانامو (واشنطن بوست)

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

«لا يجب أن نقدم هؤلاء الناس إلى محاكم مدنية. ستكون عندهم حقوق طلب محامين، والإطلاع على وثائق حكومية تكشف خططنا ضد الإرهاب والإرهابيين». وانتقد الوزير ما سماه «تلحق» الرئيس السابق أوباما في جسم قضايا هؤلاء المعتقلين. خلال أعوام الرئيس السابق باراك أوباما، أفرج عن 166 معتقلاً. ونقل بعضهم إلى دول في الشرق الأوسط وأفريقيا؛ بهدف الاندماج مع مجتمعاتهم الأصلية. لكن، أرسل آخرين إلى دول في أوروبا وآسيا والأمريكيتين بعد تعذر عودتهم إلى دولهم الأصلية، بسبب رفض هذه الدول لهم. وخلال إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، أفرج عن وصل قتمته خلال إدارة بوش (745 شخصاً). في العام الماضي، ولأول مرة ظهر معتقل سابق في قناة تلفزيونية

«نيويورك تايمز» أشادت بالكتاب، وهو: «يوميات غوانتانامو». في المقابلة، قال صالح إنه لم يكن يعرف اللغة الإنجليزية عندما اعتقل عام 2002، لكنه تعلم داخل السجن، حتى أطلق سراحه في العام الماضي. وقال: إن حراس السجن ساعدوه في تعلم اللغة الإنجليزية. وإن كثيراً منهم صاروا أصدقاء له. وفرق صالح بين الشعب الأميركي والحكومة الأميركية. وانتقد سياسات الحكومة الأميركية، لكنه أشاد بالشعب الأميركي. وعندما شاهد هذا صحيفة «نيويورك تايمز» بكتابه، صاح: «يوضح هذا عظيمة الشعب الأمريكي». وقال: إن نشر كتابه في الولايات المتحدة ليس دليلاً على عظمتي، لكنه، دليل على عظيمة الشعب الأمريكي؛ لأنه يؤمن بالحرية. ولأنهم أعطوني فرصة لأقول رأيي». وطبقاً للمعلومات الأميركية الرسمية؛ فإن صالح غادر ألمانيا أثناء دراسته فيها، ثلاث مرات خلال 1990 - 1992 إلى أفغانستان، حيث «تدرج» في «معسكر الفاروق» التابع لتنظيم القاعدة الذي كان للقتال «الأفغان العرب» للقتال مع فصائل المجاهدين الأفغان ضد الحكومة الشيوعية، التي حكمت البلاد بعد انتهاء الغزو السوفياتي لأفغانستان (1980 - 1989).

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

«لا يجب أن نقدم هؤلاء الناس إلى محاكم مدنية. ستكون عندهم حقوق طلب محامين، والإطلاع على وثائق حكومية تكشف خططنا ضد الإرهاب والإرهابيين». وانتقد الوزير ما سماه «تلحق» الرئيس السابق أوباما في جسم قضايا هؤلاء المعتقلين. خلال أعوام الرئيس السابق باراك أوباما، أفرج عن 166 معتقلاً. ونقل بعضهم إلى دول في الشرق الأوسط وأفريقيا؛ بهدف الاندماج مع مجتمعاتهم الأصلية. لكن، أرسل آخرين إلى دول في أوروبا وآسيا والأمريكيتين بعد تعذر عودتهم إلى دولهم الأصلية، بسبب رفض هذه الدول لهم. وخلال إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، أفرج عن وصل قتمته خلال إدارة بوش (745 شخصاً). في العام الماضي، ولأول مرة ظهر معتقل سابق في قناة تلفزيونية

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

محامي المتهم الرئيسي أقر بالتورط في الحادث ونفى إطلاق النار

بروكسل: إحالة 3 إلى الجنائية يشبه في تورطهم بالهجوم على المتحف اليهودي

بروكسل، عبد الله مصطفى أقر المحامي المكلف بالدفاع عن المشتبه به الرئيسي، في حادث الهجوم الإرهابي على المتحف اليهودي ببروكسل، الذي وقع في مايو (أيار) 2014، أن موكله مهدي نيموش، متورط في الحادث ولكنه لم يبق بإطلاق النار على الضحايا، وجاءت تصريحات المحامي التي نقلتها وسائل الإعلام في بروكسل، بعد أن قررت المحكمة الاستشارية في العاصمة البلجيكية بروكسل إحالة ثلاثة أشخاص إلى المحكمة الجنائية، ويشبه في تورطهم

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

بأنه سيرسل معتقلي تنظيم داعش إلى هناك. وكرر ما كان قال خلال الحملة الانتخابية عن «ملاء غوانتانامو برجال أشرار». في ذلك الوقت، قالت وكالة «رويترز» إن ترمب طلب من الكونغرس اعتمادات عسكرية جديدة، تبلغ 30 مليار دولار، فيها 5 مليارات دولار «إضافية» لبدء «مشروعات خارجية طارئة». وفيها مليار دولار لمشروعات منها «تخطيط، وتصميم، وبناء، ومشروعات في برنامج الاعتقال في خليج غوانتانامو في كوبا». في ذلك الوقت، قال جيف سيشنر، وزير العدل، إنه نصح ترمب بإرسال المعتقلين الجدد الخارج عن الأمر التنفيذي إلى غوانتانامو. ووصف السجن بأنه «مكان مريع جداً». وأن ذلك «أكثر أمناً» من وضعهم في سجون أميركية. وأن وزارة الدفاع، لا وزارة العدل، هي التي يجب أن تتولى هذا الموضوع. وأضاف إن غوانتانامو «مجهزة تجهيزاً كاملاً» لاستقبال مزيد من المعتقلين. وتوجد فيها «أماكن شاذرة كثيرة» بعد إطلاق عدد كبير من المعتقلين فيها خلال سنوات الرئيس السابق باراك أوباما. وبينما رفض الوزير الإجابة مباشرة على سؤال حول استتجال محاكمة خالد شيخ محمد، مخطط هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، قال:

منحنيات أصولية

في مطلع عام 2018 تستمرّ الحلقة المفرغة للتنظيمات المتطرّفة التي يصعب اجتثاثها بشكل تام، يتقدّم تنظيم إرهابي فيما يتراجع آخر وهكذا

دواليك. ففي الحين الذي تدهورت فيه قدرات «داعش» التنظيمية والعسكرية بشكل كبير نتيجة انكباب الجهود الدولية للتخلص من وجوده الفعلي في

في ضوء التطورات الإقليمية والدولية

حمزة بن لادن... «القاعدة» بحلّتها الجديدة



حمزة بن لادن في حفل زواجه ببايران (الشرق الأوسط)

ويكس الصراع على النفوذ الدولي ما بين «داعش» و«القاعدة» السعي نحو استجلاب تحالفات مع تنظيمات وجماعات أخرى سواء في أماكن النزاع أو حتى في مناطق أخرى مثل أفريقيا.

حذب عبر شبكاته القوية. فيما عرف تنظيم القاعدة بسعيه لكسب «أفئدة وعقول» المحيطين بهم ومعرفته ما يقصدهم من استغلال فرصة مهاجمة التحالف من احتياجات، والسعي في تحقيقها، بما في ذلك إعادة بناء

حمزة بن لادن يمتلك جاذبية ونفوذاً وشعبية تفوق تلك التي يمتلكها زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري حيث كانت خطابات الأخير أكثر تأثيراً كرجل ثانٍ في التنظيم في فترة قيادة أسامة بن لادن

وقد انتشرت أقاويل جاءت بعد البعث المسموع لحمزة بن لادن حول تمرّكه في سوريا لم يتم تأكيدها أو نفيها، وذلك من أجل ذلك المسلمون، ويستهدف أماكن التعداد بشكل عام لمجرد وجود مناسبة دينية في أماكن للتحجج يسهل استهدافها من أجل حصد أكبر عدد من الضحايا، ونشر الذعر من خلال البيطش بالأخيرين.

من تحطّط «داعش». فأحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وحدها تُعدّ بداية عهد جديد انقسم فيه العالم إلى قطبين؛ قطب يدعم التطرف وآخر يناوئه. فيما انحسرت رمزية تنظيم داعش من بعد قضاء دول التحالف على خلافته المزعومة في الموصل والرقبة، وإن استمرّ في قدرته على استقطاب المتطرفين من كل

الرياض، ثناء أبوعلي

لاذن في تسجيل مرثي على اعتبار أنه بمثابة «ولادة أسد من عربين (القاعدة)»، وذلك ما يؤكد التوقعات حول وجود مخططات لـ«القاعدة» لاستغلال ذلك من أجل إبراز المظهر الجديد للتنظيم عبر وجه بافح طموح منحذب بإمكانه استقطاب مجندين من جيل الشباب ممن سمعوا بتاريخ أسامة بن لادن في عالم التنظيمات المتطرّفة، المتطرّفة، الأمر الذي يتيح الفرصة لابنه كوريت للتنظيم أو كمتحدث باسمه ينهض به، ويعيد قوليته بما قد يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، من أجل التمكن من التغلب على تنظيم داعش الذي طغى وجوده على الساحة بالأخص في بداياته، واتخاذ نهجه، من حيث الوصول إلى المستقلين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والقدرة على التغلغل للأخريين، وإن تشدّدت السيطرة على العالم الإلكتروني وأصبح من الصعب تكثيف الوجود الإلكتروني للتنظيمات. وقد ظهر حمزة بن لادن في تسجيل صوتي بثته مؤسسة «السحاب» التابعة للتنظيم في 13 مايو (أيار) 2017، محاكياً والده في نبرة صوته وأسلوب حديثه مما قد يعزز من قدرته على التأثير على الآخرين.

وقد شدّد بن لادن في ذلك المقطع على أهمية تكثيف العمليات التي تستهدف الغرب على اعتبارها من أعظم الثغرات وأجل العبادات، وذلك على نسق العهد الأولي للتنظيم، كما دعا أعضاء التنظيم بالثأر للمسلمين في العالم من خلال تحريضه على مهاجمة اليهود والأميركيين والغربيين وحتى الروس. وفي ذلك استدلال على أن بسعي حمزة بن لادن لأن يتخذ نهج والده وتنظيم القاعدة بشكل عام في تكثيف

تظهر مساع نحو استرداد نفوذ تنظيم القاعدة من خلال الترويج لنجل مؤسس التنظيم حمزة بن لادن الذي يمتلك جاذبية ونفوذاً وشعبية قد تفوق تلك التي يمتلكها زعيم القاعدة أيمن الظواهري الذي خفت وهج التنظيم أثناء زعامته ليصبح أشبه بالجمعيات دون تأثير عملي، وقد كانت خطابات الظواهري أكثر تأثيراً كرجل ثانٍ في التنظيم في فترة قيادة أسامة بن لادن لـ«القاعدة»، وذلك يعود إلى قوة سيطرة التنظيم في ذلك الوقت قبل أن يحصل «داعش» على اسم العالم، سواء من خلال تهافت المؤلّمين أو محاربة السلطات الدولية له على اعتبار أنه العدو الأبرز.

ويتأرجح مستقبل هيمنة التنظيمات المتطرّفة ما بين «القاعدة» و«داعش». ففي الوقت الذي انهمك فيه التحالف الدولي بمهاجمة تنظيم داعش سعت القاعدة جاهدة إلى استنهاض قواها وإعادة بريقتها من جديد. تلك المؤشرات بدأت في السنوات الأخيرة للتنظيم إذ بذل جهوداً مضنية من أجل التسويق لحمزة بن لادن، وقد أدرجت السلطات الدولية اسمه بوصفه «إرهابياً دولياً»، ليصبح هناك احتمال جعله الوجه الجديد للتنظيم متبعاً خطى والده كتنشيط مؤهل للقيادة بشعبية بمبادئ «القاعدة» وطموحه منذ صغره الانضمام لمعاركها، إذ أكد ذلك مراراً لوالده، وقد أثار حمزة موت ابنه «أسامة» أخيراً ليؤكد على سعيه إعادة مجد «القاعدة»، وإن أكدت هذه الحادثة أفول وتلاشي التنظيم بموت مفيد أسامة المسمى باسمه. في عام 2015 قدّم الظواهري حمزة بن

مسلحون يتمددون في الحقل السياسي

المليشيات الشيعية بعد «داعش»

رئيس الوزراء الحالي العبادي، وحزب الدعوة، ومختلف القيادات السنّة والأكراد؛ فكلهم يهدفون عن دمج «الحشد الشعبي» في الجيش العراقي الحالي. غير أن الجانب القانوني للحشد، والذي أثار نقاشاً حاداً وانسحابات كتل سياسية وقت مناقشته والتصويت عليه؛ يعتبر واحداً من النصوص المشكوك في دستوريته، لتعارضه الواضح مع الفصل 9 من الدستور. حيث ينص على ذلك القانون الذي صوت عليه البرلمان العراقي يوم 26 / 11 / 2016، بأغلبية الحاضرين، ومنح للحشد «شخصية معنوية»، أنه جزء من القوات المسلحة، وفي الوقت نفسه، قوات موازية للجيش العراقي.

في هذا الوقت الذي تعاني فيه السياسة الدولية من تقلبات ناتجة أساساً عن تغيرات سريعة أدت إلى ظهور محاور وتحالفات جديدة على مستوى الشرق الأوسط، انعكست على منظومة التحالفات الدولية. الشيء الذي قد من الوضع الراهن وصراعاته المرتبطة أساساً بالمصالح الروسية والأميركية والإيرانية، والتركية، بالعراق وسوريا، واليمن؛ كما جعل السعودية وحلفاءها الخليجين في وضع ضعيف أمام تزايد النفوذ الإيراني بعد رفع العقوبات على طهران بعد الاتفاق النووي مع الغرب سنة 2017.

سواء تحالف «ائتلاف الفتح» بقيادة العاصمي مع العبادي أو المالكي... فإن ما هو مؤكد حالياً، أن التمدد المسلح «للحشد الشعبي» في الحقل السياسي، أصبح حقيقة لا يمكن تجاوزها، أو الفقف عليها، محلياً وإقليمياً، على المدى المنظور. وهو ما يعني أن عراق ما بعد «داعش»، سيظل يدور في الفلك الإيراني، ويحافظ للمليشيات الشيعية على مكانة مركزية في صناعة القرار السياسي والأمني والعسكري.

سبق لرئيس الوزراء العبادي أن أكد أن الدولة تدفع رواتب 120 ألف متطوع وأن أكثر من 30 ألف فرد آخرين يتلقون رواتبهم من المرجعيات في كربلاء والنجف



قوات موالية للاتراك تصدت لمليشيات الحشد الشعبي في منطقة اعزاز ضمن عملية «غصن الزيتون» (أ.ف.ب)

مقاتلي المليشيات، وكذا المبالغ التي يتقاضونها، رغم أن دراسات وخبراء تحصر عدد أعضائها في نحو 60 ألف مقاتل.

ففي الوقت الذي يحقق «الحشد» اندماجه السياسي، نجد أن التيار الموالي لمرشد الأعلى خامنئي، من الأحزاب الشيعية

السنني المتهور سياسياً واجتماعياً، والمهجر جغرافياً. وبما أن العراق وسوريا ستبقى على المدى المنظور مهددة من قبل التنظيمات الإرهابية؛ فإن ذلك لم يمنعها من ربح مساحات واسعة، سياسياً وعسكرية بالعراق الجديد.

ويبدو أن عملية التحول السارية، تهدف على المدى القريب، إلى بسط نفوذ «الحشد الشعبي»، على الحقل السياسي المدني الشعبي العراقي، مما يعني إضعاف القوى التقليدية وخصوصاً التيار الصدري، والمجلس الإسلامي الأعلى، وبتأثير الحكمة الوطني بقيادة عمار الحكيم. كل هذا يعني تشكيل برلمان، لا يعطي الشرعية القانونية والسياسية لفصائل الحشد الشعبي المسلحة وحسب، بل

سيجعل منها قوة سياسية مشرّعة، لحالة هيمنة التيار المسلحة على الحقل السياسي الجديد للعراق. أما على المدى المتوسط، فإن الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها فصائل الحشد الشعبي باسم الطائفية؛ وغياب العدالة والحكم الرشيد والتدخلات الأجنبية بالعراق وسوريا. كلها عوامل تتداخل لإنتاج أجيال جديدة من التنظيمات الإرهابية، في الوسط

حرص الكعبي على تسجيل دعمه للسياسة الخارجية الإيرانية بالمنطقة، وعبر أكثر من مرة في الشهور القليلة الماضية عن استعداد التنظيم عسكرياً للدفاع عن المصالح الاستراتيجية لطهران، وما أطلق عليه «محرور المقاومة» بالمنطقة.

على مستوى الداخل العراقي، تاتي عملية الدمج بين السلاح بالنظرة الجيوستراتيجية الجديدة لطهران الخاصة بدول الطوق، الشيعية على أن المليشيات الشيعية المسلحة، قوة مركزية لا يمكن تجاوزها. وأنها كما حملت السلاح ضد «داعش»، فإنها واعية أن السياق الحالي والإقليمي، يساعد على التصوّر بقوة من داخل الحقل السياسي العراقي الهش؛ طالما ساعدها سلاحها على الهيمنة على الفعل العسكري منذ 2014 إلى اليوم. مع سيطرة تامة على جغرافية سنية كبيرة، تابعة للطائفة السنية، وممارسة التطهير العرقي فيها. وهكذا يمكن للمليشيات عسكرية أن تريح بالانتخابات، مساحة جديدة لم يكن استعمال السلاح لوجود قادراً على الحفاظ عليها؛ وتبدأ «المليشيات» بالدفاع عن «مكاسبها» الجغرافية،

العاصمي وكتلة «صادقون» بقيادة زعيم «عصائب اهل الحق» قيس الخزعلي. غير أن هذا التحالف لم يضم «حركة النجباء» بزعامة أكرم الكعبي، الشيء الذي يطرح أكثر من سؤال عن الخلفيات العسكرية والسياسية لهذا التحالف الديني السياسي.

ويمكن تفسير هذا الغياب بالارتباط الشديد لحركة «النجباء» بالنظرة الجيوستراتيجية الجديدة لطهران الخاصة بدول الطوق، وصولاً إلى مضييق باب المنذب. وعليه انتقلت إيران بالمليشيات الشيعية المسلحة لمرحلة جديدة، تلعب فيها بعض من هذه المليشيات أدواراً محددة، سواء تعلق الأمر بالجانب العسكري، داخل العراق أو سوريا؛ أو ارتباطاً بالساحة اليمنية واللبنانية والأفغانية. ومن المرجح أن «حركة النجباء»، ستتحوّل بدهوء «التنظيم»، وستكون في المستقبل القريب، يد إيران الطويلة بالشرق الأوسط. وتشير بعض المؤشرات حالياً، لوقوع نوع من التشتتات العملي مع تنظيم «حزب الله» اللبناني؛ وهذا ما يفسر التدريبات المشتركة للتنظيمين في الأشهر الأخيرة من سنة 2017.

رغم أن الفصل التاسع من الدستور العراقي يمنع تشكيل فصائل مسلحة فإن المليشيات

كانت قبل الدستور الحالي وبعدها جزءاً

من المشهد الطائفي الشيعي بالعراق

فوضوا عن تسريح «الحشد الشعبي» و«حركة النجباء» لمقاتليها، بعد هزيمة «داعش» بالعراق وسوريا؛ نجد أن الحرس الثوري كلف تنظيم «النجباء» بزعامة أكرم الكعبي، بحراسة الحدود بين سوريا والعراق، كما أن أعضاء التنظيم، وقياداته، ينتقلون ويجرون تدريبات قتالية ميدانية في كل من إيران، والعراق، وسوريا ولبنان. من جهة أخرى

وتقصّد هنا بالمليشيات، المجموعات المسلحة الشيعية غير الحكومية، والتي تقوم بالدور التقليدي الذي يلعبه الجيش والوحدات العسكرية للدولة. ومن أشهرها مليشيات «الحشد الشعبي»، التي ظهرت في المشهد العراقي بعد نفوذ دينية من المرجعية الدينية الشيعية العليا بالعراق آية الله السيستاني، في 13 يونيو (حزيران) 2014، لمواجهة «داعش». بزعامة أبو بكر الغديادي. ويبدو أن تتمتع «الحشد الشعبي» بالدعم الشعبي المذهبي، شجعه على الدخول في الحقل السياسي، وعقد صفقات سياسية من داخل الطائفة الشيعية. غير أن أهم ما يمكن تسجيله بخصوص هذا المسار الجديد، هو كون فصائل الحشد التي شكلت «ائتلاف الفتح»، الخوض الانتخابات؛ ويضم «منظمة بدر» التي يقودها هادي

عراق لما بعد «داعش»، تساهم إيران والحشد في بناء مؤسساته، والتيار الذي يقوده المالكي، يعملون بشكل جماعي على تشكيل مزيج وقانوني لجهاز الأمن العراقي، باستدعاء النموذج الإيراني، الخاص بالفصل بين الحرس الثوري، والجيش النظامي الإيراني. أما التيار الذي يجعل من السيستاني مرجعيته العليا، والتيار الصدري، وإلى حد كبير،

عراق لما بعد «داعش»، تساهم إيران والحشد في بناء مؤسساته، وعلمنا أن الدولة بقيادة العبادي لم تستطع لحد الآن، الحسم فعلياً وبشكل نهائي، في وضع «الحشد الشعبي»، وموقعه من الناحية الأمنية والعسكرية. على المستوى السياسي الخارجي، يمكن القول إن المليشيات فاعل جديد وفعال في صناعة التحالفات الإقليمية

* أستاذ زائر للعلوم السياسية جامعة محمد الخامس



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

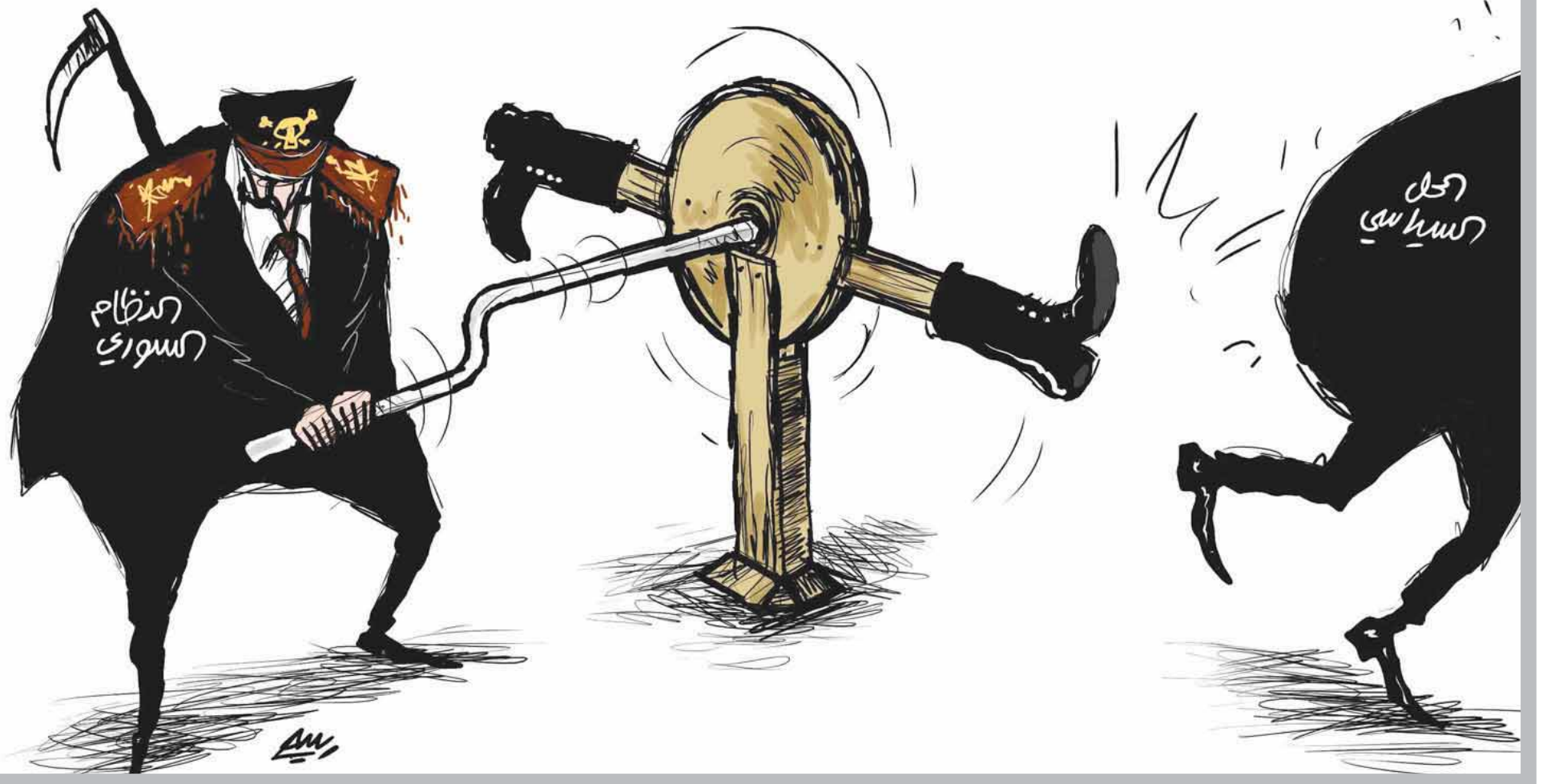
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مقعد دافوس أفضل من حميميم

غسان شربل



بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

تذكرت أننا استمعنا قبل عام، وفي القاعة نفسها، إلى من يفترض أنه زعيم العدو بين سطور مفردات الريح المتعارف عليها، وإصلاح المنظومات الدولية بحيث تصعب أكثر ارتباطا بسياسات الدول واقتصادها وأمنها. وكان لافتاً أيضاً اختصاره التحديات التي تواجه العالم، وبالإرهاب وتجنيد الشباب، والتغير المناخي، والسياسات الانعزالية.

لو استسلم الهنود لوصايا أجدادهم وللخرافات وحروب الهويات الصغيرة، لكانت بلادهم اليوم قبيلة هائلة تهدد البشرية. من حسن حظ الهنود أنهم ودعوا أجدادهم وأحموا دفتهم والتفتوا إلى المستقبل. ومن حسن حظهم أيضاً أن ملتهم المهامتا غاندي كان يدعو أصلاً إلى «فتح نوافذ البيت حتى تهب عليه رياح جميع الثقافات».

هذا ما شعرت به وأنا أستمع في القاعة الكبرى إلى رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، يلقي كلمة الافتتاح للدورة الثامنة والأربعين من المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

وبالمناسبة لا تصنع صورة الزعيم في دافوس، ولا تصنع بالتأكيد بالاعتماد على تمارس على شاشاتها، هنا منطقتنا وميكروفوناتنا. هنا لا يمكن الإحتماء باستشارة المشاعر الوطنية أو القومية، جمهور دافوس صعب، وعلبك أن تخاطبه بمفردات القاموس الذي أرساه. على الأحمال هنا أن تكون مدعمة بالأرقام لا بالأوهام.

الأرقام... الأرقام... الأرقام. وصورة مودي سبقت في دافوس. إنه رئيس وزراء الصين، الذي ألقى كلمة الافتتاح للدورة الثامنة والأربعين من المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

في الحالة الأولى، فقد يستمر العجز التجاري الأميركي مع العالم من دون تغيير، بعدما يتحول جانب من عجزها التجاري مع الصين إلى دول أخرى. قد يبدو ذلك غير بديهي، لكن لو أن المصددين الصينيين أرسلوا برؤوس أموالهم إلى الولايات المتحدة فنفس التدفق السابق الكبير، فسوف تتجلى النتائج الاقتصادية - فيما يخص الدولار وسعر الفائدة ومعايير الإقراض وغيرها - في صورة عجز تجاري أكبر من أي وقت مضى من دون تغيير يذكر على الديون الأميركية أو البطالة.

وفي الحالة الثانية، لو أن إجراءات الحماية عطلت صادرات رأس المال الصيني، فسوف يتراجع عجز رأس المال والفائض التجاري شأن فائض رأس المال التجاري الأمريكي، مما يؤدي إلى تقلص إجمالي العجز التجاري الأمريكي الذي يعززه تراجع الديون وتراجع البطالة. وفي الحالة الثالثة والأخيرة، قد ينتج عن إجراءات الحماية ارتفاعاً في صادرات رأس المال الصينية إلى الولايات المتحدة، وفي هذه الحالة، حتى في حال تراجع الفائض التجاري



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@asharqalawsat.com

من يستخدم طالبان؟

أكثر من مائتين وثمانين شخصاً راحوا بين قتل وجريح في العاصمة الأفغانية عندما قام انتحاري باستخدام سيارة إسعاف محملة بالمتفجرات، في واحدة من سلسلة أعمال إرهابية زادت في الآونة الأخيرة، واتضح تنظيم طالبان. هذه الأحداث الكبيرة ستدفع الخلافات الإقليمية في محيط أفغانستان إلى مرحلة تازم أكبر خاصة ضد أفغانستان. وهي تزداد سوءاً حيث أعلنت الولايات المتحدة لأول مرة في تاريخها علاقات البلدين إجراءات عقابية ضد حليفها إسلام آباد.

فهل هناك من يستخدم أفغانستان والإرهاب في منطقة شبه القارة الهندية، كما تم استخدامه في العراق وسوريا قبل ذلك؟

لطالما انتشرت شائعات واتهامات إعلامية بأن باكستان هي خلف طالبان، ولا أحد يستطيع أن يثبت هذه العلاقة، على الأقل على المستوى الإعلامي والأكاديمي. والخسائر الأميركية الكبيرة في أفغانستان وانتشار العنف في باكستان أفسد العلاقة بين إسلام آباد واشنطن ووصل مرحلة انقلبت فيها العلاقة التاريخية بين البلدين. فالولايات المتحدة كانت تعتبر باكستان حليفاً استراتيجياً لأكثر من أربعة عقود، خاصة في فترة الحرب الباردة. وكانت واشنطن من أكثر الدول التي ساندت باكستان بعد استقلالها عن الهند.

بيد أن الأيام السعيدة وصلت إلى نهايتها، والوضع السياسي الداخلي في باكستان لا يزال في حال بائسة منذ تراكمت الانقلاب على نواز شريف، ثم اغتيال بي نظير بوتو، وجميعها راقت الفوضى الأفغانية التي تؤثر وتتأثر بباكستان. ولا أريد أن أقفز في غياب الحقائق المثبتة واتهم إيران بأنها لاعب رئيسي هناك، إنما الكثير من الشواهد تدل عليها. فجوهرها الأمني والدعائي قوي في أفغانستان، وهي أيضاً ازدادت حضوراً مؤخراً داخل باكستان. والكثير يقال عن علاقتها مع طالبان التي تشبه علاقتها بتنظيم «القاعدة» التي لا يزال أبرز زعمائها يعيشون داخل إيران. كما لا ننسى اعترافات الإيرانيين أنه كان لهم دور كبير فيما سمي وقتها المقاومة العراقية الجهادية ضد الغزو الأميركي للعراق، واتضح لاحقاً علاقة الحرس الثوري بالجماعات الإرهابية في سوريا ضمن معادلة الصراع المعقدة هناك.

باكستان تتسبب في محاصرة نفسها بعدم اتخاذها ما يكفي بما يطمئن المجتمع الدولي أنها تحارب طالبان التي أصبحت أكثر عنفاً وخطورة من تنظيم «القاعدة» و«داعش». وهذا لا يعني حقيقة أن باكستان، بعد أفغانستان، من أكثر الدول المتضررة من الجماعات الإرهابية. وأن الاتهامات الموجهة إليها من غريمها الهند بدعم الجماعات الإسلامية المسلحة، أو الانفصالية أيضاً، يجعل وضعها أكثر صعوبة. كنا نعرف أن محاولات قطر احتواء طالبان ستفشل، لأن أسلوب الدوحة في إدارة العلاقات مع الجماعات المتطرفة مثل «حزب الله» في لبنان، وحماس في غزة، وحتى جبهة النصرة في سوريا، دائماً يرتكز على أسلوب شراء موافق سياسية مؤقتة بمبالغ مالية ضخمة. كما قدرة الدوحة على تغيير الوضع في عقد صفقات دائمة أو تغيير أسلوب هذه التنظيمات فاشل دائماً. وهي قفزت إلى التواصل مع طالبان حينما سمعت عن تحركات أميركية للتحاوض مع التنظيم الأفغاني. وبادرت إلى فتح مكتب له في الدوحة، وأغرقت بالأموال لاعتماد قطر وسيطاً بين التنظيم وواشنطن. النتيجة أن قطر نجحت في الإفراج عن رهائن غربيين عند طالبان، كما فعلت من قبل مع جبهة النصرة، مقابل فدي مالية مبالغ فيها جداً تبدو مثل غسل الأموال؛ ومن الطبيعي أن المفاوضات السياسية لاحقاً انتهت بالفشل.

لا يمكن إنكار حقيقة أن «طالبان» تنظيم إرهابي، وهذا لا يغفل أهمية علاقاته القبلية والمناطقية في أفغانستان. وهذه القوة أو بالتحول السياسية أو كليهما، وهذه الفرصة الوحيدة لباكستان حتى تخرج من الوضع السيئ الذي وصلت إليه اليوم.

مايكل بيتي*



العجز التجاري الكلي أيضاً. والسبب في ذلك يرجع إلى أن التدفقات الكبيرة سوف تؤدي إلى تعديلات اقتصادية على تراجع أسعار الفائدة على كروت الائتمان، ومنح المزيد من القوة للدولار، وضعف معايير الإقراض، وزيادة البطالة وارتفاع سوق الأصول، مما يتسبب في تراجع المدخرات ويدفع العجز الكلي إلى الارتفاع حتى وإن تراجع العجز مع الصين.

لكن لماذا ستزيد إجراءات الحماية من التدفقات الإيجابية إلى الولايات المتحدة؟ الإجابة هي لو أن تلك الإجراءات زادت من حالة الشك الاقتصادي والمالي في الصين، فإنها ستؤدي إلى زيادة كبيرة في حالات هروب رأس المال الصيني. وبزيادة احتمالات النمو الأميركي، قد يؤدي ذلك إلى زيادة التدفقات النقدية إلى الولايات المتحدة. ومن المهم هنا إدراك أن الاختلالات التجارية العميقة التي أثرت على الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، قد انعكست بدرجة كبيرة على الحصانة التي تستخدمها غيرها من الدول للدخول إلى حساباتها المالية. ويعتبر سوق

الذي يتعدّل تلقائياً حسب متغيرات الحساب التجاري. وقد جعل ذلك من توقع نتائج إجراءات الحماية أمراً سهلاً، حيث إن تلك الإجراءات ستعمل على تقليص العجز التجاري الثنائي، وبالتالي تقليص العجز الإجمالي.

لكن الأمر لا يعد يعمل على

سبقت الوفاة السعودي إلى دافوس صورة السعودية الجليدة، مرتبطة برؤية 2030، وإصلاحات هيكلية وتمكين المرأة وشارك الشباب ومكافحة الفساد

هو من أنقذ ضريح الرجل الأول، حين سكب العوامة على نصائحه القديمة. ختم ظل ترمب على الدورة الثامنة والأربعين لدافوس قبل وصوله، فأمريكا هي أميركا، وترمب هو ترمب. غيابه لافت، وحضوره عاصف. الفتى الفرنسي البارغ إيمانويل ماركون حرص على انتقاد سيد البيت الأبيض قبل وصوله؛ لكن من دون تسميته. خاطب ماركون مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب مزامحاً:

لم ينقش ورثة ماو على جثته، واحتفظوا بضريحه؛ لكنهم منعوا «الريان العظيم» من منعة أن يحكم البلد من ضريحه. احتفظوا بالحزب الة حكم واستقرار؛ لكنهم أفسدوا «الكتاب الأحمر» حين دسوا

الصيني مع الولايات المتحدة، فسوف يرتفع العجز التجاري الأميركي مع غيرها من الدول بدرجة أكبر، مما يؤدي إلى زيادة في إجمالي عجزها التجاري، ويعزز هذه المرة إما ارتفاع الديون أو زيادة البطالة. يبدو كثير من الجدل المثار حول سياسة ترمب النقدية

سوق رأس المال في أميركا عميق ومرن ومتنوع للدول الهادفة إلى إدارة فوائضها التجارية ووضع مدخراتها المالية هناك

وكانه يفقد إلى نقطة مفادها، أن التأثيرات الاقتصادية لأي إجراءات تجارية تعتمد على مدى تأثيرها على رأس المال. والسبب في ذلك يرجع إلى أن صناعات السياسة يفترون بسببها أن التدفق النقدي يتجاوب مع التغييرات التجارية. ورغم أن هذا كان صحيحاً في أغلب فترات التاريخ الحديث، فإنها لم تعد كذلك منذ أكثر من خمسة عقود.

وعلى مدار عقود، كانت التدفقات النقدية ضخمة، وكانت تتكون من التحويلات التجارية وحساب رأس المال

*بروفيسور إدارة الأموال بكلية غوانغفو في جامعة بكين
*بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

مسؤول في وزارة الدفاع أكد لـ التنقيح الأوسط أن 65 مليون قطعة عسكرية تم تصنيعها محلياً شركات سعودية تصدر قطعاً عسكرية متقدمة إلى الخارج

تنظيم «معرض القوات المسلحة 2018» على أرض «مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض» بقاعته الأربع وعلى مساحة 15 ألف متر مربع، بهدف دعم توظيف صناعة قطع الغيار العسكرية. وتحضر تركيا «ضيف شرف» بالمعرض الذي يقام خلال الفترة ما بين 25 فبراير (شباط) و3 مارس (آذار) المقبلين. وتهدف الوزارة من إقامة هذا التجمع والبرامج العلمية المصاحبة له، لدعم توظيف صناعة قطع الغيار، وإطلاع القطاع الخاص على احتياجات ومتطلبات القوات المسلحة من المواد و قطع الغيار، إلى جانب إنشاء قنوات اتصال للتخطيط والمتابعة بين الجهات المستفيدة والقوات المسلحة والمصانع والشركات المحلية إضافة إلى إيجاد علاقة استراتيجية طويلة المدى مع القطاع الخاص في مجال التصنيع المحلي. ويعكس المعرض توجه الدولة والداعم للمبادرة الوطنية وإبراز

أهداف المعرض الاستراتيجية لصناعة أغلب قطع الغيار للمنظومات العسكرية. وتعرض وزارة الدفاع السعودية في الحدث، الذي يعد من الأكبر في نوعه بالشرق الأوسط، نحو 20 ألف فرصة لتصنيع المواد والقطع التي تحتاجها أفرع القوات المسلحة، والخدمات الطبية، أمام رجال الأعمال والمصانع المحلية خلال المعرض، في ظل وجود كبرى الشركات في مجال تصنيع معدات وقطع الغيار. ومن المتوقع أن يسهم المعرض إلى جانب تدوير الموارد المالية محلياً وتشجيع برامج السعوية، وإيجاد فرص استثمارية وإعادة للقطاع الخاص والاستفادة من القدرات والإمكانات المحلية، وتعزيز التواصل بين القوات المسلحة والشركات المحلية الكبرى والعالمية مع المصانع الوطنية لتصنيع صناعة المواد و قطع الغيار بتصنيع عالمية قطع الغيار للمنظومات العسكرية.



اللواء عطية المالكي مدير الإدارة العامة لدعم التصنيع المحلي بوزارة الدفاع السعودية (الشرق الأوسط)

الخارجية وتخفيض التكاليف المالية المتصاعدة لمتطلبات الصيانة والإصلاح للمنظومات. وتعزز وزارة الدفاع السعودية

محلياً بدلاً من استيرادها، موضحاً أن الصناعات المحلية تسهم في التغلب على طول مدة التوريد والإصلاح والإعادة من المصادر

وبين المالكي أن نحو 65 مليون قطعة عسكرية تم تصنيعها محلياً، وهو ما أدى إلى توفير أكثر من 75 في المائة من القطع عبر تصنيعها

الجهات الحكومية كافة ستتاح لها إقامة شركات مع الجهات المصنعة، إضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجهها.

المشروعات تتعلق بالصناعات العسكرية إلا ويصاحبها فرض نسب لتوطين تلك الصناعات بنحو 50 في المائة، كما يتم إلزام المصانع بتصنيع القطع محلياً حال وجود القدرات على تصنيع القطع العسكرية داخل السعودية، بدلاً من استيرادها. وتطرق المالكي إلى أن فريق طوارئ شُكل مع انطلاق عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» من أجل تصنيع القطع العسكرية التي يتم طلبها أثناء القيام بمهام القوات العسكرية المشاركة في الحد الجنوبي، مؤكداً إرسال نحو 50 المائة من القطع محلياً في وقت وجيز وبجودة عالية. وشدد على وجود رغبة من قبل القطاع الخاص في عرض قدراته في مجال القطع العسكرية التي يصنعها، من أجل تسويق المنتجات وإقامة شركات مع الجهات المستفيدة، وأفساد بأن معرض القوات المسلحة المقبل سيشهد مشاركة 22 جهة حكومية، وأن

الرياض، فايف الرشيد أكد مسؤول في وزارة الدفاع السعودية أن مصانع عسكرية داخل المملكة تصنع قطعاً وأصنافاً عسكرية متقدمة وبمعايير جودة عالية، ويجري تصديرها إلى الخارج. ولفت اللواء عطية المالكي، مدير الإدارة العامة لدعم التصنيع المحلي بوزارة الدفاع، إلى وجود توجه لتطوير المصانع العسكرية القائمة في السعودية، منها بأن بعض المصانع العسكرية تعطى التزاماً بتنفيذ وتطوير القطع العسكرية التي تطلبها الجهات المستفيدة. وذكر المالكي لـ«الشرق الأوسط» أن المواد العسكرية التي يتم تصنيعها محلياً هي من القطع والأصناف العسكرية المتقدمة، منها ما يوجد شركات متخصصة ومقدمة تجهز محلياً قطعاً عسكرية لها استهلاك عال مثل القطع العسكرية المتخصصة لصيانة الطائرات الحربية. وتاب: «لا توجد عقود

وزير المالية السعودي: قادرون على الصمود أمام الأوضاع المتقلبة الخارجية وتجاوزها



كلمة وزير المالية السعودي في مؤتمر دافوس بسويسرا (الشرق الأوسط)

وقبل الدولار ضعيفاً أمام سلة من العملات يوم الجمعة، وسجل أكبر خسارة أسبوعية منذ يونيو الماضي، مع تضرره من تعليقات أدلى بها مسؤولون أميركيون كبار الأسبوع الماضي. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، 0,37% إلى 89,063 في ختام جلسة التداول بالأسواق الأمريكية، منهيًا الأسبوع على هبوط قدره 1,6%، وفشلت تعليقات للرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الخميس الماضي، بأنه يريد أن يرى الدولار «قويًا»، في إقالة العملة الأمريكية من عثرتها، وذلك بعد يوم من تصريحات وزير الخزانة الأمريكية ستيفن منوتشين، بقوله إن تراجع العملة سيساعد ميزان التجارة الأمريكي في الأجل القصير. وصعد الـيورو 0,19% مقابل العملة الأمريكية إلى 1,2419 دولار، بعد أن سجل يوم الخميس الماضي أعلى مستوى في أكثر من 3 أعوام عند 1,2536 دولار. وهبط الدولار إلى أدنى مستوى في 4 أشهر ونصف الشهر أمام العملة اليابانية بعد أن قال هاروهيكو كورودا محافظ بنك اليابان المركزي، إن البنك يتوقع أن يواصل الاقتصاد النمو بوتيرة معتدلة، وأن ترتفع توقعات التضخم قليلاً هذا العام.

وقال الملا إنه مع استكمال إنتاج الغاز المسال في يونيو (حزيران) 2018، وتوفر نحو 5,2 مليار دولار سنويًا، مضافاً إلى الإنتاج التجريبي الحقل ظهر بدأ بطاقة يومية تبلغ 350 مليون قدم مكعب، ومن المنظر أن تزيد وتصل مع نهاية العام الحالي إلى 7,1 مليار قدم مكعب يوميًا. وزاد إنتاج مصر من الغاز إلى نحو 5,1 مليار قدم مكعب يوميًا في 2017 من 4,4 مليار قدم مكعب في 2016، مع بدء إنتاج المرحلة الأولى من مشروع شمال الإسكندرية الذي تتولاها «بي.بي.»

الرياض، «الشرق الأوسط»، قال محمد الجدعان وزير المالية السعودي، إن «لدى السعودية اقتصاداً قوياً ومرناً، واحتياطيات قوية، ونسبة عجز منخفضة تمكننا من الصمود أمام الأوضاع المتقلبة الخارجية وتجاوزها»، مشيراً إلى التزام المملكة بزيادة الشفافية بما في ذلك الكشف الكامل عن تقارير الموازنة السعودية هذا العام. وجاء حديث الجدعان خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، الذي عُقد بسويسرا خلال الفترة من 23 - 26 يناير (كانون الثاني) الحالي، وتحدث الجدعان في جلسة الحوار الوطني التي تناولت بناء مستقبل الاقتصاد في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، عن الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها حكومة المملكة، والدور المؤثر لذلك في تحسين بيئة الأعمال، وإعادة تأهيل قطاع الموارد المعدنية، وتطوير قدرات الطاقة المتجددة، وتوطين صناعات الأسلحة، والاستثمار في تطوير القوى العاملة والتعليم. وتطرق إلى إشادة البنك الدولي بالإصلاحات الناجحة التي قامت بها الحكومة

الفالح، يوم الأربعاء الماضي، إن منظمة «أوبك» وحلفاءها من المنتجين غير الأعضاء في المنظمة سيخرجون من تخفيضات الإنتاج بشكل تدريجي وسلس جدا بهدف عدم إحداث صدمة للأسواق في أوائل 2019، عندما يتسابق الطلب بفعل عوامل موسمية. وأضاف الفالح أنه من غير المرجح للغاية أن يكون الخروج من التخفيضات في يونيو (حزيران) عندما تعقد «أوبك» اجتماعها القادم، مضيفاً أنه قد يجري فقط تعديلها في مرحلة ما. وقال أيضاً إن «أوبك» قد تعزل مستوى المخزونات الذي تستهدفه تخفيضاتها الإنتاجية. من جهة أخرى قال الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو، في حوار مع قناة «بلومبيرغ»، إن السوق النفطية سوف تتوازن العام الجاري، متوقعاً نمواً قوياً في الطلب هذا السنة.

بيانات الحفارات الأميركية، حيث أضافت شركات الطاقة الأميركية 12 حفاراً نفطياً الأسبوع الماضي لتصل إلى 759 حفاراً، وهي أكبر زيادة أسبوعية منذ مارس، مع تداول أسعار الخام قرب أعلى مستوياتها منذ 2014، حسب أرقام تقرير «بيكر هيون»، الذي صدر يوم الجمعة الماضي. • المضاربات النفطية: أظهرت بيانات بورصة «ايس» للسلع في لندن، أن صناديق التحوط زادت من صافي المراكز طويلة الأجل على خام برنت (وهو الفرق بين العقود المضاربة على ارتفاع أسعار النفط وبين المضاربة على هبوطها) بنحو 2,4% الأسبوع الماضي لتصل إلى 585 ألف عقد، وهو أعلى مستوى يتم تسجيله منذ عام 2011، بعد أن زادت المراكز طويلة الأجل، وانخفضت المراكز القصيرة بنحو 12%، مما يظهر أن المضاربين يتوقعون تحسناً في أسعار النفط على المدى البعيد. وفي بورصة نيو يورك، ارتفع صافي المراكز طويلة الأجل على خام غرب تكساس الوسيط، الأسبوع الماضي بنحو 2,9% إلى 496 ألف عقد، وهو أعلى مستوى له منذ عام 2006، ولا يزال أغلب الزيادات في المراكز طويلة الأجل هذا العام تحدث في أسعار خام غرب تكساس في نيو يورك. • تصريحات «دافوس»: قال وزير الطاقة السعودي خالد

منذ أكثر من 40 عاماً. وسجلت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق عند التسوية 70,52 دولار للبرميل، مرتفعة 10 سنتات أو 0,14%. وفي جلسة يوم الخميس قفزت عقود برنت إلى 71,28 دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014. وصعدت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 63 سنتاً، أو 0,96%، لتبلغ عند التسوية 66,14 دولار للبرميل. وفي جلسة يوم الخميس سجل الخام الأمريكي أيضاً أعلى مستوى له منذ ديسمبر 2014، عند 66,66 دولار. وأنهى برنت الأسبوع على مكاسب تبلغ نحو 3% بينما صعد الخام الأمريكي 4%.

وتتلخص أبرز التطورات الفنية والأساسية في السوق النفطية خلال الأسبوع الماضي، في 4 نقاط: • زيادة الإنتاج الأمريكي: قال معهد البترول الأمريكي إن إنتاج الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي بلغ 9,75 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى يصل له منذ عام 1971، وبنسبة 11% عما تم إنتاجه في نفس الشهر من عام 2016، وتطابق أرقام المعهد مع الأرقام الأولية لإدارة معلومات الطاقة الأميركية والتي أظهرت نفس الأرقام لديسمبر. وجاءت هذه الأرقام تزامناً مع

الكويت، وائل مهدي يبدو أن المضاربين على عقود النفط الأجلة أصبحوا أكثر تفاؤلاً بمستقبل الأسعار، مما جعلهم يزيدون من كمية العقود التي يتمسكون بها لفترات أطول، حسب ما أظهرته بيانات بورصة لندن ونيويورك للسلع، الصادرة يوم الجمعة الماضي. وتسدود أجواء إيجابية بين التجار والمضاربين وكبار صناديق التحوط، إذ ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، بعد أن سجلت في الجلسة السابقة أعلى مستوياتها في 3 سنوات، مع استمرار حصولها على دعم من ضعف الدولار الأمريكي، لئنهي الأسبوع على مكاسب. وحصلت أسعار النفط على دعم من مؤتمر «دافوس» حيث ساهمت تصريحات أبرز الشخصيات في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في إضافة المزيد من الإيجابية للمستثمرين والمضاربين. ولم تؤثر المخاوف من زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة في أسعار النفط الأسبوع الماضي، حيث ارتفعت الأسعار على الرغم من أن الحفارات النفطية في الولايات المتحدة سجلت أعلى زيادة أسبوعية منذ مارس (آذار) العام الماضي، وسط زياد الإنتاج إلى مستويات لم تشهدها أميركا

تستعد لوقف استيراد الغاز المسال في يونيو المقبل مصر تقرر قانوناً للإفلاس

الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد، ودفعه على مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية، وتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس.

قد أظهر أن مصر تراجعت 6 مراكز في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2018. لتحتل المركز 128 من بين 190 اقتصاداً على مستوى العالم، وذلك مقارنة بالمركز 122 في التقرير السابق. وقال البنك الدولي إن مصر عززت حماية مساهمي الأقلية عبر زيادة حقوقهم ودورهم في اتخاذ القرارات الرئيسية للشركات، لكنه أشار أن تسجيل الملكية أصبح أكثر صعوبة عبر زيادة تكلفة التحقق

للتقييم السلبي لمصر في مؤشرات أداء الأعمال الدولية، و«اليوم ينتهي ذلك من خلال مشروع القانون الذي بذلت فيه الحكومة جهوداً صادقة وجادة». وأوضح أن مشروع القانون استحدث نظام الوساطة بهدف تقليل حالات اللجوء إلى إقامة دعاوى قضائية وتجنب المشروع المتعثر أو المتوقف عن الدفع، بما يضمن عدم الرج بصاحب المشروع في دعاوى قضائية، كما أنه يشجع صغار المستثمرين على الاستثمار في السوق.

المصادقة على عقود البيع والإفلاس وتسوية التعثر أحد المؤشرات العشرة التي يعتمد عليها تقرير البنك الدولي في تقييم أداء الأعمال داخل مصر. ووفقاً لقانون الإفلاس الجديد، تم استحداث نظام إعادة الهيكلة والوساطة وإجراءات ما بعد الإفلاس، وإلغاء عقوبة الحبس بالنسبة للمفلس المقصر، بينما تم إضافة عقوبة الغرامة، والحبس للمفلس المدلس الذي يقوم بإفلاس نفسه.

كانت عملية الإفلاس في مصر تحتاج إلى عامين ونصف العام لتصفية شركة متعثرة بتكلفة تصل إلى 22 في المائة من أصول الشركة، ومعدل العائد الدولار للمدين نحو 27 في المائة. وقالت وزيرة الاستثمار سحر نصر أمام مجلس النواب، إن أحكام الإفلاس كانت دائماً مصدراً

الوجهة للهرباء والمواد البترولية سعياً لإنعاش الاقتصاد، ودفعه على مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية، وتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس.

قد أظهر أن مصر تراجعت 6 مراكز في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2018. لتحتل المركز 128 من بين 190 اقتصاداً على مستوى العالم، وذلك مقارنة بالمركز 122 في التقرير السابق. وقال البنك الدولي إن مصر عززت حماية مساهمي الأقلية عبر زيادة حقوقهم ودورهم في اتخاذ القرارات الرئيسية للشركات، لكنه أشار أن تسجيل الملكية أصبح أكثر صعوبة عبر زيادة تكلفة التحقق

الكويت، وائل مهدي يبدو أن المضاربين على عقود النفط الأجلة أصبحوا أكثر تفاؤلاً بمستقبل الأسعار، مما جعلهم يزيدون من كمية العقود التي يتمسكون بها لفترات أطول، حسب ما أظهرته بيانات بورصة لندن ونيويورك للسلع، الصادرة يوم الجمعة الماضي. وتسدود أجواء إيجابية بين التجار والمضاربين وكبار صناديق التحوط، إذ ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، بعد أن سجلت في الجلسة السابقة أعلى مستوياتها في 3 سنوات، مع استمرار حصولها على دعم من ضعف الدولار الأمريكي، لئنهي الأسبوع على مكاسب. وحصلت أسعار النفط على دعم من مؤتمر «دافوس» حيث ساهمت تصريحات أبرز الشخصيات في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في إضافة المزيد من الإيجابية للمستثمرين والمضاربين. ولم تؤثر المخاوف من زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة في أسعار النفط الأسبوع الماضي، حيث ارتفعت الأسعار على الرغم من أن الحفارات النفطية في الولايات المتحدة سجلت أعلى زيادة أسبوعية منذ مارس (آذار) العام الماضي، وسط زياد الإنتاج إلى مستويات لم تشهدها أميركا

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,21	1508	2,41
ج. استرليني £		5,32	5,17	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	25,12	12,87	2108	3,37
يورو €		4,64	4,50	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,90	11,31	1852	2,96

التنفيذ الإصلاحات وخفض معدلات البطالة، وما قام به الأردن من إصلاحات لخفض الدين العام، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتحسين بيئة الاستثمار وتعزيز ثقة المستثمرين، لكنها أشارت إلى أهمية إلغاء دعم الوقود كأولوية في برنامج الإصلاح المصري، وإلى ضرورة خفض نسب الدين العام لدى دول المنطقة العربية بصفة عامة. ومع انشغال الأسواق المالية بالعملة الرقمية الجديدة مثل بيتكوين، أشارت لاغارد إلى منافع ومخاطر كثيرة لهذه العملات الرقمية.

من خلق الوظائف التي تحتاجها المنطقة العربية. وتشير إلى مشكلة البطالة وارتفاع مستويات الفساد وانخفاض القروض المقدمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية بما يصل إلى 2 في المائة فقط من إجمالي الناتج القومي. وتتطرق مديرة صندوق النقد الدولي إلى التحديات التي تمر بها دول مثل تونس والأردن والمغرب ومصر، وتبدي تفاؤلاً نظراً لحجم القروض التي اغتمتها بعض الدول لجلب الاستثمار، مثل المغرب الذي اتخذ خطوات

تولي كريستين لاغارد مدير صندوق النقد الدولي، اهتماماً كبيراً بمؤتمر «الازدهار للجميع... تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي» الذي ينظمه صندوق النقد الدولي بالتعاون مع الحكومة المغربية في مراكش اليوم وغداً، وتركز فيه على قضيتين أساسيتين هما النمو والوظائف. وتطالب لاغارد في حوارها الخاص مع «الشرق الأوسط» صناع السياسات في العالم العربي بالاهتمام بإطلاق طاقات الشباب والمرأة وتحسين جودة التعليم وتذليل العقبات التي تواجه القطاع الخاص ليتمكن

مديرة صندوق النقد الدولي قالت لـ «الشرق الأوسط» إنه يجب دعم زيادة مساهمة النساء في الاقتصاد

لاغارد: الدول العربية نجحت في الإصلاحات الاقتصادية... ويجب تذليل العقبات أمام القطاع الخاص

على تخفيف بعض التحديات الاقتصادية التي تواجه البلدان المصدرة للنفط. المصدرة للنفط. على سبيل المثال، رفعنا توقعاتنا للنمو في المملكة العربية السعودية من 1,1 في المائة إلى 1,6 في المائة لهذا العام. ومع ذلك، تشير أسعار العقود الآجلة إلى أن السوق تتوقع عودة أسعار النفط إلى الانخفاض مسجلة 55 دولاراً على المدى المتوسط، ولذلك يظل من الضروري أن تواصل هذه البلدان جهودها لإصلاح اقتصاداتها وتنويع نشاطها الاقتصادي. وبالمثل، تحسنت الأسواق المتوقعة للبلدان المستوردة للنفط رغم ارتفاع أسعار النفط. ويرجع ذلك جزئياً إلى الدفعة التي تلقها من تحسن النمو العالمي، وساهمت في رفع أسعار النفط، ومن ثمار الإصلاحات الهيكلية التي تم تنفيذها بالفعل. وعلى وجه الإجمال، ستتوافر لهذه البلدان الحماية من تقلب أسعار النفط عندما تستكمل إصلاحات الطاقة وتؤمن نظاماً للتحويلات المتوقعة للأجل بخلاً.

وتركز مشورتنا بشأن السياسات على دعم الإصلاحات لتخفيف عبء الدين العام، والحفاظ على الإنفاق الداعم للنمو والرفق، ومساندة سياسات الحكومة لتخفيض البطالة من أكثر من 10 في المائة اليوم إلى 8,5 في المائة في 2021. ومساعدتها في العمل التحضيري اللازم للانتقال إلى نظام صرف أكثر مرونة، وهو ما أعلن في 21 يناير (كانون الثاني). تهدف السلطات المصرية إلى وضع الدين الحكومي على مسار تنافلي، لكن تحقيق هذا الهدف محاط بالمخاطر. نظراً لارتفاع التوقع في أسعار النفط، فهل سيظل من الضروري الاستمرار في رفع الدعم عن الوقود؟

أود أن أقول في البداية إن السلطات المصرية اتخذت خطوات جريئة لإصلاح الاقتصاد. وكما تعلمون، فإن الدين العام مرتفع في مصر ومن بين الأهداف المقررة إرساء هذا الدين على مسار تنافلي واضح، وخلق حيز للإنفاق النفطي عندما تستكمل إصلاحات الطاقة وتؤمن نظاماً للتحويلات المتوقعة للأجل بخلاً. كيف ترون تأثير العملات الرقمية مثل بيتكوين على الاقتصادات العربية؟

لقد نظرنا في مسألة العملات الرقمية بشكل عام، دون تقييمات تتعلق بمناطق معينة. العملات المشفرة، والتكنولوجيا المالية التي تقوم عليها، ومنها تشجيع التمويل المالي ورفع كفاءة عمليات الدفع والنسوية. لكن هذه العملات يمكن أن تشكل مخاطر كبيرة باعتبارها أدوات محتملة لغسل الأموال، والتهرب الضريبي، والاحتيال. ونحن نرى أن العملات المشفرة (بما في ذلك عمليات الطرح الأولى للعمليات الافتراضية) ينبغي أن تخضع لإجراءات رقابية وتقابلية ملائمة. ومن أهم التحديات التي تواجهها السلطات في أي بلد، كيفية احتواء المخاطر دون خلق الإبتكار. ويمكنها اعتماد مناهج تنظيمية ورقابية محددة في التعامل مع العملات المشفرة بناءً على تقييمها للمخاطر. وسيكون من الضروري في هذا الصدد زيادة المناقشات وتوثيق التعاون على الصعيد الدولي.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية. هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

هل ستصبح حقوق السحب الخاصة SDR رقمية؟ ما ننظر فيه حالياً هو كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في جعل «حقوق السحب الخاصة» (مثل العملة الخاصة بالبنك المركزي) رقمية.

مسؤول في «البنوك السعودية» أكد تكثيف حملات مكافحة الاحتيال المالي

القطاع المصرفي السعودي يحقق مستويات عالية من السيولة ومكافحة غسل المال

مشروعات دعم قطاع الإسكان والتشريعات والأنظمة وتسهيلات القطاع الخاص لتساعده على العمل والإنتاج، في حين أن هناك نصيباً كبيراً من تلك الحزم موجهة لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في حدود 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار)، لتستمر في الإنتاج والحراك الاقتصادي وتحقق إحباطها المستهدف في الرؤية والاقتصاد السعودي بنسبة 35 في المائة.

قامت بخططها لتشجيع القطاع الخاص والدفع به قدماً إلى الأمام، فاعتمدت حزمًا متعددة من الدعم بدأت في المرحلة الأولى بـ72 مليار ريال (19,2 مليار دولار) خلال 4 سنوات، جزء منها في حدود 24 مليار ريال (6,4 مليار دولار) سينفق على المدى القصير لتسريع عملية دعم القطاع الخاص. ووفق حافظ، فإن من بين الإجراءات السعودية المتعلقة بدعم القطاع الخاص،

في العام الجديد. ولفت إلى أن نمو الإيرادات غير النفطية، أمر جيد يتسمج مع الاستراتيجية العامة، وهو ما ياتي بدوره عندما تحقق البلدان الاستقرار الاقتصادي. ومن هنا تأتي أهمية الإصلاحات، وحتى تنجح برامج الإصلاح، ينبغي أن يكون تصميمها مرعياً لظروف البلد المعني وأن تتبناها حكومتها بصورة كاملة. ومن المهم أيضاً أن تُراعى هذه البرامج

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في

وتابع حافظ: «الوضع فيما يتعلق بالقطاع المصرفي بشكل خاص والاقتصاد السعودي بشكل عام مطمئن ومبشر للغاية، إذ إن كل المؤشرات إيجابية، في ظل مستوى إنفاق جيد الأعلى في تاريخ المملكة إذ تجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن الاستراتيجية السعودية، تضيي بخطة ولتقة، أهمية تنفيذ الإصلاحات، مع حماية شرائح المجتمع الأقل دخلاً. إن تمويل الصندوق في



د. عبد الله الراددي

الاقتصاد الإبداعي

نشرت «بلومبيرغ» بداية الأسبوع المنصم تقريرها السنوي عن ترتيب الدول من ناحية الاقتصاد الإبداعي لعام 2017 ميلادي، وتصدرت كوريا الجنوبية - كما هو متوقع - هذه الدول بفارق كبير عن باقي الدول، وجاءت السويد في المركز الثاني متقدمة على ألمانيا. وجاء في المراكز العشرة الأولى بعد هذه الدول سويسرا وفنلندا وسنغافورة واليابان والدنمارك والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، التي صعدت للمراكز العشرة الأولى للمرة الأولى في تاريخها، بينما كادت الولايات المتحدة تخرج من هذه القائمة. واعتمدت مؤشرات متعارف عليها في هذا التقييم مثل نسبة الإنفاق على البحث والتطوير إلى الناتج القومي، وكم يشارك القطاع الصناعي من نسبة الإنتاج القومي، إضافة إلى عدد الشركات التقنية المدرجة في سوق الأسهم، ويقتصد بالشركات التقنية هنا الشركات التي تستثمر في البحث والتطوير سواء كانت شركات أدوية أو شركات الإلكترونيات أو الطاقة المتجددة أو شركات الإنترنت أو غيرها من الشركات التي تتغذى على المعلومات الجديدة والأبحاث. كما اعتمد التقييم على عدد الخريجين من المؤسسات التعليمية سواء كانوا مهندسين أو حاصلين على شهادات عليا ممن ينضمون إلى مشاريع البحث والتطوير. إضافة إلى نسبة حفلة الشهادات العليا من مجموع السكان. كما يجب التوضيح أن هذه القائمة تحمل اسم 50 دولة فقط، وتشتترط الجهة المانحة لهذا التصنيف أن تكون الدولة مستمرة في نشر المعلومات الاقتصادية السنوات الست السابقة بشكل غير منقطع، وهو ما يبرر عدم وجود دول كثيرة في قائمة الخمسين.

لم يشكل تصدر كوريا الجنوبية للاقتصاد الإبداعي مفاجأة بأي حال، فهي تتفوق ما يزيد على 4% من ناتجها القومي على البحث والتطوير، وقد وضحت في مقال سابق كيفية تحول كوريا الجنوبية من دولة زراعية إلى دولة صناعية. ولكن الجديد في هذا التصنيف هو حصول السويد على المركز الثاني. وقد عزا الكثير من المحللين حصول السويد على هذا المركز إلى إضافة الأبحاث إلى الناتج الصناعي في الدولة، وهو ما يشير إلى فعالية البحث والتطوير في السويد. كما تميزت السويد في تحفيز الأفكار الجديدة والشركات الناشئة بشكل مختلف عن باقي الدول، فقد ركزت على الأفكار الشخصية الجديدة أكثر من تركيزها على دعم الأفكار الجماعية، وقد برز أحد المسؤولين السويديين ذلك بأن الثقافة السويدية لا تقلل من قدرات الشخصية وتؤمن بمدى فاعليتها. وعلى المستوى التقني، فقد ركزت الحكومة السويدية على تشريع قوانين لدعم المؤسسات الصغيرة الناشئة حتى تستطيع المنافسة في سوق عمل مليئة بالشركات العالمية الضخمة. وعلى الجانب الآخر، تأثرت روسيا كثيراً من هبوط أسعار النفط الذي دعاها لتخفيف تمويل الأبحاث بشكل كبير، مما جعلها تهبط 14 مركزاً إلى المركز السادس والعشرين.

وينص على من هذا التقييم أنه ليس للنجاح وصفة واحدة، فالحكومة السويدية الحالية فرضت سياسة ضريبية قاسية على رواد الأعمال، مما قد يسبب انخفاض التمويل للأبحاث، وهو ما لم يحدث، وبرر رئيس مركز أبحاث سويدي ذلك بأن السويديين أنفسهم يؤمنون بالقدرة الشخصية وبأن سياسة البحث والتطوير أقوى من التغييرات الحكومية الحالية. إلا أن سياسات بعض الدول أثرت بشكل كبير على تطور الاقتصاد الإبداعي، كما أثرت الحالة الاقتصادية على دول أخرى في تطور الأبحاث فيها. وكان عذر بعض المتابعين في الدول العربية انخفاض مستوى التعليم فيها، وهو عذر غير مقبول البتة، فالباحثون العرب كثر، والدول العربية من الدول المصدرة لحفلة الشهادات العليا والمهندسين لجميع أنحاء العالم. كما تعذر البعض الآخر بضعف المصادر التمويلية لهذه الأبحاث، وهذا العذر كذلك لا يصدقه عاقل، فالمصادر التمويلية متوفرة في العالم العربي أجمع، ولو لم تكن كذلك لما كانت الاستثمارات العربية موجودة في دول العالم الغربي بكثرة.

وهنا يتجلى للمتابع أن البحث والتطوير يعتمد على عوامل كثيرة قد يؤثر بعضها على بعض، فعلى الرغم من توفر الباحثين والتمويل في دول كثيرة، فإن المفارقة البحثية لا تحفز بالشكل الكافي في هذه الدول، وذلك بسبب عدم الإيمان بقدرات هؤلاء الباحثين، أو بنتائج عملهم، والمؤسسات المالية التي قد ترفض تمويل باحثين من دولتها بسبب تشككها في البحث العلمي، قد لا تجد غضاضة في تمويل أبحاث وجامعات غربية. والعاملون في المجال البحثي يدركون جيداً النظرة العامة إلى المؤسسات البحثية على أنها مضیعة للمال والوقت، وأن ما ينفق عليها هو هدر لموارد الدولة، وهي ذات النظرة العامة التي تنظر بإعجاب إلى تطور كوريا الجنوبية، فكيف وصلت كوريا إلى ما وصلت إليه لو لم يُدعم البحث العلمي فيها ولو لم يُحم من هذه النظرة المتشككة؟ إن المسؤولية الحكومية في دعم وحماية البحث العلمي في الدول أهمية عظيمة، وهو دور لو لم تقم به الحكومات فلن يقوم به طرف آخر. لأنه قرار أقرب ما يكون إلى القرار السادي، التي ترى فيه الدولة مستقبلها الاقتصادي، في المستقبل يقوم على اقتصاد إبداعي علمي، تصنر على الدولة علومها وإنتاج أبحاثها كما تقوم بتصدير مواردها الطبيعية.

«سابق» تنهي 2017 بأرباح تبلغ 4,9 مليار دولار الأجانب يضحون 120 مليون دولار في الأسهم السعودية خلال أسبوع



متعامل يتابع حركة الأسهم (رويترز)

قيمتها 3,67 مليار ريال (978,6 مليون دولار) خلال الربع الأخير من 2017، مسجلة بذلك انخفاضاً تبلغ نسبته 18,6 في المائة عن ربحية الربع المماثل من عام 2016.

وفي هذا الشأن، أرجعت شركة «سابق» سبب انخفاض صافي الربح إلى انخفاض الكميات المنتجة والمباعة نتيجة أعمال الصيانة الدورية المجدولة لبعض المصانع، مشيرة إلى أنه خلال الربع المماثل من العام السابق تم الاعتراف بوجودات ضريبية مؤجلة. وعلى صعيد الأخبار الشركات المتداولة، أعلنت شركة «سابق» (إحدى أكبر شركات صناعة البتروكيماويات في العالم) تحقيق أرباح صافية تبلغ

صافي شراء المؤسسات السعودية بلغ 909 ملايين ريال (242,4 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها.

وفي هذا الخصوص، أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي، بلغ 196 مليون ريال (52,2 مليون دولار)، أما استثمارات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة، فبلغ صافي مشترياتهم من خلالها نحو 310 ملايين ريال (82,6 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها. وأوضحت الإحصاءات المعلنة أمس، أن جميع فئات المؤسسات السعودية اتجهت للشراء باستثناء الجهات الحكومية، وبلغ صافي مشتريات

الرياض: شعاع البقمي

ضخ مستثمرون أجانب نحو 450 مليون ريال (120 مليون دولار)، للاستثمار في سوق الأسهم السعودية خلال الأسبوع الماضي، في مؤشر جديد يعكس مدى جاذبية السوق السعودية لرؤوس الأموال الأجنبية، يأتي ذلك في وقت تقرب فيه السوق المحلية من الانضمام إلى قائمة مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة.

وحسب أرقام رسمية صادرة عن السوق المالية السعودية (تداول)، فإن صافي شراء المستثمرين الأجانب خلال الأسبوع الماضي بلغ نحو 120 مليون دولار في السوق السعودية، في حين أن

عبر قنوات البنك الأهلي التجاري ومصرف الراجحي ومجموعة «سامبا» المالية

إطلاق الاككتاب في صندوق «سدكو كابيتال ريت» العقاري المتداول

كإحدى المحاور الرئيسية. وتطرق إلى أن أصول صندوق «سدكو كابيتال ريت» هي أصول تديرها شركة «سدكو كابيتال» منذ ست سنوات عبر فريق من الاستشاريين المتخصصين في إدارة الأملاك العقارية، والتي ستواصل أيضاً أعمال الإدارة والإشراف أثناء وبعد عملية الاككتاب في الصندوق.

إلى ذلك، أكد المستشار المالي ووكيل الطرح الحضري لصندوق «سدكو كابيتال ريت»، الأهلبي كابيتال، إتمام الدراسات النافية للجهاالة المالية والقانونية وتقديم العقارات السبع بطريقة مستقلة وعادلة. وأشار إلى أن قرار الأهلبي كابيتال لإدارة عملية طرح الصندوق، جاءت لقناعته بخبرة «سدكو كابيتال» الطويلة والناجحة في مجال إدارة الأصول العقارية محلياً ودولياً؛ ما

لحجم الطلب الواسع والمتنامي على المنتج العقاري المدر للدخل؛ وكون المجتمع بقاعدته الشبابية الغالبة وقدرته الاقتصادية الجيدة في حالة إقبال دائم نحو القطاع العقاري، سواء للسكن أو للاستثمار. وأضاف: إن صندوق «سدكو كابيتال ريت» تشمل استثماراته سبعة عقارات متنوعة من ناحية توزيعها الجغرافي وقائمة المستأجرين من القطاعين الحكومي والخاص بنسبة تشغيل تفوق 92 في المائة. ولغت إلى أن العائد الصافي المستهدف في السنوات الثلاث المقبلة 7 في المائة، عن طريق استحواد أصول إضافية باستخدام كامل رأس المال والتمويل، خصوصاً أن العوائد السنوية لمحفظة العقارات الحالية تبلغ نحو 6,1 في المائة سنوياً وذلك قبل التمويل؛ ما يعد سبقاً في هذا المجال، وسيتم توزيع

الرياض: الشرق الأوسط

بداً «سدكو كابيتال»، وهي شركة سعودية في مجال إدارة الأصول العقارية، الطرح العام لودحات صندوق «سدكو كابيتال ريت» العقاري المتداول، اعتباراً من 24 يناير (كانون الثاني) الحالي، و6 فبراير (شباط) المقبل، وذلك بعد موافقة هيئة السوق المالية في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي على طرح ودحاته للاككتاب العام، بإمكانية تملك عقارات متنوعة قطاعياً وجغرافياً

بداً من 500 ريال فقط، والتي تستهدف عوائد دورية واحدة من خلال الاككتاب في صندوق «سدكو كابيتال ريت». وأوضح حسن الجابري، الرئيس التنفيذي لشركة «سدكو كابيتال»، أن الطرح يأتي مواكبة للمعطيات المبشرة لبرنامج المملكة 2018، وحجم الإنفاق التنامي الذي فاق التوقعات، وملياً

تنافس فيها 28 مرشحاً لانتزاع مقاعد مجلس الإدارة

السعودية: انتخابات «غرفة الشرقية»... الشباب يواجهون حنكة الكبار



جانب من انتخابات الغرفة التجارية الصناعية في المنطقة الشرقية التي انطلقت أمس (الشرق الأوسط)

غريطة بالاولى (الخفجي) وفندق اليمامة بالخانية (التعيرية)، واستمر التصويت حتى الساعة مساءً في قاعة الملك عبد الله بالقطيف، بحسب ما حددت لجنة الإشراف على الانتخابات، إذ بدأ الاقتراع في تمام العاشرة صباحاً وامتد إلى السادسة مساءً في قاعة

المشهد عولوا كثيراً على وعي الناخب الذي أصبح متمرساً في العملية الانتخابية مقارنة بالسنوات الماضية. وجاءت الانطلاقة في كل من محافظات

القادر، عضو المجلس التنفيذي لشايات الأعمال بد «غرفة الشرقية»، الانتخابات بد «العرس الانتخابي»، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، قائلته: «المشهد الأولي جميل حيث سادت مشاعر الإخوة والألفة بين المرشحين، ومتأكدة أن من سيفوز سيستحق هذا الفوز بقناعة الناخبين، حيث إن الناخب الآن أصبح أكثر وعياً وعباً في اختيار المرشح الذي يمثل توجهه». وترى آل عبد القادر أن معظم المرشحين حريصون على السؤال عن البرنامج الانتخابي والتعرف على رؤية المرشح، وتتابع: «هذا الوعي لدى الناخب أضاف مسؤولية كبرى لدى المرشحين من خلال برامجهم وعودهم، وأتمنى الفوز للمستحقين بما يسهم في تحقيق تطورات ورؤية المملكة 2030». وهاتف «الشرق الأوسط» عدداً من سيدات ورجال الأعمال الذين أبدوا تفاؤلاًهم بقوة حضور الشباب الانتخابي، مؤكداً أن مرشحي هذه الدورة الانتخابية 18 تجمعهم التطورات الواعدة نحو المستقبل والرغبة الحقيقية

الناخبون فيها عن قرب على المرشحين من فئتي التجار والصناع، وما يقدمونه من المناسبات، والجيبيل الصناعية (قاعة الأندلس) ورأس تنورة (صالة رحيمة للمناسبات)، وبيدا الاقتراع في مدينة الدمام غداً الثلاثاء ويمتد إلى الخميس، في مركز معارض الظهران (إكسبو)، علماً بأن عدد الناخبين يبلغ 48 ألف ناخب، تقدر عدد الأصوات النسائية بـ 5,7 ألف صوت، أي ما يعادل 12 في المائة من مجمل الناخبين.

وتأتي انتخابات هذه الدورة من أعمال «غرفة الشرقية» أكثر زخماً عن سابقتها من دورات انتخابية، سواء من ناحية عدد الناخبين أو المرشحين، أو من ناحية فئاتهم التي يغلب عليها الشبابية، وهو ما يشير إلى أن الانتخابات سوف تشهد حضوراً مكثفاً ومنافسة قوية، كان للمتعدبات الجديدة على النظام الانتخابي دور كبير في ذلك، كونها فتحت المجال لمديري المؤسسات بالانتخاب. وتحتوي مراكز الاقتراع على مناطق مخصصة، ليتعرف

وتصف نجلاء آل عبد

يقولون إن مؤسستهم الرسمية تراكم أخطاءها دون مساءلة

متقنون مصريون يدقون أجراس الخطر

القاهرة، طارق سعيد أحمد

«الثقافة المصرية لا تقدم ولا تؤخر»... عبارة تطالعك في الوسط الثقافي، وتستنسخ نفسها من عام إلى آخر. هذا في الأقل ما يراه الكثيرون من المثقفين، الذي يقولون: إن القطاعات المسالة خلافية إلى حد قاصد عن دفع الفعل الثقافي ليلفتح بحبوبة على هموم المجتمع والمستقبل، وألا يكون، كما هو الآن، مجرد وظيفة أو أداة تصب في خدمة هذه القطاعات، من أجل المحافظة على كياناتها الهشة، بدل السعي إلى إعادة نظر وهيكله لطبيعتها والأدوار المنوطة بها.

«ثقافة» استطلعت في هذا التحقيق آراء عدد من الكتاب والمبدعين المصريين حول تقييمهم ثقافتهم، وزيوتهم «لثوابتها» وسلبياتها، والدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة الثقافية الرسمية، ممثلة بوزارة الثقافة، في تجاوز الواقع القائم.

في البداية، يقول الشاعر والمترجم أسامة جاد: «إن مفهوم (الثوابت) الثقافية مسألة خلافية إلى حد كبير، تأسيساً على أن مسألة (الثبوت) هي مسألة ضد الحركة» أو (الدينامية) التي هي في ذاتها أهم ركيزيات الحياة، والمعنى أن مفهوم الثبوت مفهوم (ضد) الحياة، أولاً، وهو ضد فكرة الثقافة، في جدليتها، باعتبارها سؤال البحث الدائم والمراجعة المستمرة لأسئلة الوجود والحياة، ويمكنني طبعاً أن اتحدث عن (ثوابت) وطنية، أو تاريخية، أو دينية، أو حتى (جينية) كما قد يزعم البعض، لكن حتى تلك (الثوابت) إن سلمنا بغيره وجودها، تظل ذات طبيعة سببية سوف تختلف من مثقف مصري إلى مثقف مصري آخر.

إنني يمكن أن اتحدث عن ملامح ثقافية، أو عن هوية ثقافية، في لحظة ما من الزمن، وهذا لا يعني محاولة (تثبيت) تلك الملامح، فهو أمر ضد التطور، يظهر تجسده الكبير في فكرة (المجاز) بمفهومها، الأدبي والاجتماعي، وتأسيساً على ذلك، فالهوية الثقافية بهذا المعنى يمكن تلمسها في عناصر مركزية عدة، أهمها اللغة، والتاريخ الجمعي، والهوية الشعبية، التي تسم كل إقليم في مصر، كما في العالم، بسماطة مميزة وأثرية، بشكل مرحلي، تماماً كما يمكننا الحديث عن صعيدية وفلاحين، وعن سواحلية ونوبيين، وعن بدو وحضر. إن العنصر الجامع في عناصر الهوية المصرية، وفق هذا المعنى، هو القدرة على دمج التمايزات المتنوعة في هوية واحدة، مرنة، قادرة على تطوير ذاتها والتأقلم من لحظة تاريخية إلى لحظة تاريخية أخرى، تتأثر دائماً، وتتأثر بالضرورة في الحراك الإنساني كاملاً، وبخاصة في زمننا هذا، زمن القرية الإلكترونية الصغيرة.

وعن دور المؤسسة الثقافية، يرى جاد أن الدور الأهم المنوط بها هو «دعم وتنشيط الملامح الثقافية والتمايزات الإبداعية والفنية، وتوثيقها في ظرفياتها المختلفة، والاستفادة من التطور التقني والرقمنة المعاصرة لإنتاجها للهيئات بصور توثيقية شتى. إن دور المؤسسة الثقافية بالأساس هو (الإنتاج)، وأقصده به وضع المصادر الثقافية المتنوعة في



عمار علي حسن



سعاد سليمان



عصام حسين



أسامة جاد

متناول من يطلبها، ويتيسرات تسمح بنوع من الحراك الاستيعادي للتراث المصري وفق رؤى متنوعة تستفيد من مكتشفات النقد الحديث، والدراسات التراثية والاجتماعية المتنوعة». لافتاً إلى أن فكرة «سلبيات الثقافة»، والتدخل الفوقي لضبطها أو تغييرها أمر لا بد من تقنيته والحد من استعماله، بما لا يصل قط إلى الراديكالية الحدية التي تسعى لتضييق الواقع الثقافي وفق نموذج واحد، والخطورة هنا تكمن في تبني مواقف قيمية مسبقة قد تؤدي بنا إلى التعديل في تراثنا الأدبي والتاريخي وفق أهواء اجتماعية وظرفية من طبيعتها التغير الدائم. وربما كان المثال الصارخ على ذلك ما حدث في مصادرة طبعة (الف ليلة وليلة) الأصلية لصالح طبعة (مهدنة) أشرف عليها الشاعر طاهر أبو فاشا، وهو الأمر الذي أعده واحداً من أفرح القرارات التي تمس نظرتنا للتراث، وتعاملنا معه. المهمة الثقافية المنوطة بالمؤسسة لا ينبغي أن تتجاوز حدود دعم المشروعات الإبداعية والبحثية المتنوعة، واتاحة المعرفة، دون التدخل الصريح في طبيعة ونوع المنتج الثقافي، بما هو نتاج جماعي من جهة، ونتاج يعبر عن مرحلته وظروفه التي لا يصح إخضاعها لظروف وقيم مرحلة أخرى مختلفة».

أما الروائية والقاصة سعاد سليمان، فتقول: «تشوهت صورة المثقف في الخمسين سنة الأخيرة، بداية من وصف الرئيس السادات لهم بأنهم مجموعة من الأراذل، ثم الاستهانة بهم في عهد مبارك لدرجة أن يطلق على وزير الثقافة الأسبق فاروق حسيني أنه أدخلهم الحظيرة باعتبارهم حيوانات مدجنة، وذلك بالتوازي مع إصرار الفنان عادل إمام على تصويرهم شكلاً ومضموناً «حججوريين»؛ «يحتجهم وحشة»، وعالة على المجتمع، وفي المقابل إعلاء قيمة شخصياتنا بعد تنجيسها في السينما مثل «الهلوف والحرية»... وغيرهم.

وتضيف سعاد سليمان: «من هنا نصل إلى كيفية نظر المثقفين إلى ثقافتهم، اعتقد أنها عبء عليهم أن يتناولوه... لكن الثقافة، في الوقت نفسه، لا يجب أن تكون وفقاً على فئة بعينها، وإنما هي ملك للجميع، غير أنه في ظل الحرب الشرسة الخفية والمعلنة ناهت فكرة ومعنى الثقافة، وماذا نريد منها؟ أصبحت معنى هامياً غامضاً ليس مفهوماً لدى العامة، وارتبط جانب كبير منها بالسخرية». قائلة: «إن الثوابت الثقافية التي نتحدث عنها لن تصنعها المؤسسة الثقافية الرسمية، بل هي دور

اصيل من ادوار المؤسسة التعليمية فمن المستحيل أن تنحصر أي ثقافة على جهل. المؤسسة الثقافية تستكمل ما زرعه التعليم، وحينها ستشكل الثقافة ملامحها الخاصة بها، أما ما يمكن أن تقدمه وزارة الثقافة في الفترة الحالية، وليتها تستطيع، هو أن تنزل للناس في الشوارع والميادين وتقديم الحفلات الموسيقية، خصوصاً في المناطق الشعبية، ومهرجانات شعر ومسرح ورسم، وتعبد حضور المسارح والسينما إلى دورها الحقيقي الذي اختفى». ويشبه الروائي والقاص عصام حسين الثقافة المصرية بالعقل المصري، كلاهما ينقل وينسخ عن الآخر، دون مساءلة، وبدون أن يكون للعقل الناقد دور في التجديد وفي التناقل إلى العمق الثقافي وهو عصبها وقضيتها المركزية. فالمفروض، كما يقول، أن تهذب الثقافة أساساً إلى تحرير العقل وفك قيوده بالتخيل على الفكر الماضوي المعطل لحركة الحياة.

ويضيف صاحب «سرير عنكبوت»: «ليس خفياً على أحد تغلغل أصحاب الفكر التلامسي في أغلب إدارات ومواقع وزارة الثقافة، ورغم أن الثقافة تنهض بتوفير مناخ من حرية الفكر والتعبير، فإن هؤلاء دائماً ما يبتزون الغبار ويشوشون على الحريات تحت ذريعة الادعاء بأنهم يملكون وحدهم الحقيقة المطلقة، ويتحالفون دائماً مع قوى الفساد الأخرى ضد أي مشروع تنويري قائم على تحرير العقل من كل هذه الخرافات والأوهام. كما سلبيات ثقافتنا - من وجهة نظري - تنحصر أساساً في تلك الرؤى الباهتة التقليدية والتي تظل متجمدة؛ لأنها لا تسعى للتجديد ومن ثم تحرير العقول كي تسر كل القوالب الجاهزة، وعلى المؤسسة الثقافية أن تتبناها بصفتها مشروعاً تنويرياً لتخرج للناس بعيداً عن القوالب. نحلم باليوم الذي نتال فيه الثقافة الدرجة الأولى من الاهتمام بأسلوب واليات جديدة ومتعددة، أبرزها توفير مناخ حقيقي من حرية الفكر والتعبير، ثم التخلص من التبعية الثقافية الغربية باستدعاء كل مقومات الثقافة الوطنية والتركيبن علي هويتنا المصرية أولاً وقبل أي شيء آخر».

ويحذر الباحث والروائي عمار علي حسن من مخاطر جمة تحيط بالثقافة المصرية، قائلاً: «يرى المثقفون المصريون أن ثقافتهم باتت في خطر، وأن الدور الطلعي والريادي أو القيادي للثقافة المصرية في الإقليم أو الوطن العربي بات موضع مساءلة، وهناك كثيرون يرون تراجعاً، ليس لخلو مصر من مثقفين كبار، لكن لأن المشروع السياسي للرسمية المصرية لم يعد موجوداً، كما أن المؤسسات الرسمية لا تقدم إلى الواجهة أصحاب القرارات الثقافية الربعة، إنما الموالين لها، وأغلب هؤلاء ليسوا على شيء من ثقافة. إن الثقافة المصرية تلمتني على الكثير من الثوابت أو الأوتاد تتعلق بعمليات مصر الحضارية، ودورها القديم في العالم القديم والأوسط، وقد طموحها الدائم، رغم التراجع الحالي، إلى استعادة مكانتها الذي، وهي مسألة تتعلق بالتجدد الحضاري، أو القدرة على النهوض بعض قعود، والاستيقاظ بعد غفلة».

خلفت 20 رواية تُرجمت إلى أكثر من 40 لغة

أورسولا غوين... سيدة الفانتازيا الأدبية



أورسولا غوين

أبدعت شخصية الولد الساحر عندما كانت جي كي رولينغ لا تزال طفلة غرة وقبل ولادة «هاري بوتر» بـ3 عقود

تلقب بالأمع البشرية. سؤالها الدائم في كل ما كتبت -كما تقول عنها مارغريت أتوود في «ذي غارديان»: «أي عالم ذلك الذي تريدون العيش فيه؟». إن جي غوين تجعدنا -من دون أن يرتعش لها جفن- باننا يمكن أن نرى ما نريد. وصفنا للثورة: «لا بد أن تكون عادلة، وبعكس أغلب الكتاب المعاصرين الذين يبنون مجدهم في ظل تجار الكتب، فإن غوين كانت تدعم المكتبات العامة، وتدعو اليافعين والأطفال لزيارة عوالمها الخيالية المغدة باستعارتها من مكتبات مدارسهم، وبقيت حتى آخر أيامها مهتمت بتأثيرات الشركات العمولة كـ«امازون» و«غوغل» على شكل الثقافة وحقوق المبدعين لا سيمًا للمثقفين منهم عن الأنماط والسرييات السائدة.

نصوصها الروائية كانت خيالاً متفجعاً. كلمات تمتلك قدرة عجابية على إعادة تشكيل تصورات القارئ عن شروط وجوده في هذا العالم، فتفسر له المألوف من الأحوال، وتحدده ليرتقي ليرى الأشياء الممكنة الأخرى. عملها انشغال بفهم معنى الهويات الإنسانية، ولعبٌ جليل بالتشكيلات المجتمعية والأدوار الجندرية وعلاقات القوة، للنظر في ترتيبات عيش مغايرة للعالم: ابداع واصفى واصدق، حتى

لنن، ندى حطيظ

لم يرتق أحد بفن كتابة الفانتازيا الأدبية في الغرب كما فعلت الروائية الأميركية أورسولا غوين (1929 - 2018). السيدة التي رحلت الأسبوع الماضي عن عالم رفضت يوماً قبوله على حاله، تحدثته بالخيال والكلمات والجندر في منها وصلماً لخلق فضاءات أخرى بالوان وأشكال تختبئها في عشرين رواية ومائة وعشرين قصة قصيرة خلال خمسين عاماً أظلت في كل منها من عل على واقعنا وأزمنتنا ما سامتنا التي نعيش ليست بالضرورة قدراً محتملاً. 1945. إضافة إلى وضعها لـ«ديلا لإرشاد الكتاب، واحتفظت بوجود دائم على الإنترنت من خلال مدونتها التي عملت فيها أفكارها اليومية إلى وقت قريب. أشهر رواياتها ربما تكون «المحرومون» أو «توبويا ملتبسة (The Dispossessed: An Ambiguous Utopia of 1974)»، وثلاثية ساحر إيرثسي (The Wizard of Earthsea) (1969) التي لحقتها خمسة أو ستة أجزاء فيما بعد. لكن أغلب النقاد يجمعون على أن أهمها على الإطلاق كانت «يد الظلم اليسرى» (The Left hand of Darkness) (1969) التي حصلت على اهتمام أكاديمي غير مسبوق، وتحولت إلى نموذج كلاسيكي يدرس في الجامعات سواء كنص أدبي نسوي أو كفانتازيا خيال علمي تذهب بعيداً من تسليمة القراء إلى حفزه للفتكر. وبالغ فقد كانت تقول: «فقط عندما تلمع الأفكار في العقل، فُتحت عينونا كي نرى».

فازت سيدة الفانتازيا الأولى بثلاثية جوائز الخيال العلمي الأرفع «هوغو» و«نيبولا» -وهي المرة الوحيدة في تاريخ الجائزتين- من مُنحًا لذات العمل- إضافة إلى جائزة «الوكس»، وعشرات التكريمات الأخرى. كما منحتها مكتبة الكونغرس لقب «أسطورة حية» في فئة الأدب تقديراً لمساهماتها في نوبل التمجيد، لكن كهنة أكاديمية نوبل لم يترقبوا تشريفها بجائزتهم، ربما لأنها كانت صوتاً لا يفتقر عن انتقاد الرأسمالية وأدوات الهيمنة في عالم الأدب من وراء روايات



فاضل السلطاني

المذكرات كمناسبة للحديث عن الذات

بغض النظر عن الفروق الأكاديمية بين اليوميات، والمذكرات، والسيرة الذاتية، وهي فروق دقيقة جداً، خصوصاً في عصرنا الحالي، الذي تناحل فيه كل شيء، يبقى أمر واحد يبرر قراءة أي منها، مهما كان التصنيف: إلى أي مدى نستطيع أن نتعرف عن تجربة صاحبها الحياتية والإنسانية من مختلف جوانبها الشخصية والعامة، وبالتالي التعرف على مرحلة ما، وعصر ما. ولا يمكن تحقق ذلك إلا عبر الربط بين الخاص العام، والذاتي والموضوعي، والشخص بالمجتمع، فهذا هو ما يمنح مثل هذه النوع من الكتابة أهميته.

نحن لا نزال نقرأ مذكرات وسيراً ذاتية ويوميات صدرت قبل قرون لأنها حققت هذه الشروط بالذات، ابتداء من مذكرات صمويل بييس في نهاية القرن السابع عشر، مروراً باعتراقات جان جاك روسو في القرن التاسع عشر، وصولاً إلى القرن العشرين مع مذكرات بابلو نيرودا وغابرييل ماركيز وغونتر غراس، لأن كتابات هؤلاء الكبار لم تقتصر على تفاصيل حياتهم اليومية: متى يستيقظون وبنامون، وأي أكلة يفضلونها، ومن يقابلون من الأصدقاء والمعارف، ولم تقراً فيها المصح المثير للرائة لذواتهم، وتفوقهم ونكائهم، وأدوارهم «التاريخية»، ومكانتهم «الاستثنائية» في المجتمع، بل كتبوا عن تجاربهم المصنية في الحياة، وعراهم مع أنفسهم، وحتى التقليل من شأن الذات، وصراهم مع عصرهم ومجتمعهم.

كان نورمان ميللر يقول إن حياة أي إنسان تكفي لملء مجلدات، وقد فعل هو ذلك، إذ ملأت حياته اثني عشر مجلداً، بالإضافة إلى رواياته، التي تقترب من السيرة الذاتية، ولكن «حياة أي إنسان»، مهما كان هذا الإنسان، لا تعني أنها مركز للكون، يدور حولها الزمن والتاريخ والأخرون، فنخرج من قراءتنا، وقد تعرفنا على كل شيء من حياة «الطل» -ذوقه أي أكلة وملاسه، ومن يحب من الأصدقاء ومن يكره، وأسفاره من مدينة لأخرى، وتعرفه على فلان وفلانة، بالإضافة إلى إنجازاته التي لا تضاهي ولكن لا يعترف بها الآخرون. نتعرف على كل ذلك ما عدا الأحداث الأخرى في مرحلته، وطبيعة عصره، وحركة المجتمع الصاح من حوله، ووجهات نظره حول هذا الأمر الجليل أو ذاك، مهما كانت وجهات النظر هذه.

مرة أخرى، اليوميات والمذكرات والسير الذاتية، هي شهادات، وإن ارتدت لبوس الذات، على حالة وموقف وعصر، وليست مجرد تسجيلات عن وقائع وأحداث شخصية لا تعيننا غالباً، مهما كانت قيمة الشخص الراوي، للأسف، يغيب ذلك في قسم من المذكرات التي صدرت أخيراً، ومنها على سبيل المثال، مذكرات الشاعر اللبناني شوقي أبي شقرا، والكتاب والباحث والروائي العراقي علي الشوك. وكنا قد كتبنا قبل صدور مذكرات أسب شقرا متوقعين أنها ستكون حدثاً ثقافياً بامتياز، فالرجل هو أحد عربي قصيدة الشعر، وعرف وعاش فترة محتدمة في التاريخ العربي الحديث ثقافياً وسياسياً وصحافياً. وتوقعنا أن يكشف لنا الشاعر شيئاً من ذلك، لكن صدرت المذكرات في 800 صفحة، فلم نجد ما أمناه وتوقعنا، فأغلب الصفحات مكرّس للحديث عن الأصدقاء والأزلاء، ويتناول أموراً صغيرة جداً لا تهمنا في شيء، بالإضافة إلى حضور الذات الطغي أكثر مما ينبغي، بحيث تبدو الشخصيات الأخرى وكأنها مجرد انعكاس لشخصية الكاتب في أحسن الأحوال.

وهذا ينطبق تماماً على علي الشوك في مذكراته «الكتابة والحياة» الصادرة قبل شهر. والرجل، كما هو معروف، قامة عراقية كبيرة، عُرف بثقافته الواسعة، وماضيه السياسي البارز، وعاصر أحداثاً كبرى في تاريخ العراق المعاصر. ولكن قلما نغفر على شيء من ذلك يعكس في مذكراته، إلا بالقطرات، فإذراً، مثلاً، بخصص لحدث كبير كتورة 14 يوليو (تموز)، وهي حدث فاصل في تاريخ العراق والمنطقة العربية، سطرأ واحداً. ومن عل، على الرغم من أنه كان في قلب الأحداث آنذاك. بالقابل، تملئي صفحات الكتاب بالحديث عن لقاءات الأصدقاء، والأكل، والسير، بالإضافة إلى فصول طويلة كزسها للحديث عن رواياته.. ونادته.

الغلام فيه أكثر وضوحاً، ثم تنسّى أمر النظارات، ويصير إحساسك بوجود كلة كمبولو للنتو. وعلى غير ما تجري العادة عند مصادفة نجومك في الحياة، إذ تتساقط عنهم طبقة طلاء الذهب ويبهتون -حسب وجهة نظرنا- بجسدهم

الفرنسي فلوير- فإن الأدباء الذين قابلوهم وصفوا حضورها الشخصي بأنه ساحر مفعم بالحضو والحدس كما أسطرها، حتى لا تكاد تعرف إن كانت امرأة تسكنها القصائد والأفكار، أم الأميركي الين- أقله حينذاك- فعدت من هناك بصوت جديد. هي كانت من أشد منتقدي بريهتنام، والمنظومة الرأسمالية التي تحكمت بأميركا والعالم وتذر البنية وتسم العقول، ووزارة الشبان الأناكيبون بحثاً عن الإلهام. ربما كانت غوين أناركية بمعنى ما. لكن الأناركية عندها ليست فوضى أو عقيدة بدمر ما هي طريقة أخرى لرؤية العالم، ومدرسة لإطلاق أعنة الخيال. ولعل أشهر جملة نقلت عنها «أي هيمنة بشرية يمكن مقاومتها وإسقاطها بالإرادة المقاومة والتغيير تبدأ عادةً من الفن. وتحديدًا من الفن -من فن الكلمات».

في باريس التفتت بحب حياتها، المؤرخ شارلزن غوين، فحملت اسمه، وبقياً معاً حتى عاد الموت منه. عاد الزوجان إلى الولايات المتحدة لاحقاً، وتخلت عن دراسات أكاديمية عليا لترعى أولادها، بينما التحق زوجها بجامعة بورتلاند ليدرس التاريخ. يسكن زاوية الرفعة بل هو خبز يُجَعن كل يوم ليعطي طازجاً أبداً. عندما توقف قلب هذه الجميلة النبيلة عن الخفقان في يوم بارد من أيام يناير (كانون الثاني) الليم هذا، بجتها الأحلام والحالمون، وتراجعت التنتانين، ووقف لها غايمن، ومارغريت أتوود، وتشانجا ميلفيل، ولا شك أن سلسلة «حرب النجوم» استعارت من الكثير. وقد أبدعت شخصية الولد الساحر الذي يذهب إلى مدرسة عجيبة عندما كانت جي كي رولينغ لا تزال طفلة غرة وقبل ولادة «هاري بوتر» بـ3 عقود. وعلى الرغم من جمعها ملايين الجنيهات بإعادة كتابة فترة غوين في أجواء إنجليزية، فإن رولينغ

الغلمان فيه أكثر وضوحاً، ثم تنسّى أمر النظارات، ويصير إحساسك بوجود كلة كمبولو للنتو. وعلى غير ما تجري العادة عند مصادفة نجومك في الحياة، إذ تتساقط عنهم طبقة طلاء الذهب ويبهتون -حسب وجهة نظرنا- بجسدهم الفرنسي فلوير- فإن الأدباء الذين قابلوهم وصفوا حضورها الشخصي بأنه ساحر مفعم بالحضو والحدس كما أسطرها، حتى لا تكاد تعرف إن كانت امرأة تسكنها القصائد والأفكار، أم الأميركي الين- أقله حينذاك- فعدت من هناك بصوت جديد. هي كانت من أشد منتقدي بريهتنام، والمنظومة الرأسمالية التي تحكمت بأميركا والعالم وتذر البنية وتسم العقول، ووزارة الشبان الأناكيبون بحثاً عن الإلهام. ربما كانت غوين أناركية بمعنى ما. لكن الأناركية عندها ليست فوضى أو عقيدة بدمر ما هي طريقة أخرى لرؤية العالم، ومدرسة لإطلاق أعنة الخيال. ولعل أشهر جملة نقلت عنها «أي هيمنة بشرية يمكن مقاومتها وإسقاطها بالإرادة المقاومة والتغيير تبدأ عادةً من الفن. وتحديدًا من الفن -من فن الكلمات».

في باريس التفتت بحب حياتها، المؤرخ شارلزن غوين، فحملت اسمه، وبقياً معاً حتى عاد الموت منه. عاد الزوجان إلى الولايات المتحدة لاحقاً، وتخلت عن دراسات أكاديمية عليا لترعى أولادها، بينما التحق زوجها بجامعة بورتلاند ليدرس التاريخ. يسكن زاوية الرفعة بل هو خبز يُجَعن كل يوم ليعطي طازجاً أبداً. عندما توقف قلب هذه الجميلة النبيلة عن الخفقان في يوم بارد من أيام يناير (كانون الثاني) الليم هذا، بجتها الأحلام والحالمون، وتراجعت التنتانين، ووقف لها غايمن، ومارغريت أتوود، وتشانجا ميلفيل، ولا شك أن سلسلة «حرب النجوم» استعارت من الكثير. وقد أبدعت شخصية الولد الساحر الذي يذهب إلى مدرسة عجيبة عندما كانت جي كي رولينغ لا تزال طفلة غرة وقبل ولادة «هاري بوتر» بـ3 عقود. وعلى الرغم من جمعها ملايين الجنيهات بإعادة كتابة فترة غوين في أجواء إنجليزية، فإن رولينغ

ويستر اسمها في سفر الخالدين.

في العدد الجديد من فصلية «المسرح»: الفرجة العربية وذاكرة العالم

بيروت، «الشرق الأوسط»

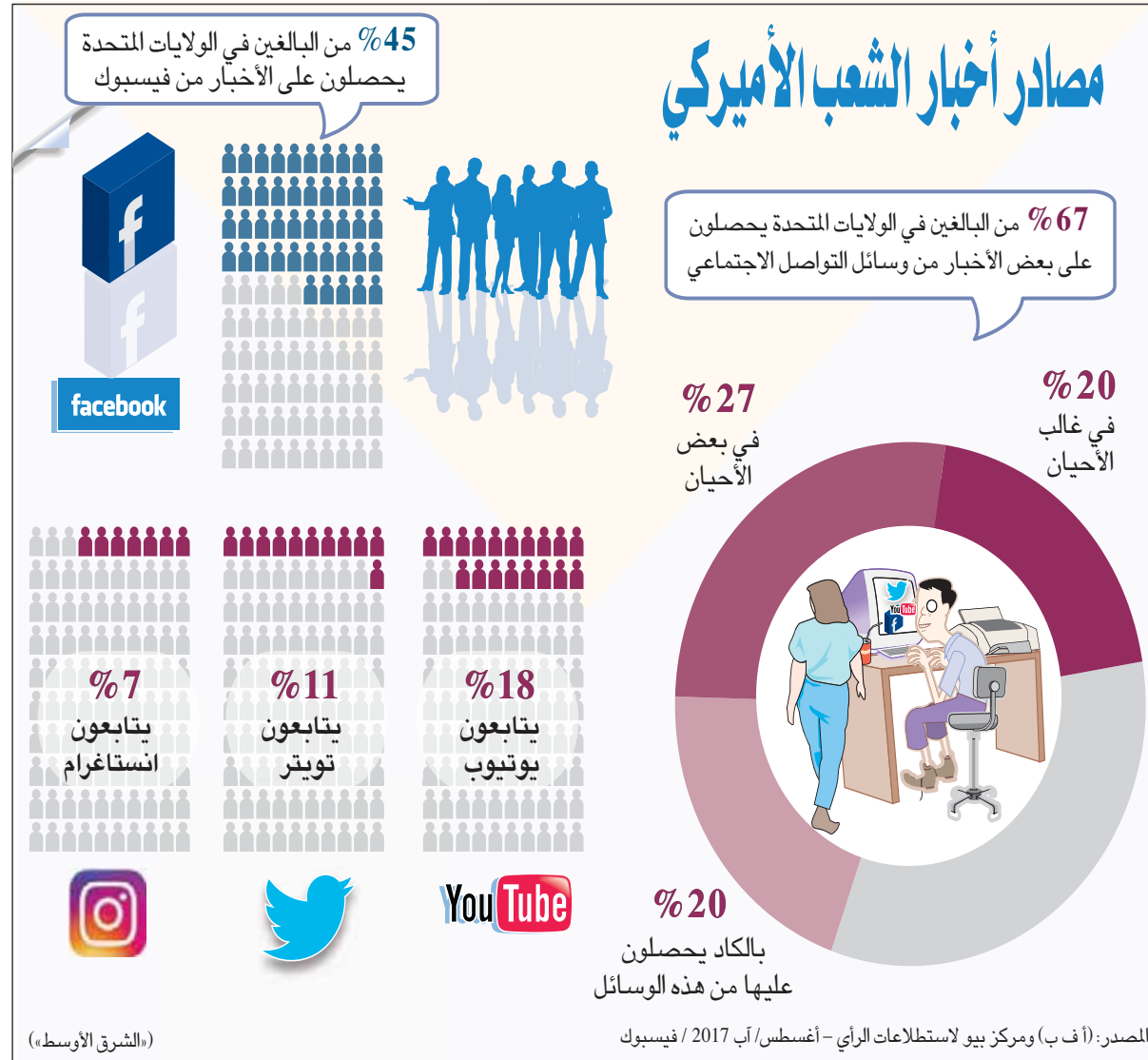
في العدد الجديد من فصلية المسرح التي تصدر عن «إدارة المسرح بادارة الثقافة» في الشارقة تطرقت الكلمة الافتتاحية إلى موضوع الحضور العالمي للمسرح العربي، وورد فيها أن الفرجة العربية عرفت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة خاصة في الجانب المؤسسي؛ في إشارة إلى التزايد الملحوظ لنسب المشتغلين بالفن المسرحي وتعدد معاهده وكلياته ومهرجاناته. ودعت الافتتاحية إلى إعادة التفكير في خارطة الانتشار الدولي للمسرح العربي، خاصة بعد مرور أكثر من مائة سنة على انطلاقته النشاط المسرحي في بلداننا لتعريف على الحدود والأصداء التي بلغتها تجاربتنا وأبحاثنا وروايات المسرحية. وبمناسبة مرور عشر سنوات على انطلاقه جولتها الدولية، قدمت الفصلية قطعية لمشاركة مميزة في المهرجان الثقافي لمدينة مالو السويدية، ومنها عرض مسرحية «النمرود» من تأليف الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخراج المصنف السويدي ومحمد العامري. وفي باب «مختارات»، أفردت «الفصلية» مساحة واسعة لدراستين حول موقع المسرح العربي في العالم، كتب الأولى صبري حافظ وأنجز الثانية سعيد الناجي. وخصصت الفصلية محور عددها الجديد لقراءات حول رامهن ووجد المسرح العربية، حيث كتب يوسف بحري عن «أطراف المسرح الجديد في تونس وأشياحه»، قارئاً تأثير جماعة «المسرح الجديد» التي ظهرت سبعينات القرن الماضي على التجارب الإخراجية الراهنة في بلاده.

الحناوي الضوء، سلط أحمد العربي المصري؛ شباب... وفسحة أصل، على تجارب إخراجية شابة بدأت تعزز وجودها في القاهرة، متخطية التحديات المتعلقة بالتمويل والترويج. كما كتب في محور العدد، جوان جان الذي استعرض مجموعة من العروض التي شهدها جمهور المسرح في سوريا وبيدت مغايرة وجديدة، فيما قرأ عواد علي مستجدات المشهد المسرحي الأردني انطلاقاً من تجربة المخرج محمد بن هاني. في باب «دراسات» ساهم الباحث حسين أو عسري في بقرأة حول مسرحية «تصارين في التسامح» للمخرج أمين الناسور، من منظور سيميائي، بينما كتبت ميسون علي عن «جماليات الأداء التمثيلي في المسرح المعاصر»، وتحت عنوان «المسرحيون العرب في المهجر: بين صوت الذات وصدى الآخر» جاءت دراسة وطفاء حمادي، فيما كتب محمد عزيزين حول «المسرح المغربي ومسألة التعدد الثقافي». وفي باب «تجارب وشهادات» تناول صميم حسب الله التجربة الإخراجية للمراحل المسرحي العراقي فاضل خليل. وحصل باب «متابعات» بأقوال وتقارير ورسائل حول عروض وندوات ومنشورات ومناسبات مسرحية في الشارقة والقاهرة وعمان وتونس واستكهولم وأفيونيون ودرسدن وسواها. واختارت الفصلية لباب «نصوص» مسرحية قصيرة تحت عنوان «زواج ناسي له» وهي للكاتب الأميركي ثوربتون وايلدر ترجمها إلى العربية حسين عيد.

كثرة الأخبار تقلل تصديقها... خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي سجل الأنباء الكاذبة يعيد الإعلام التقليدي إلى «حلقة الثقة»

على أخبارها، ومع زيادة الاعتماد على أخبارها، زادت الأخبار الكاذبة. لعب الرئيس الأميركي دونالد ترمب دوراً في انخفاض الثقة بأخبار الإعلام، وبخاصة أخبار الإعلام الاجتماعي. طبعاً، ليس ترمب هو المسؤول عن كثرة الأخبار الكاذبة في الإنترنت، وبخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، لكنه لا يتفقد ما يقدرها بانتقادها في الصحف والتلفزيونات الرئيسية. وعن هذا، قالت أندريا لاشماني، معلقة صحافية: «لم يخلق ترمب هذه المشكلة، لكنه استغل انعدام الثقة الحالي في الصحافيين بهدف تشويه سمعة المؤسسات الإعلامية كلها. وهو يفعل ذلك ليقول: أنا الوحيد الذي يمكن أن تتقوا به». وأضافت لاشماني: إن هذا موضوع خطر بصورة لا تصدق. ليس خطراً فقط على الديمقراطية الأميركية، بل، أيضاً، خطر على الحكومات، وجميع أنحاء العالم، وفعلاً، نرى حكماً استبداديين حول العالم يسببون على خطى ترمب». في الجانب الآخر، قال بريت بايار، مذيع كبير في تلفزيون «فوكس» اليميني (المؤيد لترمب تأييداً قوياً) إن ترمب، نعم، استغل الإعلام الاجتماعي ليخطب الناس مباشرة، لكنه، في الوقت نفسه، عقد الموضوع (انخفاض الثقة في الإعلام، وزيادة الأخبار الكاذبة).

شيء يدعو للتفاؤل». وقالت جودي وودروف، مذيعة كبيرة في تلفزيون «بي بي سي» (شبه الحكومي): «يسخ الأميركيون في بحر من الأخبار. ومن المفارقات أن تطور التكنولوجيا، وهو تطور إيجابي، جعلنا لا نكاد نعرف الخبر المهم والخبر الصحيح». كدليل على كثرة أخبار مواقع التواصل الاجتماعي ونفاقم مشكلة الأخبار الكاذبة العام الماضي، كشفت استطلاع أجرته مؤسسة «بيو»، عن أن نسبة كبيرة (67 في المائة) من الأميركيين يتلقون أخبارهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي. احتل «فيسبوك» الصدارة بصفته مصدراً لهؤلاء. تتلقى نسبة 45 في المائة من الأميركيين أخبارها منه. وجاء بعده موقع «يوتيوب» (18 في المائة)، ثم «تويتر» (11 في المائة)، ثم «إنستغرام» (7 في المائة). وخلال عام واحد، ارتفعت نسبة الذين يتلقون أخبارهم من الإنترنت من 62 في المائة إلى 67 في المائة. وارتفعت وسطهم نسبة كبار السن الذين يفعلون ذلك من 45 في المائة إلى نسبة 55 في المائة في العام الماضي. طبعاً، يظل السبب الرئيسي لزيادة الاعتماد على أخبار مواقع الإنترنت هو زيادة الاعتماد على الفضاء الإلكتروني. مع زيادة الاعتماد على مواقع الإنترنت، زاد الاعتماد



شركات التواصل الاجتماعي اليوم التجارب التي مرت بها وسائل الإعلام التقليدية المنافسة إبان انطلاقها». وأضافت: «مع ظهور أي تقنية جديدة، يشعر الناس بالحامسة والاهتمام، إلا أن الحديث العام عن مواقع التواصل الاجتماعي تغيرت العام الماضي. فقد ظهرت إحصاءات مخيفة دفعت إلى تبدال الرأي الجماهير، وهذه الأرقام التي أظهرها الاستطلاع هي دليل على هذا التغيير». وكانت تقارير كثيرة قد سلّطت الضوء على التأثير السلبي الكبير للتواصل الاجتماعي على الأبناء، والمشكلات الكثيرة التي تسببها، منها القلق النفسي والوحدة والاكتئاب، وحتى أذية النفس. وباتت مصدراً للخوف من البروباغندا المتطرفة، إلى جانب التأثير السلبي الكبير لـ«سنابشات» و«واتساب» وغيرهما من التطبيقات على الأطفال. في الوقت نفسه، وجد الاستطلاع ارتفاعاً صاعقاً بلغ 13 نقطة لصالح وسائل الإعلام التقليدية، بنسبة وصلت إلى 61 في المائة لأول مرة منذ عام 2012. في هذا الإطار، قالت إيمي أوروبين، عالمة نفس متخصصة بمواقع التواصل الاجتماعي ومحاضرة في جامعة أكسفورد: «تعيث

في سياق أوسع، أجرت مؤسسة «غالوب» استطلاعاً في الولايات المتحدة أوضح أن كثرة الأخبار، وبخاصة بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، و«فيسبوك» زادت عدم الثقة فيها. لكن، أهم من ذلك، يظل كل الأميركيين تقريباً يرون الأخبار التي ينقلها الصحفيون ركناً أساسياً لديمقراطيتهم. ويبدو هذا هو الأمل المنشود، وذلك بسبب تطورات سلبية خلال العقود القليلة الماضية. منها التالي: انخفاض الثقة في الأخبار في استطلاعات كثيرة، وعدم القدرة على التفريق بين الأخبار الصادقة والأخبار الكاذبة. أجرت «غالوب» الاستطلاع وسط 20 ألف أميركي تقريباً، وقال المشاركون إنهم يتقنون أكثر في أخبار الصحف وقنوات التلفزيون الرئيسية الوطنية. ويتقنون أقل في أخبار مواقع التواصل الاجتماعي.

في سياق أوسع، أجرت مؤسسة «غالوب» استطلاعاً في الولايات المتحدة أوضح أن كثرة الأخبار، وبخاصة بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، و«فيسبوك» زادت عدم الثقة فيها. لكن، أهم من ذلك، يظل كل الأميركيين تقريباً يرون الأخبار التي ينقلها الصحفيون ركناً أساسياً لديمقراطيتهم. ويبدو هذا هو الأمل المنشود، وذلك بسبب تطورات سلبية خلال العقود القليلة الماضية. منها التالي: انخفاض الثقة في الأخبار في استطلاعات كثيرة، وعدم القدرة على التفريق بين الأخبار الصادقة والأخبار الكاذبة. أجرت «غالوب» الاستطلاع وسط 20 ألف أميركي تقريباً، وقال المشاركون إنهم يتقنون أكثر في أخبار الصحف وقنوات التلفزيون الرئيسية الوطنية. ويتقنون أقل في أخبار مواقع التواصل الاجتماعي.

صفاء فيصل أكدت لـ التنقير الوسط أن مكتب الهيئة لا يواجه تضيقاً أمنياً

مديرة «بي بي سي» القاهرة: اعتدنا الانتقادات... ونعتذر عندما يجانبنا الصواب

حوراً، وطلب ضمانات وانتهى بنا الأمر لإجراء الحوار في سيارة العمل في أحد أركان شارع مظلم، وناشطاً سياسياً ليبيا أجريت معه حواراً على الهاتف وبعد ساعة تقريباً من إذاعة الحوار تم القبض عليه، وشعرت كما لو أنني مسؤولة بشكل ما عن اعتقاله». تعتبر فيصل «الأخبار الكاذبة» تحدياً كبيراً للإعلام في عالمنا اليوم، وتقول: «لدينا حالياً في بي بي سي الخدمة العالمية وحدة متخصصة لفحص الأخبار الكاذبة والتحقق منها تساعدنا مهنيًا، وتقدم مساعدة للمتلقين كذلك. ولدي طموح لإقامة وحدة موازية باللغة العربية، واعتقد أنها ستحظى باهتمام كبير من المتلقي، إضافة إلى ذلك تتلقى تدريبات دورية للتعرف على عناصر الخبر الكاذب والخبر الصحيح. وعموماً نطبق دوماً قاعدة (المصدرين) في تحرير الأخبار، ولدينا فريق في غرفة الأخبار، ولدينا فريق من صحة المقاطع المصورة». تؤمن صفاء فيصل بأن «الإعلام كيان حي، ويجب أن يتطور ويتعايش مع مستجدات العصر والا يتدثر». وترى أن شبكات التواصل الاجتماعي تشكل بالبطع منافساً قوياً للإعلام في الوقت الراهن «لأنها تستقطب اهتمام الناس بشكل كبير، وتعذي عناصر التشويق والجوانب التفاعلية». لكن تؤكد أن «الإعلام التقليدي» إن جاز القول - يستطيع أن يطوع شبكات التواصل الاجتماعي لخدمته والوصول لأكثر قطاع ممكن، فالكثيرون يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كنافذة للاطلاع على الأخبار والمشاركة أيضاً في برامج تفاعلية. مشيرة إلى أن «شبكات التواصل الاجتماعي هي نمط إعلامي رائج حالياً، لذلك أصبح لدينا في بي بي سي أقسام متخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي، ليس فقط لرصد الأخبار وتبني مصادرها؛ لكن أيضاً لطرح قضايا للنقاش، وأخيراً الوصول لأكثر قطاع ممكن».

إليه والتباين في وجهات النظر، والحكومة البريطانية نفسها تبدي أحياناً تحفظاً على أسلوب عملنا؛ لكنها تتفهم أن سياستها التحريرية ثابتة». وتؤكد: «أما عن زميلي أكرم شعبان فكان لديه رغبة منذ فترة للعودة إلى المقر الرئيسي في لندن لظروف عائلية قبل حادث الواحيت بوقت، وبخاصة أنه قد أمضى في منصبه أكثر من أربع سنوات، حقق خلالها الكثير من الإنجازات المهنية، وبالفعل تمت الاستجابة لطلبه عبر طرح الوظيفة بمسابقة داخلية، والطبيعي أن نتناوب على المناصب وتتبادل الأدوار حسب متطلبات العمل ووفقاً لرؤيتنا». ترى صفاء فيصل أن «الإعلام في العالم العربي في مرحلة حراك وهذا طبيعي جداً؛ لأن الإعلام مرآة للمجتمع؛ لكن من الظلم مقارنة الإعلام الدولي بالمحلي؛ لأن لكل واحد جمهوره وأجندته الإخبارية، وهناك تجارب متميزة وكفاءات رائعة في الإعلام العربي؛ لكن ظاهرة الإعلام النجم تضر كثيراً بالمعايير التحريرية؛ لأنها تجعل من المذيع محور الحديث وليس القضية، ومن ثم ينقد بالرائي غير مهني». أيضاً معظم تجارب الإعلام الإلكتروني تحاول منافسة «السوشيال ميديا» بدلاً من انتهاز خط تحريري واضح وينتج من ذلك أخطاء

منطقتي الخليج والمغرب العربي؛ لأن هذه المناطق لم تحظ بالتغطية الكافية فيما مضى، وفي المقابل كان لدينا هدف التركيز على قضايا الشباب والنساء وتعزيز الحوار المجتمعي». مضيئة: «هذا المشروع أثمر برنامجي (الخليج هذا الصباح) و(جولة مغربية) على موجات الإذاعة، وبرنامج (تريدينغ) على التلفزيون، ولدينا عدد من المشروعات التي تركز على القضايا الصحية وقضايا الاقتصاد... من جانب آخر أعدنا هيكله مكاتبنا في بيروت، وافتتحنا مكتباً في تونس، ولدينا خطط للتوسع في الأردن». وتدافع فيصل عما وجه من اتهامات لـ«بي بي سي» بعدم الموضوعية والإنحياز، قائلة: «هذه الاتهامات موجودة منذ زمن في مصر وإيران وغيرهما، وتواجه اتهامات من هذا القبيل من طرف آخر، واعتدنا على هذه الانتقادات التي تزداد حدتها في أوقات الأزمات، لكن لدينا سياسة تحريرية ثابتة تعتمد على معايير مهنية، ولا تخضع للمتغيرات السياسية في بلد بعينه» وتؤكد: «لكن عندما يجانبنا الصواب نتفقد ونراجع ونعتذر دون أي تحفظ، فالأخطاء البشرية واردة في أي عمل إعلامي؛ لكن المؤكد أنه لا يوجد لدينا سوء نية، ولا مصلحة لنا إلا في كشف الحقائق كاملة، وقد يكون ذلك أحياناً مؤلماً». تنفي فيصل وجود



صفاء فيصل

الوقت نفسه نركز الضوء على الجيل الجديد الذي اختار (بي بي سي) طريقاً، وندعوهم للتعاون مع جيل الرواد وننظر من خلالهم للمستقبل، والأهم من ذلك كله المستمع، الذي بقي وفيًا مخلصاً لنا كل هذه السنوات نستمتع إليه بدورنا، ونعطيه مساحة مستحقة وشكر وعرافان لكل هذا الحب غير المشروط». أما عن مشروع 24 فتكشف «قبل عامين أعلنت الخدمة المالية (بي بي سي) عن أكبر توسعة في تاريخها من حيث التنوع أو التعدد، وبالنسبة للقسم العربي مشروع 20-20 له عناصر وجوانب عدة تم بالفعل ترجمتها لمشروعات إعلامية، الهدف منها التركيز على

أن «العمل الإعلامي سواء بالنسبة لـ(بي بي سي) أو غيرها أصبح صعباً وخطيراً، أصبحوا مستهدفين بشكل متزايد». وتقول: «مدرسة تماماً حجم التحديات التي تواجهنا بصفتنا رافداً إعلامياً دولياً؛ لكنني ومعي كل فريق العمل لدينا إصرار على تقديم خدمة إخبارية متميزة؛ لذلك نقدم التدريبات والمهارات الكافية لطواقم العمل لدينا». وحول ما أثارته مؤخرًا أثار البريطانية كاري غريسي حول قضية التمييز بين الرجال والنساء في الأجور فيصّل: «التفاوت في الأجور بين النساء والرجال مشكلة عالمية، وفي جميع القطاعات مع الأسف وليست قاصرة على الإعلام، وهذا بالطبع لا يبرر وجود التفاوت في الأجور في (بي بي سي)؛ بل على العكس هو يضع مسؤولية على عاتق (بي بي سي) باعتبارها رائدة... وهذا ما حدث تماماً، توني هال، رئيس المؤسسة، الذي أقر بوجود المشكلة، وأقر كذلك بأن تمثيل المرأة في المناصب العليا ليس على المستوى المطلوب وتعد بحل المشكلة ليس بمجرد بيانات أو خطاب رنانة، لكن بوضع جدول زمني معين لجسر هذه الفجوة». وترى أن «غريسي اختارت أن تضع المشكلة تحت الضوء بطريقة مختلفة، وكسبت تعاطفاً وتأييداً من بعض العوامل في الهيئة، وهذا

تكتشف فيصّل عن أنها ليست السيدة الأولى التي تتولى منصب مديرة مكتب القاهرة بقولها: «سبقتني إليه الزميلة نجلاء العمري، شخصياً لا أحسن أن كوني سيدة يشكل عامل ضغط على الإطلاق، بل على العكس؛ ف(بي بي سي) كانت حافلة دوماً بالقدرات النسائية الرائعة التي أثبتت نفسها عبر سنوات، سواء في الإدارة أو في غرفة الأخبار أو وراء الميكروفون، والمعيار الحقيقي للتقييم هو الكفاءة». وتقول: «فجوة للغاية بتولي هذا المنصب، وسعيدة جداً بقيادة فريق من أفضل الصحافيين في العالم العربي في أحد أهم المكاتب الخارجية لـ(بي بي سي) في الشرق الأوسط، بل في العالم». وتؤكد: «هناك تحديات مهنية كبيرة تكتنف العمل الإعلامي في مصر والمنطقة بأسرها؛ نظراً للظروف الحالية السياسية والأمنية؛ لكن لدينا إصراراً على تقديم خدمة إعلامية متميزة تليق بمؤسسة عالمية مثل (بي بي سي)، ونطمح إلى إثراء المشهد الإعلامي المصري». وتضيف: «بالنسبة لي لدي خطة متكاملة تعتمد أولاً على استقطاب وتدريب الكوادر البشرية، والتأكد من تطبيق المعايير التحريرية الثابتة للهيئة التي اكتسبتها عبر عقود طويلة من العمل الإعلامي الدولي، وفي الوقت نفسه الحفاظ على روح الابتكار والتنوع لدى

التفاوت في الأجور بين النساء والرجال مشكلة عالمية وليس ت قاصرة على الإعلام

حقها، ومع ذلك لا توجد حلولاً سحرية، لكن ثورة الإعلام الرقمي وتزايد استوديوهاتنا وقتاً، المهم أننا على الطريق الصحيحة، وأول الصواب الاعتراف بالمشكلة». أما عن مرور 80 عاماً على توشين الخدمة العربية، فتقول: «(بي بي سي) بدأت

طاقم العمل، ونسعى أيضاً للاستفادة من ثورة الإعلام الرقمي وتزايد استوديوهاتنا بأحدث التقنيات... والأهم من ذلك، نسعى لعقد شراكات دولية مع روافد الإعلام في العالم العربي لتسويق منتج عال الجودة». تدرك صفاء فيصل

الصحافة المكتوبة تمنح المتلقي العمق والتحليل... لكنها تعاني من أزمة تمويل

تحريرية قاتلة وانجرار لتهافت غير مقبول على فكرة الإغراء الوتقي». تتذكر فيصل الكثير من المواقف الصعبة والطريقة التي واجهتها أثناء عملها الإعلامي، تقول: «تؤلمني معاناة البشر، وأذكر شخصاً كان مرعوباً وأنا أجري معه

تضييق أمني على مكتب «بي بي سي» في القاهرة، وبخاصة بعد ما نشرته «بي بي سي» من أرقام عن ضحايا حادث الواحيت الإرهابي، مؤكدة «يمكن لجهات حكومية في مصر أن تبدي تحفظاً ما على أسلوب عملنا، وهذا مفهوم في إطار المهام الموكلة

#30) يخاطب فئة عمرية محددة... «أسود وأبيض» بين برلين والقاهرة برامج غير اعتيادية وليدة وسائل التواصل الاجتماعي

يخبرون البرنامج بكل ما يمر بهم، لا يتناول «بلاك أند وايت»، اللجوء في فترة الحروب وحسب، بل يتطرق إلى الهجرة المنطقية أيضاً، عندما يقترز المرء الانتقال للعيش في بلد آخر. الميزة الأساسية فيه أن هناك وجهتي نظر للتعبير عن المسألة، فهناك محاور يمثل وجهة نظر المانحة - أوروبية، وآخر يمثل وجهة نظر مصرية - عربية، وبالتالي هناك اختلاف في وجهات النظر؛ ما يشكل أمراً مهماً في التواصل بين الميديا المصرية العربية، وبين نظيرتها الألمانية الأوروبية؛ وذلك لاستهداف الجمهور من الطرفين.

شرايبر والصاوي

عمل هيثم الصاوي الحاصل على ماجستير في الإنتاج التلفزيوني المشترك، مراسلاً وصحافياً تلفزيونياً، صنع عدداً من الأفلام المصرية، وشارك في تأسيس «أون تي في لايف» في عام 2011، وأسس قطاع «المتي ميديا» في موقع الوطن عام 2012، وأسس «أونا أكاديمي» كأول مركز تدريب تابع لـ «أون تي» كشبكة كبيرة في مصر عام 2013، كما أسس بعدها: «كايرو ميديا سكول» مركز تدريب أكبر تابع لقنوات «سي بي سي» في 2016، متفحة الأكبر هي التأسيس وإدارة وتدريب المؤسسات الإعلامية. المحاور التلفزيوني هي تجربة جديدة بالقنوات اللبنانية كثيرة عملت مناهرات بشكل قوي جداً.



المحاوران هيثم الصاوي من مصر وقسطنطين شرايبر من ألمانيا

صفحة الأساسية في الموقع الإلكتروني الخاص به «بلاك أند وايت».

«بلاك أند وايت»، برنامج مناهرات، فهناك جمهور وتحضير وضيف حقيقيون، هدفه الأساس الهجرة واللجوء لجميع أنواعها وأشكالها، يفيد الصاوي ويستطرد: «يجري تصوير الحلقات بين القاهرة وبرلين. اخترنا القاهرة؛ لأنها تشكل منطقة محورية في العالم العربي، وبرلين لأنها عاصمة الدولة التي رحبت بالمهاجرين واستقبلتهم».

يعرض «بلاك أند وايت» أو «أسود وأبيض»، على قناة «ARD» التلفزيون الألماني الرسمي، وعلى قناة «TEN» المصرية، كما أنه يُبث على

كما كان التفاعل كبيراً مع حلقة الـ (30#)، لأنها مصدرنا الوحيد للوصول إلى الأشخاص».

الجدير ذكره، أن فريق الإعداد يقل عن 20 شخصاً، وجميعهم من طلبة الجامعات، وقد تبنا فكرة «الناس بعد الثلاثين»، والتفاعل كان جيداً، خصوصاً في حلقات أربع، تناولت حالة الزواج للفتاة واستقلاليته وفكرة العنوسة، وحلقة أخرى تحدثت عن قرار الشخص بالابتعاد عن القاهرة، والذهاب إلى أي مدينة أخرى، مثل دهب أو سيناء، لتنفيذ فكرة عمل معينة يختارها بنفسه لبدء حياة جديدة بغض النظر عن المهمة التي يختارها،

وتحدثت إلى رجل وامرأة، ناخذ أراءهما وتجربتهما، ونبدأ بعدها مع فريق الأعمال، باختيار الشخص الأنسب لاستضافته في الاستوديو، حسب المواصفات التي تتطابق مع ما نريد تصويب الضوء عليه في الحلقة، بالإضافة إلى ثلاثة نماذج أخرى نختارها من صفحة البرنامج في (فيسبوك)، والصفحة التي يُعرض عليها البرنامج، قناة (Ten TV)، وليس ضرورياً أن يتفقوا جميعهم على وجهة نظر واحدة»، ويتابع: «لم نستصف في برنامجنا حتى الآن، أي شخص بالطرق التقليدية لإعداد البرامج، فمواقع التواصل

بعد تلك الضجة الفضيحة، تأتي الآن فضيحة المحللين الذين يستضيفهم إعلام النظام لترويج سياساته وحربه التدميرية، وكشفت جريدة «الوطن» المحلية ضمن خبر عن شبكات تزوير الشهادات الجامعية، والأشخاص الذين اشترروا شهاداتهم وحققوا من ورائها مكاسب بينها مادية»، أن المدعو سليمان الذي يظهر معلقاً دائماً على شاشات القنوات السورية، يترأس شبكة للتزوير «وكان يدعي أنه يحمل شهادة الدكتوراه ويتم استقباله على وسائل الإعلام لدرجة أنه أصبح شخصية مشهورة»، وهو حالياً متوار عن الأنظار.

ونقلت «الوطن» عن مصادر في وزارة الداخلية أن «الوزارة تستقبل يومياً من وزارة الخارجية 4 مرمعات لشهادات جامعية مزورة». وتحتفظ بملفات التحقيق ما زالت مستمرة لكشف ما إذا كان هناك أشخاص آخرون متورطين في

لندن؛ رجينا يوسف

لم تقرب وسائل التواصل الاجتماعي المعارف في مختلف أنحاء العالم وحسب، بل استطاعت إزالة جميع الحواجز الفاصلة بين الدول والشعوب، ونقلت الإعلام المستفيد الأكبر منها، إلى آفاق بعيدة استطاع من خلالها ابتكار برامج تقرب بين الثقافات والحضارات، وتساهم في إظهار وجهات النظر المختلفة بينها ببرامج مشتركة يستطيع المحاورون فيها إبداء آرائهم، والتعرف على الوجه الآخر المختلف عنهم.

برنامج #30

«30#» يعرض على قناة «Ten TV» المصرية، ويدعو فيها إبداء آرائهم، والتعرف على الوجه الآخر المختلف عنهم. فكرة جديدة لبرنامج قد يكون مختلفاً نوعاً ما عن بقية البرامج التلفزيونية العربية. «30#» اسم لاقت وملاصق بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، لذا الرقم 30؛ لأنه يستهدف فئة عمرية محددة، تتراوح بين الـ 25 والـ 35 سنة فقط.

يقول مقدم وصاحب فكرة البرنامج الشاب اللبناني هيثم الصاوي من مصر، إنه وبعد عيد ميلاده الثلاثين شعر بكثير من التغيرات التي طرأت على حياته، وبعد أحداث ومناقشات مع شباب وشابات من الفئة العمرية نفسها، زادت قناعته بأهمية هذه المرحلة من العمر، في تطوير تفكير الإنسان وانتقاله من حال إلى أخرى، يستطيع خلالها التركيز على مستقبله والتعرف أكثر على هويته الشخصية، وماذا يريد من هذه الحياة. «أسود وأبيض»، عنوان

لندن؛ رجينا يوسف

لم تقرب وسائل التواصل الاجتماعي المعارف في مختلف أنحاء العالم وحسب، بل استطاعت إزالة جميع الحواجز الفاصلة بين الدول والشعوب، ونقلت الإعلام المستفيد الأكبر منها، إلى آفاق بعيدة استطاع من خلالها ابتكار برامج تقرب بين الثقافات والحضارات، وتساهم في إظهار وجهات النظر المختلفة بينها ببرامج مشتركة يستطيع المحاورون فيها إبداء آرائهم، والتعرف على الوجه الآخر المختلف عنهم.

برنامج #30

«30#» يعرض على قناة «Ten TV» المصرية، ويدعو فيها إبداء آرائهم، والتعرف على الوجه الآخر المختلف عنهم. فكرة جديدة لبرنامج قد يكون مختلفاً نوعاً ما عن بقية البرامج التلفزيونية العربية. «30#» اسم لاقت وملاصق بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، لذا الرقم 30؛ لأنه يستهدف فئة عمرية محددة، تتراوح بين الـ 25 والـ 35 سنة فقط.

يقول مقدم وصاحب فكرة البرنامج الشاب اللبناني هيثم الصاوي من مصر، إنه وبعد عيد ميلاده الثلاثين شعر بكثير من التغيرات التي طرأت على حياته، وبعد أحداث ومناقشات مع شباب وشابات من الفئة العمرية نفسها، زادت قناعته بأهمية هذه المرحلة من العمر، في تطوير تفكير الإنسان وانتقاله من حال إلى أخرى، يستطيع خلالها التركيز على مستقبله والتعرف أكثر على هويته الشخصية، وماذا يريد من هذه الحياة. «أسود وأبيض»، عنوان

غرفة الأحساء تستضيف سلمان الدوسري في أمسيته الإعلامية السنوية

دمشق، «الشرق الأوسط»
بعد فضيحة مقابلة قناة «سما» السورية مع صحافية أجنبية أعدت تقريراً مصوراً عن الحياة في مناطق النظام، كشفت جريدة «الوطن» السورية، من حيث لا تدري، عن فضيحة أخرى تتعلق باستضافة وسائل الإعلام الرسمية لشخص على أنه استاذ محاضر في القانون والاقتصاد الدولي محلل السياسات الاقتصادية والقانونية للحكومة، ليتبين أنه رئيس شبكة تزوير الشهادات العلمية وجامعية، وأنه هو نفسه يحمل شهادة دكتوراه مزورة، واليوم مطلوب لوزارة الداخلية. ولم تهدأ بعد العاصفة التي أثارها استضافة قناة «سما» للصحافية إيزابيل يونغ التي أعدت تقريراً لبرنامج «فايس» على قناة «إتش بي أو» الأميركية، بعد تداول ناشطين مقطع فيديو يظهر مديعين من قناة «سما» يصمتان تماماً، عدة مرات، عندما وجهت لهما

رئيس شبكة تزوير شهادات قدمه الإعلام الرسمي خبيراً بالقانون والاقتصاد إعلام النظام السوري في مهب فضائح «الصمت والتزوير»

المساءلة والاعتقال إن علقا على جهاز إعلامي خارجي». تترد المصادر أسباب توقيت فضح حملة الشهادات العلمية المزورة، ولا سيما الذين يحتلون مواقع مهمة، إلى «انتهاء مدة صلاحية» هذا الشخص أو «احتراق ورقته»، وهما «مصطلحان رائجان في الأوساط السورية بين من خبروا النظام وأساليب أجهزته الأمنية»، بحسب المصادر التي قالت إن من يستمع إلى «سليمان سليمان» وهو يتحدث عن الاقتصاد، يكشف عن أول كلمة يتقوه بها أنه شخص لا علاقة له لا بالاقتصاد ولا بالمحكي ولا الدولي، وكذلك الأمر بالنسبة للعالمية ضيوف الإعلام الرسمي خلال السنوات السبع الأخيرة. وبحسب وزارة الداخلية، فإن عدد الذين تم ضبطهم في قسم مكافحة التزوير والتزييف، بتهمة تزوير الشهادات ووثائق أخرى في الأشهر الأخيرة تجاوز 171 شخصاً.

موجز إعلامي



ميج وايتمان رئيسة تنفيذية لشركة «نيو تي في»

نيويورك - «الشرق الأوسط» - وجدت ميج وايتمان، أحد أفضل المسؤولين التنفيذيين في «سيليكون فالي» عملها الجديد، إذ ستولي مديرة شركة «هيلويت باكارد» والمديرة السابقة لموقع «إي باي» الرئاسة التنفيذية في شركة إعلامية ناشئة مدعومة من أحد مؤسسي «ريم وورك أنيميشن» جيفري كاتزبرغ. وستولي وايتمان، التي ستغادر منصبها في شركة «هيلويت باكارد» الشهر المقبل، إدارة «نيو تي في»، شركة ناشئة أسسها كاتزبرغ لتحويل قيم الإنتاج الهوليوودي إلى مقاطع فيديو قصيرة مدتها 10 ثوانٍ يشاهدها الناس على هواتفهم. وقالت مسؤولة سيليكون فالي المخضمة لـ «فرايبي» إن هذه الخطوة هي بمثابة «عودة إلى الجذور»، لافتة أنها انضمت إلى «إي باي» عندما كان عدد موظفيها 30 شخصاً، وعائلاتها تبلغ أربعة ملايين دولار، وطورتها إلى أن وصل موظفوها إلى 18000، وعائلاتها إلى ثمانية مليارات.



قيمة «نتفليكس» تتخطى 100 مليار دولار للمرة الأولى

لوس أنجلوس - «الشرق الأوسط» - ساعد المشتركون الغارقون في متابعة مسلسلات «ستريجر تينغز» و«برايتم»، و«دا كراون» ستولي مديرة شركة «نتفليكس» إلى أكثر من 100 مليار دولار مطلع الأسبوع الماضي للمرة الأولى. وأعلنت الشركة المتخصصة بخدمات عرض الفيديو بعد نشرها لأرقام الربع الأخير من عام 2017، أن 8,33 مليون مشترك جديد قد انضموا إليها في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام، وتحديداً حتى آخر شهر ديسمبر. وكانت قد سجلت الشركة انضمام 6,36 مليون مشترك من جميع دول العالم في هذه الفترة، ففارق الرقم توقعات المحللين الذين قدروا أن يصل عدد المشتركين الجدد إلى 5,1 مليون، بحسب ما أفادت به شركة «فاكت سيت» للبيانات والتحليلات. حققت أسهم «نتفليكس» رقماً قياسياً وصل إلى 227,79 دولار للسهم الواحد خلال التداولات العادية، مما رفع قيمة الشركة إلى نحو 98,4 مليار دولار.



مدير «بي بي سي» السابق يؤسس شركة إعلامية جديدة

لندن - «الشرق الأوسط» - علم موقع «بان فيد» الإخباري أن جيمس هاردينغ، المدير الإخباري السابق لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ومبتكر مصطلح «الأفكار البيطية» (سلو نيوز) لمحاربة الأخبار الكاذبة، أسس شركة جديدة تحت اسم «تورتوين». بعد استقالته من «بي بي سي»، العام الماضي، أعطى هاردينغ بعض التلميحات عن مشروعه المقبل. وقال: «سأطلق شركة إعلامية جديدة، تعتمد على مبدأ متميز في كتابة الأخبار وعرض وجهات النظر». وتم تسجيل مدير «بي بي سي» الأسبق على أنه واحد من الأشخاص الذين يتمتعون بسلطة مؤثرة في الشركة، خصوصاً أنه يملك ما يفوق 75 في المائة من أسهمها. وقالت مصادر إعلامية لموقع «بان فيد» إن شركة «هاردينغ» الإعلامية الجديدة ستتركز على ما يستهيه «الأخبار البيطية» (سلو نيوز)، ومن هنا جاء اسم «تورتوين» أو السلفحة.



«الهلال» المصرية تطلق موقعاً إلكترونياً يضم صوراً نادرة

القاهرة - وليد عبد الرحمن، أطلقت مجلة «الهلال» التي تعد أقدم المجلات العربية التي تعمل في مجال الثقافة، موقعاً إلكترونياً بعد 126 عاماً على صدور العدد الأول منها في أول سبتمبر (أغسطس) عام 1892، وقال الكاتب الصحافي خالد ناجح، رئيس تحرير المجلة لـ «الشرق الأوسط»، إن الموقع الإلكتروني الجديد إحدى الخطوات التي تقوم بها المجلة للتطوير ومواكبة الأخبار المنتشرة في الوسط الثقافي. وأسس مجلة «الهلال» جورج زيدان المولود في بيروت عام 1861 والمتوفي بالقاهرة عام 1914، وكان يتولى أمورها بنفسه من إدارة وتحرير، وعندما لقيت نجاحاً عهد بإدارتها شقيقته. وأكد ناجح أن الموقع سوف يحوي أخباراً وملفات وأرشيف «الهلال» منذ عام 1892، والأعداد الشهرية، فضلاً عن أرشيف كامل ونادر للبيانات الصور، مضيفاً: «يقوم الموقع الإلكتروني بتغطية أخبار معرض القاهرة الدولي للكتاب، وكذلك لتغطية لكل منشورات دور النشر المختلفة، وقرءة في معظم الإصدارات». وتعتبر مجلة «الهلال» سجلاً وديواناً لتاريخ مصر واحتفلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمرور 125 عاماً على إصدارها.

عالم الرياضة

اتحادا الكرة في البلدين تحفظا على القرار الآسيوي بمنع الملاعب المحايدة السعودية والإمارات: سلامة لاعبينا في الدوحة على رأس أولوياتنا

الرياض: عبد العزيز العضاض

أعلن الاتحادان الإماراتي والسعودي لكرة القدم أمس (الأحد)، عن موافقتهم بشكل رسمي على مشاركة اندبيتهما في بطولة دوري أبطال آسيا 2018، بعد رفض الاتحاد الآسيوي للعبة إقامة مواجهات الفرق الإماراتية والسعودية مع الأندية القطرية على ملاعب محايدة.

ونشر كلا الاتحادين بياناً رسمياً، أكد من خلاله الرضوخ لقرار الاتحاد القاري للعبة رغم عدم قناعتهم به.

وأكد الاتحاد السعودي لكرة القدم عبر حسابه الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «بناءً على القرار الصادر من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والقاضي بلعب الأندية السعودية والقطرية في دوري أبطال آسيا بنسخة للعام الجاري بنظام الذهاب والإياب في البلدين وعدم اللعب على ملاعب محايدة، عطفاً على التصويت الذي أجرته اللجنة التنفيذية للاتحاد، فإن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيعمل على تسهيل مشاركة أندية بلاده في البطولة انطلاقاً من قناعاته بمبدأه الراسخ بالعمل على المرجعيات الرياضية الدولية رغم تحفظه الشديد على الآلية التي صدر بموجبها القرار».

وأشار اتحاد الكرة السعودية إلى أنه يتحفظ على القرار الصادر من اتحاد الكرة الآسيوي لعدة أسباب «بدءاً من توصية لجنة المسابقات برئاسة القطري سعود المهدي، والتي تؤكد عدم الحيادية في اتخاذ القرار، مروراً بعد الأخذ بتوصيات من اللجنة المحايدة التي تشكلت برئاسة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم براقول باتيل، وشركة الدراسات الأمنية (كنترول ريسك) الأوروبية المستقلة، والتي أوصت بأن الأمور تفرض حتمية اللعب بملاعب محايدة وذلك بعد



السعودية والإمارات شددتا على سلامة لاعبيهما في الملاعب القطرية (أ.ف.ب)

خطوة مستغزبة لم تأخذ بهذه التوصيات التي صدرت من اللجنة المحايدة التي شكلها الاتحاد نفسه، وأصدرت قرارها باللعب بنظام الذهاب والإياب».

وختم البيان بالقول: «من منطلق الحرص على التعاون مع الاتحاد الآسيوي، نعلن عن مشاركة اندبينا بدوري أبطال آسيا موسم 2018 والتنسيق معها حول جميع التجهيزات الخاصة بذلك، وعقد اجتماع بهدف التواصل مع الاتحاد الآسيوي لتسخير الإمكانيات كافة، وتوفير المشاركة الآمنة لسلامة البعثات الرسمية للفرق».

ورفض المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، طلب السعودية والإمارات بنقل مباريات اندبيتهما بدوري أبطال آسيا أمام الأندية القطرية، إلى ملاعب محايدة.

وكشف مصدر بالاتحاد أن 16 عضواً صوتوا ضد الطلب وأبدت 3 أعضاء، بينما امتنع عضو واحد عن التصويت، الذي أُلغى بعد تمرير الأصوات عبر حسابات البريد الإلكتروني الرسمية للأعضاء.

وكان المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي قد اجتمع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في العاصمة التاييلاندية بانكوك بحضور السويسري جيانو إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، لمناقشة الطلب، ضمن جدول أعمال الاجتماع. وقرر المكتب حينذاك الإبقاء على نظام البطولة وملاعبها دون تغيير، مع الموافقة على إرسال وفد برئاسة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي براقول باتيل للاقتداء مع أطراف القضية، وإرسال تقرير بالأوضاع التي تازمت بعد قطع الإمارات والسعودية العلاقات مع قطر مطلع يونيو (حزيران) الماضي، إلى جانب التعاقد مع شركة «كنترول ريسك» المعتمدة دولياً، لتقييم المخاطر الأمنية التي قد يحددها الجانب السعودي والإماراتي، لضمان الحياد واتخاذ القرار بشكل قانوني متكامل.

خطوة مستغزبة لم تأخذ بهذه التوصيات التي صدرت من اللجنة المحايدة التي شكلها الاتحاد نفسه، وأصدرت قرارها باللعب بنظام الذهاب والإياب».

وختم البيان بالقول: «من منطلق الحرص على التعاون مع الاتحاد الآسيوي، نعلن عن مشاركة اندبينا بدوري أبطال آسيا موسم 2018 والتنسيق معها حول جميع التجهيزات الخاصة بذلك، وعقد اجتماع بهدف التواصل مع الاتحاد الآسيوي لتسخير الإمكانيات كافة، وتوفير المشاركة الآمنة لسلامة البعثات الرسمية للفرق».

ورفض المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، طلب السعودية والإمارات بنقل مباريات اندبيتهما بدوري أبطال آسيا أمام الأندية القطرية، إلى ملاعب محايدة.

وكشف مصدر بالاتحاد أن 16 عضواً صوتوا ضد الطلب وأبدت 3 أعضاء، بينما امتنع عضو واحد عن التصويت، الذي أُلغى بعد تمرير الأصوات عبر حسابات البريد الإلكتروني الرسمية للأعضاء.

7 ملايين دولار تقود الأرجنتيني سيروتي لصفوف الهلال

الرياض: فارس السبيعي



إزكوبيل سيروتي

واستطرد دياز: «اعتقد أن الدوسري سينسجم مع فياريال الإسباني، وأنا أراهن على أنه سيقدّم مستوى متميزاً في الدوري الإسباني، ونحن ندم خطوة الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي، من خلال تجربة انتقال اللاعبين إلى الدوري الإسباني، رغم أن هناك فرقاً سوف تعاني، ولكن ذلك سيصب في مصلحة المنتخب، وأتمنى أن يكون لها نتائج جيدة».

من جهته، وصف المحترف الفنزويلي «جيميلين ريفاس» تحضيراتهم بالفقرة الماضية بالجيدة، وعلّموا خلالها على كافة الجوانب، وقال: «يجب علينا أن نتوج كل هذا الجهد الذي بذلناه في الفترة الماضية، بتقديم مستوى جيد، والاحتفاظ بحظوظنا في تحقيق الدوري»، مشيراً إلى أنهم يتفهمون غيب الجماهير، التي لا يستغنون عن دعمها، خصوصاً أنها اعتادت من الفريق تقديم مستويات متميزة».

اتمت إدارة نادي الهلال اتفاقها مع نادي سان لورينزو لكسب خدمات اللاعب الأرجنتيني سيروتي وينتظر أن يصل اللاعب للرياض خلال اليومين المقبلين لعمل الفحص الطبي وتوقيع العقد.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عقد اللاعب سيروتي سيكلف الهلال 7 ملايين دولار ليكون الصفقة الثانية في فترة الانتقالات الشتوية بعد إتمام الاتفاق مع المغربي أشرف بن شريقي.

من جانب آخر شدّد الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الهلال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس على حرصه الأيام الماضية لإعداد فريقه بصورة جيدة لعودة انطلاق المنافسات الرياضية بعد التوقف، مبيّناً أنه عكف على إعداد اللاعبين غير المنظمين للأخضر لرفع من جاهزيتهم الفنية للاستعداد بكل قوة للمنافسات، مبدياً ثقته بفريقه وعودته لمستواه المعهود عنه في

وتضمن تقرير باتيل، 3 توصيات تؤكد أن الواقع يفرض اللعب على ملاعب محايدة، وضرورة نقل أي اجتماع للجان الآسيوية إلى مقر الاتحاد في كوالالمبور.

وتوصلت شركة «كنترول ريسك» المختصة بإدارة الأزمات الدولية لوضع الحلول للقضية، إلى أن الملاعب المحايدة هي الحل الأمثل في الوقت الراهن.

وحول مستقبل مباريات الأندية السعودية أمام نظيرتها الإيرانية، أكد المصدر: «ستبقى على حالها بملاعب محايدة لأن الأمور لم تتغير سياسياً وأمنياً للأفضل».

ومن المقرر أن تنتقل مباريات دور المجموعات في دوري الأبطال في 12 فبراير (شباط) المقبل.

وأوقعت الفرقة، الدحيل القطري والوحدة الإماراتي في المجموعة الثانية، والسد القطري والوصل الإماراتي في المجموعة الثالثة، والهلال السعودي والريان القطري في المجموعة الرابعة.

النصر يجدد لعمر هوساوي مقابل 9 ملايين ريال

الرياض: عبد الله الهلابي

تعويضاً عن الفترة التي سوف يعار خلالها للنادي الإسباني. ويعمل رئيس النصر سلمان المالك خلال الفترة الحالية على عدد من الملفات المهمة، ليغلق عدداً من القضايا المهمة التي قد تكون سبباً في فرض عقوبات على الفريق النصر، من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

كما تسعى إدارة النصر إلى إغلاق قضية لاعب الفريق الأول عبد العزيز الجبرين، حيث حكمت غرفة فض المنازعات بإلزام إدارة النصر بدفع 2,8 مليون ريال للجبرين.

من جانب آخر أصبح الثنائي المنتقل حديثاً للنصر، الدولي العماني سعد سهيل والدولي السعودي عبد الرحمن العبيد، جاهزاً للمشاركة مع الفريق النصر في لقاء غد الثلاثاء، أمام التعاون بجريدة، في الجولة التاسعة عشرة ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي.

من جهة ثانية، تسعى إدارة النصر إلى مخالصة الليبيري ويليام جيبور، والمصري حسام عالي، وذلك بعد أن نجحت في توقيع مخالصة مع المحترف المغربي سعد لكر.

في المقابل، انضم إلى مران الفريق النصر في أمس، كل من: وليد عبد الله، وعمر هوساوي، وعبد العزيز الجبرين، ومحمد السهلاوي، وأبدوا جاهزية تامة، مما شكّل إضافة كبيرة لحسابات المدرب الأرجنتيني جوستافو.

أعلن نادي النصر، أمس، تجديده عقد مدافعه الدولي عمر هوساوي لموسمين متتاليين، بدعم فاعل من عضو شرفه العائد بقوة، الأمير خالد بن فهد، علماً بأن المسار أكدت أن اللاعب وقع على التجديد مقابل 9 ملايين ريال، حيث سينقاضي سنوياً 4,5 مليون ريال.

من ناحية، ودّع نجم النصر بحبي الشهرري، أمس، زملاءه اللاعبين بالنادي، قبل توجهه لإسبانيا للانضمام لفريق ليغانيس الإسباني الذي وقع معه حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان اللاعب قد جدد تعاقدته مع نادي النصر لسنة أشهر، وذلك

الرياضية

الجديدة.. ورقيا



.. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com

حصلوا على 200 مليون إسترليني عمولات في عام واحد من سوق الانتقالات الفلكية حرب وكلاء اللاعبين تشتعل للإطاحة بزاهافي ومينديز

لندن، إد أرونس

ما هو الشيء الذي يجذب بين عامل في ملهى ليلي سابق ونادل بمطعم بيتزا ومصرفي وطالب في مجال الإعلانات ونجل بائع سيارات من شمال لندن؟ لقد جاء خورخي مينديز وفرناندو فيليسيفيتش وكيا غورابيشيان من خلفياتهم المتنوعة ليصبحوا خمسة من أقوى وكلاء اللاعبين في كرة القدم الحديثة.

وإجمالاً، تشير التقديرات إلى أنهم حصلوا على أكثر من 200 مليون جنيه إسترليني كعمولات خلال الأشهر الـ12 الماضية، علاوة على أنهم وكلاء للاعبين تبلغ قيمتهم في سوق الانتقالات اللاعبين أكثر من ملياري جنيه إسترليني، وترتفع هذه القيمة بمرور الوقت.

ووجد تقرير أعدته الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الأسبوع الماضي أنه من إجمالي 2000 صفقة عقدت خلال الفترة

بين عامي 2014 و2017 بلغ متوسط عمولات وكلاء اللاعبين 12.6 في المائة من قيمة الصفقات، مع استمرار هذه النسبة في الزيادة.

وخلال العام الماضي، كشفت وثائق مسربة التي أن رايبولا، الذي نشأ كنادل في مطعم البيتزا، الذي تمتلكه عائلته في مدينة هارلم، الهولندية،

حصل على 42 مليون جنيه إسترليني من صفقة انتقال الفرنسي بول بوجبا القياسية آنذاك لمانشستر يونايتد مقابل 89 مليون جنيه إسترليني، أي أنه حصل على ما يقرب من 50 في المائة من قيمة الصفقة.

ويعتقد أيضاً أن مانشستر يونايتد قد أعطى 15 مليون جنيه إسترليني لفيليسفيتش - وهو وكيل أعمال أرنجنيني يعشق الرجبي وحاصل على درجة الماجستير في الدعاية

بعد الدراسة في باريس - في صفقة انتقال اللاعب التشيلي الكسيس سانشيز من أرسنال، مع انتقال هنريك مخيتاريان، الذي يعتمد على رايبولا كوكيل أعمال له، في الاتجاه المقابل من مانشستر يونايتد لآرسنال. يقول بييرو روسو، عالم اجتماع في جامعة فلورنسا ومتخصص في مجال كرة القدم: «المبالغ المالية التي تذهب إلى وكلاء اللاعبين أذعة في الازدياد، وهذا انعكاس



رايبولا وبارنيت وغورابيشيان 3 من أشهر وكلاء اللاعبين بالعالم

لنلك الأندية جميعاً لسبب ما». وأظهرت أحدث البيانات التي نشرها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في أبريل (نيسان) الماضي أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد أنفق 220 مليون جنيه إسترليني على عمولات وكلاء اللاعبين خلال الفترة بين فبراير (شباط) 2016 ونهاية يناير (كانون الثاني) 2017، بزيادة قدرها 38 في المائة عن العام السابق. ومن المتوقع أن يزداد ذلك بنسبة أكبر عندما تنشر البيانات الجديدة كدليل إضافي على ارتفاع تكاليف سوق الانتقالات اللاعبين. ولا يزال وكلاء اللاعبين السوبر يسيطرون على السوق إلى حد كبير، رغم أن بعض النجوم الصاعدة بقوة في عالم كرة القدم مثل الفرنسي كيليان مبابي والأرجنتيني باولو ديبالا - الذي ترك مؤخراً وكيل أعماله الأرجنتيني بيرباولو تريولزي واعتمد على شقيقه بدلاً من ذلك - يسبغون على النهج نفسه الذي يسير عليه لاعبون آخرون مثل نيمار وليونيل ميسي من خلال الاعتماد على أفراد الأسرة كوكلاء لهم.

ويشير موقع ترانسفير ماركت، الذي يقع مقره في ألمانيا ويجمع البيانات من غالبية الأندية على مستوى العالم، إلى أن وكالة جيستيفوت التي يملكها وكيل أعمال اللاعبين البرتغالي خورخي مينديز والتي تفتخر بان كريستيانو رونالدو وجوزيه مورينيو من بين عملائها، هي الأكثر قيمة، حيث تتولى أعمال لاعبين تصل أسعارهم إلى نحو 100 مليون جنيه إسترليني على النادي لدخوله في عقود غير قانونية من طرف ثالث.

ويعتقد أيضاً أن مانشستر يونايتد قد أعطى 15 مليون جنيه إسترليني لفيليسفيتش - وهو وكيل أعمال أرنجنيني يعشق الرجبي وحاصل على درجة الماجستير في الدعاية بعد الدراسة في باريس - في صفقة انتقال اللاعب التشيلي الكسيس سانشيز من أرسنال، مع انتقال هنريك مخيتاريان، الذي يعتمد على رايبولا كوكيل أعمال له، في الاتجاه المقابل من مانشستر يونايتد لآرسنال. يقول بييرو روسو، عالم اجتماع في جامعة فلورنسا ومتخصص في مجال كرة القدم: «المبالغ المالية التي تذهب إلى وكلاء اللاعبين أذعة في الازدياد، وهذا انعكاس

رايبولا حصل على 42 مليون إسترليني من صفقة بوجبا (رويترز)



زاهافي (يمين) مع بيتر كينبون المدير التنفيذي لنادي تشيلسي

العلاقة بين مينديز والكثير من الأندية الكبرى، بما في ذلك باريس سان جيرمان على السبيل المثال، إن أولئك الذين يعملون بالفعل بشكل وثيق مع الأندية الأكثر ثراءً، كما يفعل رايبولا مع مانشستر يونايتد أو كما كان يفعل زاهافي مع تشيلسي في الماضي، هم الأكثر احتمالاً للسيطرة على عرش سوق الانتقالات خلال الفترة المقبلة. يقول ماتياس ليبمان، الذي يعمل كوسيط لاعبي أميركا الجنوبية: «في بعض الأحيان يمكن أن يكون هناك عدة أشخاص مشاركين في الصفقة نفسها، وهذا هو السبب في ارتفاع التكاليف بصورة كبيرة للغاية، لكن عليك دائماً أن تتذكر أن اللاعب هو العنصر الأكثر أهمية - إذا رأى اللاعب أن وكيل أعماله يمكن أن يساعده على الحصول على عقد أفضل، فإنه سينتقل إليه. إنها سوق عادلة، حيث يفوز الشخص الأكثر ذكاءً على الأشخاص الأضعف - وهذا مجرد عمل».

أعلى الحساسيات السياسية». وفي سوق الانتقالات الشرسنة التي كثيراً ما توصف بانها تشبه الغابة، على ملايين الجنيهات، فإن هذا النوع من الدبلوماسية يعد أمراً مهماً للغاية في هذا الصراع. ويرى روسو أن الاتهامات التي أثيرت في نهاية عام 2016 ضد الكثير من عملاء مينديز الرئيسيين في فضيحة تسريبات كرة القدم - والتي زعمت أن جوزيه مورينيو وكريستيانو رونالدو استخدموا صلاحيات ضريبية للتهرب من دفع الضرائب على عشرات الملايين من اليورو - قد أضرت مينديز كثيراً. ويضيف روسو: «كان لهذا ضرر كبير على صورته. قبل بضعة أشهر كان يمكن القول إن مينديز هو أقوى رجل في عالم كرة القدم، لكن من منظور زاهافي هو الرجل الذي يسيطر على السوق لأطول فترة». ولكن في ظل وصول زاهافي إلى عامه الـ74 وتوتر

المدير الفني تشيلسي أظهر انزعاجه من اللاعب قبل نزوله بدلاً ثم انتقده بعد الخسارة كونتي المسؤول عن المستوى السيئ لباركلي أمام أرسنال

لندن، بارني روناي

كانت بداية روس باركلي مع تشيلسي يوم الأربعاء الماضي في إياب نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام أرسنال غريبة للغاية، فبينما كان اللاعب البرازيلي ويليان في طريقة للخروج مصاباً من ملعب المباراة في نصف الساعة الأولى من اللقاء، تصف باركلي - الذي كان من الواضح أنه اللاعب الذي سيشارك بدلاً - لا يزال يجري عمليات الاحماء بجوار خط التماس مرتدياً ملابس التدريب؛ لم يرق هذا الأمر بكل تأكيد للمدير الفني لتشيلى أنطونيو كونتي، الذي بدا غاضباً للغاية، كعادته دائماً حتى في أفضل الأوقات، لكن غضبه كان أكثر حدة هذه المرة، وهو ما ظهر في رد فعله القوي وهو يشيح بيده. ورد جمهور أرسنال القريب في المنطقة المجاورة على ذلك بالضحك والضحك بصوت مرتفع. لكن سرعان ما خزل باركلي قميص التدريب ونزل داخل الملعب؛ وذلك بسبب غيابه عن الملعب لفترة طويلة.

لقد ظهر باركلي مندفعاً للغاية ويتحرك في مساحات لا معنى لها، كما ظهر متوتراً وحائراً وعلامات الذعر بادية

تتشعر وكأنه لم يغب مطلقاً، ويبدأ في التمير مع زملائه بسلاسة والتحرك بشكل رائع. لكن باركلي ليس كذلك، فهو لاعب ذو طبيعة مختلفة ويحتاج إلى بعض الوقت للعودة إلى مستواه، وقليل من الرعاية والاهتمام سيكون أفضل وسيظهر أفضل ما لديه. وهناك شيء مطمئن للغاية في هذا الصدد، حيث يمكن التأكيد على أن أي لاعب دولي كبير عندما يكون في 60 في المائة من لياقته البدنية والذهنية فإنه يبدو تائهاً داخل الملعب، وهو ما يعني أن الأمر يكون صعباً للغاية على اللاعبين عند عودتهم للملاعب بعد فترة غياب طويلة، وليس بالسهولة التي يتوقعها البعض. ويمكن التأكيد، من خلال أي معيار معقول، على أن باركلي لاعب جيد للغاية ولديه قدرات وإمكانات كبيرة ظهرت بشكل جيد في الكثير من المناسبات، لعل أبرزها ذلك الهدف الذي صنعه بشكل رائع للمنتخب الإنجليزي أمام إستونيا قبل عامين على ملعب ويمبلي الشهير. ومع ذلك، من الممكن أن يرى البعض أن باركلي لم يتألق سوى في مناسبات قليلة ولم يقدم الأداء الذي يتناسب مع لاعب بهذه القدرات والإمكانات، السابق.



كونتي دفع باركلي غير الجاهز أمام أرسنال ثم انتقده (رويترز)

سبيل المثال، حيث يمكنه الغياب عن الملعب لفترة طويلة للغاية، لكن بمجرد عودته مرة أخرى وبعد مرور نحو 40 ثانية فقط

للملاعب، وبخاصة بعد الغياب لفترة طويلة. ويمكننا أن نضرب مثلاً نجم ريال مدريد لوكا مودريتش، على

جاءراً للمشاركة من الأساس، علاوة على أنه ليس من نوعية اللاعبين المهاريين الذين تظهر مساتهم سريعاً بمجرد عودتهم

على وجهه بطريقة لا ينبغي أن يكون عليها لاعبو كرة القدم. وفي الحقيقة، يجب تفهم ذلك الأمر تماماً؛ لأن باركلي لم يكن

أيام التنتنراق الأوسط
في مهرجان «صندانس» السينمائي (4)

يتحدث عن دمار الأنفس لعائلة أنضم عائلها لجماعات متطرفة

«عن الآباء والأبناء» فيلم سوري يفوز بجائزة صندانس السينمائي

القاع. ليس أنه لا يمكن لفيلم يعالج مشكلات الحياة بين الأثرياء (كما في «تلي» أو بين أبناء الطبقة الوسطى «رجاء»، الانتظار) غير ممكن، بل لأن المحيط الاجتماعي يفرض في «اللبل بغشي» حضوراً مؤثراً رغم خفوت إيقاعه في منتصفه وحتى الدقائق العشر قبل نهايته.

ضد الإصلاح؟

الحال هي أن هذه الأفلام جزء من ظاهرة واسعة ربما لم يكن ليحاج لها الظهور بهذا القدر من الوضوح لولا دورة هذا العام. المرة وحكاياتها كانت بالفعل التميز الأول بين كل ما يمكن جمعه من ملاحظات حول أفلام هذه الدورة. والفيلم الذي نال جائزة أفضل فيلم درامي أميركي، وعنوانه «التعليم الخاطئ لكامبيرون بوست» (بطولة كيو مورينز وإخراج ديزيريه أكافان) برهان الدورة على ذلك.

بالنسبة للبعض هنا، هو أيضاً اكتشاف مبهز، لكن بالحديث إليهم يتبين أن الموضوع هو الذي خطف الاهتمام وليس كيفية معالجته، كونه يتعلق بحياة فتاة شابة لديها ميول مثلية يحاول المجتمع، في أحداث تعود إلى التسعينات، إصلاح شأنها بإدخالها مدرسة خاصة. يبدأ الفيلم بتعريفنا بميول بطلة المبكرة ثم يدخل مرحلة الرغبة في إصلاحها تلك التي - وفي ظل أخلاقيات هذا العصر - تتحول هي إلى موضع النقد في فيلم يحاول المخرجة أن تؤكد فيه ضرورة ترك المرء يتوجه في حياته الجنسية حسبما يريد.

ويمكن ملاحظة الفارق الجسمي بين اهتمامات الأفلام الأميركية، هنا كما فيما سبق من نماذج، وما أتت به السينمات العالمية من مواضيع شتى بداية بالفيلم الذي نال قصب السبق في مسابقة أفضل فيلم وراعي عالمي (المقابل للمسابقة الذي منح «التعليم الخاطئ لكامبيرون بوست» جائزة)، وهو الفيلم التركي «فراشات» لتولج كاراشيليك. هناك بساطة ومعالجة تتسع لأكثر من حكاية الفرد الواحد في هذا الفيلم منفردتين ومتابعين يعودون لحضور جنازة والدهم، حيث يبدأ كل منهم التعرف على الآخر للمرة الأولى.

كاراشيليك سبق وحقق «إيفي»، قبل 3 أعوام، الذي عكس فيه دراية وموهبة جيدة. فيلم مدهم بقوة موضوعه وينقده الميطن للنظام حول كاتبته باخرة شحن في طريقها إلى الإسكندرية، لكن ما لديها من وقود لن يكفي؛ لا لعودتها إلى المرفأ الذي انطلقت منه ولا لوصولها إلى المرفأ المصري الذي تقصده.

جائزة أفضل فيلم تسجيلي على الرغم من هذا الخيال الدسم بمعانياته العاطفية فإن المخرجة جوردانا سيبورو (في ثاني فيلم لها بعد The Deuce)، تمنحه ما يحتاجه من بطانة اجتماعية. الفيلم أفضل حالاً من تلك المذكورة قبله، كونه أكثر تشابكاً مع مشكلات الحياة في



من الفيلم السوري «عن الآباء والأبناء» لطلال دركي



«كياش» الفائز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم من فئة الأفلام الوثائقية الأميركية

فتاة تعاني من مرض «التوحد» الذي يفسره الفيلم على أساس أنه السبب فيما تشعر به من غضب حيال كل شيء. في ديها سيناريو تريد الدخول به في إحدى المسابقات ورغبة في إصلاح علاقتها مع شقيقها التي كانت تركت البيت بسببها. لكن الفيلم يقوم على مفارقات تبدأ مسحوحة بالانفعال ثم تتحول إلى مجرد ذكرى لحدث خلل في المشهد اللاحق.

على نحو شبيه يأتي «اللبل بغشي» (The Night Comes On) حول حياة مراهقة (دومينيك فيشباك) ليس لديها سوى الاعتماد على نفسها بعدما قتل والدها والدتها وأصبحت مسؤولة عن شقيقها الصغرى.

على الرغم من هذا الخيال الدسم بمعانياته العاطفية فإن المخرجة جوردانا سيبورو (في ثاني فيلم لها بعد The Deuce)، تمنحه ما يحتاجه من بطانة اجتماعية. الفيلم أفضل حالاً من تلك المذكورة قبله، كونه أكثر تشابكاً مع مشكلات الحياة في

تلي (ماكنزي ديفين) التي تم استنجاز خدماتها لمساعدة الأم. هنا ينطلق الفيلم الذي أخرجه جاسون رايتمان وتكتبته ديابلو كودي (اشتغلا معا على «جونو» و«راشدون شبان» من قبل) في سبر غور ما يبدو أنه دعوة مبسطة لحياة بلا رجل (أقرب لنهاية «أخلام هند وكاميليا» لمحمد خان أو لفيلم رومان بولانسكي الأخير «مؤسس على ذاتها كما جرت العادة في السنوات السابقة».

حياة مراهقة

أحد هذه الأفلام «النسائية» هو «تلي» (Tully)، اسم مربية أطفال تدق ذات ليلة باب بيت المراهقة التي ال إليها الاهتمام بـ3 أولاد بينهم طفل رضيع. في البداية نتعرف على الأم (تشارلين تيرون)، وهي تستعد لاستقبال وليدها الجديد الذي يحضر ومعه كل ذلك الهم الإضافي المعتاد. تنظيفه وإطعامه والاستيقاظ من النوم باكياً. إنها امرأة متزوجة، لكن عليها حمل هذه الأعباء الطبيعية الحال لذلك يأتي وصول

آخر. وما غاص فيه «صندانس» هذه السنة، هو سيل من الأفلام الطموحة التي لم ينجح كثير منها ما يطمح إليه. وهذا يشمل الفيلم البريطاني «ماتاني» / «ماتاني» حول مغنية الراب الإنجليزية المعروفة بأحرف M.I.A. بيوغرافي يشمل حقياً مختلفة من حياتها في الهند، قبل أن تتحول إلى أيقونة معروفة بين هوة موسيقى «الراب»، وفيلم برت هالي «القلوب تدق بصوت عال» حول رب عائلة ينتمي لو ابنته الشابة تنضم إلى فرقة الغنائية و«أرنش أنيش» حول الكاتبة والممثلة الكوميدية فيفيان بانغ، من بين أخرى كثيرة.

هذه الأمثلة المذكورة ليست سوى جزء بسيط من بحر من الأفلام التي دارت حول المراهقة سواء في سير ذاتية تسجيلية أو روائية أو خلال حكايات خيالية ألقت مباشرة للشاشة حتى لتكاد كثرة هذه الأعمال تمنح المهرجان صفة نسائية بحتة. بعض المراقبين هنا يعتبرون أن

نهاية الدورة فتحت عيناً على مهرجان يلعب أدواره السياسية ضمن توليفة طبيعية في بيئتها. صحيح أن المهرجان ذاته خلا من مواقف سياسية معلنة (في العام الماضي كالخطبة في ليلة التناجج لدونالد ترمب وسياسته)، لكن عدداً من أفلامه، كهذا الفيلم، بحث في شؤون مهمة تحيط بنا قام المهرجان بنقلها للعبان. وهي ليست المرة الأولى. دورات المهرجان منذ إنشائه، كثيراً ما زالت فاعلة ونشطة في سينما اليوم.

بحر من الأفلام

على أن حقيقة وجود كم كبير من الأسماء الجديدة في عالم السينما لا يعني أن المهرجان لم يضم هذا العام، ككل عام مضى، بعض الأسماء التي تأسست منذ سنوات بعيدة أو حتى تلك التي ما زالت فاعلة ونشطة في سينما اليوم. شمل الحضور، على سبيل المثال، نيكولاس كايج، وإيما روبرتس، وواكين فينكس، وإيان

«ورولد دو كيو منتري»، في مهرجان يلعب أدواره السياسية ضمن توليفة طبيعية في بيئتها. صحيح أن المهرجان ذاته خلا من مواقف سياسية معلنة (في العام الماضي كالخطبة في ليلة التناجج لدونالد ترمب وسياسته)، لكن عدداً من أفلامه، كهذا الفيلم، بحث في شؤون مهمة تحيط بنا قام المهرجان بنقلها للعبان. وهي ليست المرة الأولى. دورات المهرجان منذ إنشائه، كثيراً ما زالت فاعلة ونشطة في سينما اليوم. شمل الحضور، على سبيل المثال، نيكولاس كايج، وإيما روبرتس، وواكين فينكس، وإيان

بارك سيتي (يوتا) محمد رضا

في الوقت الذي يندرج فيه فيلم «آخر رجال حلب» لفارس فياض، في سباق أوسكار أفضل فيلم تسجيلي مع احتمالات كبيرة بفوزه (أو لا تقل حجماً عن احتمالات فوز الفيلم الفرنسي «وجوه أماكن» لأغنيس فاردان)، يخرج فيلم تسجيلي سوري آخر بجائزة «أفضل فيلم تسجيلي» من مهرجان «صندانس» التي انتهت مساء أول من أمس (السبت).

الفيلم هو «عن الآباء والأبناء» لطلال دركي الذي نال جائزة ممانلة سنة 2014، عن فيلمه السابق «العودة إلى حصص»، ذلك الذي راقب فيه دمار مدينة شهدت ويلات الحرب الدائرة.

لكن «عن الآباء والأبناء» يختلف في أنه ليس عن دمار مدينة بل عن دمار أنفوس. ينتقل المخرج هذه المرة إلى مدينة إدلب ويدخل صرح عائلات سورية تشهد نشائج تلك الحرب. لكن عوض أن يعرض لكل الشرائع مع

لغيف من النماذج، يرصد، على نحو محدد، عائلة انضمت ربهيا إلى أحد الفصائل المتطرفة (النصرة)، وما لبث أن تطوع صغاره للفعل نفسه. يدعي المخرج أنه صحافي مؤيد للكنشيين ويتعرف على رجل يسمى أبو أسامة وكيف يدبر شؤون حياته العسكرية والعائلية. والحقيقة أنهما متلاصقتان لدرجة تشير لدى المتلقي دائرة بانورامية كاملة لا تعرف أين تبدأ إحداهما وأين تنتهي، فالرجل يلقي دروسه على أولاده أكبرهم في الـ13 من العمر)، كما يلقيها على أتباعه من المحاربين.

الفيلم أبعد ما يكون عرضاً حيادياً للجماعات المتشددة (لو كان لا ربح جائزته)، ولا يتبنى موقفاً (ولا إلا قبل اشترائه في المهرجان على الأرجح)، لكنه في الوقت ذاته لا يتعاطى والنظام. ما يهدف إليه ويشكل لبنة الأساسية هو النظر ملياً إلى وضع غير إنساني يعين إنسانية. ليس على مسافة بعيدة أو أمنة، بل على نحو تفصيلي مقرب. يستمع المخرج إلى الأولاد حيناً وإلى الأب حيناً آخر. ينقل أفكارهم حول الحياة على الأرض وما بعدها. لا يتناقض ولا يعارض، لكنه يتوكم تلك الأفكار، ومعها بعض المشاهد المفجعة في معانيها، ليضعها أمام المشاهد لعله الآن يعرف أكثر مما اكتفى النشرات الإخبارية عرضه على الشاشات الصغيرة.

الدورة رقم...

فوز «عن الآباء والأبناء» بالجائزة الأولى في مسابقة



من «التعليم الخاطئ لكامبيرون بوست»

الدورة؟ يعتمد ذلك على كيف تحسب عدد سنواته. بسؤال أحد الإداريين عن السبب الذي لا يعلن مهرجان «صندانس» عن دوراته في مصلحته أو في عنايته أو ونشرااته المختلفة، قبل للسائل إن هناك تاريخين للمهرجان ولا يود المهرجان أن يُلغى أحدهما. عند هذا الجواب بدأ البحث عما يعنيه ذلك فتبدى تلقائياً: المهرجان أسس للمرة الأولى سنة 1978، لكنه لم يعرف باسم «صندانس» بل باسم «يوتا/يو إس» (نسبة للولاية) ولم تكن للممثل والمخرج روبرت ردفورد علاقة مباشرة به، بل كان نتيجة الرغبة في ترويج ولاية يوتا مكاناً صالحاً للتصوير الأفلام. في عام 1984 قام روبرت ردفورد بإدارته وتحويله إلى المهرجان الأكبر والأفضل الذي ما زال قائماً حتى الآن. لذلك إذا اعتبرنا عمر المهرجان بدأ سنة 1984، فإن هذه الدورة تحمل الرقم 34. أما إذا لم نشأ إغباط حق السنوات السابقة، فالمهرجان اكتمل 40 سنة على تأسيسه.

ههنا يمكن، فإن الدورة الحالية بإعلان جوائز شملت 28 فيلماً، برهنت على أن المهرجان لا يزال في عمر الشباب فعلاً. الحضور كان حافلاً ولو أن معظم المومجودين فيه كانوا من ذوي الأسماء الشبابية والشخصيات غير المعروفة، والعروض شملت 123 فيلماً طويلاً و69 فيلماً قصيراً انتُخبت من بين رقم مهول هو

هوك، وتوم هانكس، وجاك بلاك، وجونا هيل، وجين فوندا من بين آخرين. طبيعة المدينة ومقراتها المشاركة في إحياء المهرجان لا تشبه طبيعة مدينة كان أو برلين أو فينيسيا، ولا قاعات العروض الرئيسية هي ذاتها في تلك المهرجانات. هي قاعات مزودة بأفضل صوت وأفضل صورة، لكن ذلك البساط الأحمر أقل طولاً وتصرفات الساترين عليه أقل استعراضاً. هناك مصورون لكنهم حفنة بالمقارنة مع الذين يصطوفون على جانبي السلم الطويل في قصر المهرجانات في «كان». هناك جمهور كبير يقف بانتظار نجمه المفضل، لكن لا أحد يحضر معه كرسياً أو سماً لينتظر فوخته قبل ساعات من موعد وصول «النجم» كما الحال في «فينيسيا» و«كان» وفي حين أن «كان» و«فينيسيا» يتمتعان بطقس معتدل على الرغم من احتمالات المطر، فإن «صندانس» يلتقي و«برلين» (الذي تبدأ دورته الجديدة بعد أقل من 20 يوماً)، في أنه يحب البرد ويلوذ به. «صندانس» الأول كان يقام في عز الصيف في أغسطس (آب) و«برلين» كان يقام في الربيع ويونيو (حزيران)، وكلاهما قرز الانتقال إلى موسم الشتاء على أساس أن كل ما يحتاجه المرء للتدفئة في أيام البرد هو فيلم جيد.

على كل ذلك، فإن أياً من هذه المهرجانات، وأياً من مهرجانات العالم كافة، معرض لتفاوت في نسبة الأعمال الجديدة من عام

يرتبط بمناسبات اجتماعية أهمها الحنة والزواج

تركيا تحاول إحياء «اللون الأحمر» من خامات الطبيعة



اللون الأحمر حاضر دائماً في ليلة الحنة

للجرائيم، وهو طبيعي تماماً. ويعتقد كاراداغ أن «مصنعي النسيج والإقمشة سرحيون باستخدام هذا اللون من جديد، وأرى أنه أمر في غاية السهولة أن يعود هذا اللون، الذي يصلح لصنع جميع المنسوجات والأقمشة، إلى ذروة استخدامه».

ويرتبط اللون الأحمر بكثير من المناسبات العائلية في تركيا؛ أهمها الخطوبة والزواج والولادة، انطلاقاً من عادات وتقاليد خاصة، وكذلك الاعتقاد بأن هذا اللون مبعث فرح وبهجة، وبانه طازر للشر.

وعلى سبيل المثال، تضع العروس شريطاً أحمر على أحد فتاجين القهوة عندما يأتي الشاب وعائلته لخطبتها، وهذا الشريط يميز فتجان عريس المستقبل، لأنه يكون لفنجان قهوة بالمح إذا شربه الشاب وتحمل طعمه ولم يتأذ؛ معنى أنه سيتحمل زوجته طول العمر ولن يتأفف أو يتضرر منها.

ويربط الخطيبان خاتميتهما بشرط أحمر يقوم بخصه أحد أفراد العائلة أو شخص يتفاعل به أحد الطرفين، وهذا الشريط

وزيت الزيتون وروث الأغنام وغيرها من المواد مراراً عدة، جعلت من النسيج الذي يحمل اللون الأحمر التركي الخام مُكلفاً للغاية. وفي المحاولات الأولى لاستخلاص اللون كانت النتيجة درجة جميلة من درجات اللون الأحمر كانت تستخدم لصنع القطن، وكان هذا النسيج الأحمر يصدر بشكل واسع من أوروبا إلى دول أفريقيا والشرق الأوسط وأميركا.

واستخدم هذا النسيج في أميركا في القرن التاسع عشر بشكل كبير في صناعة الألبسة التقليدية.

ويسعى الأتراك في ولاية إدرنة اليوم لإعادة إحياء تصنيع الأحمر الخام، حتى يعود «أحمر تركيا» إلى الأسواق كالسابق ويدخل في صبغ الملابس الحديثة للمرة الأولى.

وبالفعل، بدأت المصانع المحلية مؤخراً بصناعة أوشحة تحمل هذا اللون الخام، وأجرى الدكتور رجب كاراداغ، الأستاذ بجامعة مرمره، دراسات على هذا اللون، ويقول إن هذا اللون صديق للبيئة ومضاد

أفقررة: سعيد عبد الرزاق

يعرف اللون الأحمر الخام الذي يستخدم لصنع كثير من الأقمشة بأنه صناعة تركية الأصل. وبدأت قصة «أحمر تركيا» قديماً عندما قام رجل من ولاية إدرنة في غرب تركيا باستخدام نبات الفوة لاستخلاص اللون الأحمر للتلوين، وأصبح هذا اللون شائعاً في الأناضول، وصار يستخدم بشكل واسع في صبغ القطن باللون الأحمر، لينتقل هذا اللون الطبيعي الخام إلى دول أوروبا وأفريقيا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وكان الأحمر الخام تركي الصنع أحد أكثر الألوان رواجاً في أوروبا، عقب الثورة الصناعية، إلى أن وقعت عليه عين المصنعين الفرنسيين الذين قاموا بنقله إلى مصانعهم في أربعينات القرن الثامن عشر.

ويعرف «أحمر تركيا» في فرنسا باسم «روج دوندربول»، وهو يستخلص من جذور عشبة الفوة. إلا أن عملية معالجته المعقدة، والتي تنطوي على نقع الأقمشة في الغسول

عشية الحفل السنوي الموسيقي الأهم المغني «جيه زي» يتصالح مع جوائز غرامي

مساء أمس الأحد وذلك عن اليومه (4:44) يتناول فيه تجربة الخبائنة التي وقع في شباكها وتحدثت عنها زوجته بيونسيه باستفاضة في اليومها (ليوموند) عام 2016. وحصد جيه زي 21 جائزة غرامي على مدى مشواره الفني.



المغني «جيه زي»

بيوريوك - لندن، الشرق الأوسط،

عشية إعلان أسماء الفائزين بجوائز غرامي الموسيقية المرموقة... اعتلى مغني الراب جيه زي المسرح في حفل عشاء بتنيويورك للحديث عن علاقته المعقدة بالجوائز التي تعد التكريم الموسيقي السنوي الأهم وإن كانت فرص حصول نجوم الهيب هوب عليها ظلت محدودة. وأشار جيه زي، خلال حفل المنتج الموسيقي كليف ديفيز السنوي السابق على حفل غرامي، إلى قراره مقاطعة جوائز غرامي عام 1998 بسبب عدم ترشيح مغني الراب دي إم إكس لأي منها رغم صدور الجوائز له حقاً نجاحاً مبهرًا خلال العام، حسب رويترز.

وقال جيه زي الذي كرّمته الأكاديمية الوطنية للتسجيلات التي تمنح الجوائز إنه لم يقرب العودة لحفل غرامي إلا في عام 2004 عندما ورد اسم المغنية بيونسيه، وزوجته الحالية، بين المرشحين للجوائز. وأضاف «تضم الأكاديمية بشرا مثلنا ويصوتون لصالح ما يحبونه، فالخيارات شخصية... نحن نهدم لأننا نرى أعظم الفنانين يقفون على هذا المسرح ونمنحهم أن نكون

تتيح لأي شخص بث الأخبار بسرعة «غوغل» تختبر تطبيقاً لتقديم خدمات إخبارية



سان فرانسيسكو - لندن، الشرق الأوسط،

تختبر شركة خدمات الإنترنت الأميركية (غوغل) تطبيقاً جديداً يتيح للمجتمعات المحلية تبادل الأخبار المحلية بسرعة. وتجري الاختبارات في مدينتي «ناشفييل» و«أوكلاه» هذا التطبيق يعمل مع الهواتف الذكية بحيث يتيح لأي شخص في المجتمع المحلي بث الأخبار بسرعة. وحسب موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، فإن «غوغل» تختبر في الغالب التطبيقات والأفكار الجديدة في أسواق اختبارية صغيرة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويبدو أن تطبيق الأخبار المحلية سيكون الفكرة الجديدة التي سيتم اختبارها، ولم يكن يتضح حتى الآن مدى نجاحه. يحمل التطبيق الجديد اسم «بولتين» أو (نشرة الأخبار) ويتيح بث الأخبار شديدة المحلية بالنسبة لأي تجمع سكاني صغير. وقد أتاح موقع «غوغل» في المناطق المختارة بالفعل صفحة

المروية في شوارع البلدة. وسعدنا أن نرى كيف يستخدم الناس التطبيق في هذه المرحلة التجريبية. ويشبه التطبيق الجديد، ولكنه يتيح نشر النصوص والصور ولقطات الفيديو بسرعة، وبطريقة تتيح الوصول إليها عبر محرك بحث «غوغل» بسهولة، أو من خلال الروابط التي يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني وتطبيقات المراسلة، بحسب الصفحة التجريبية للتطبيق الجديد.

بت مباشر يمكن من خلالها تسجيل حساب عليها لاستخدام هذا التطبيق، حيث يجري اختبارها في مدينتي أوكلاه بولاية كاليفورنيا وناشفييل في ولاية تينيسي. من ناحيتها قالت ماجي شيلدن المسؤولة في «غوغل»، إن «بولتين» عبارة عن تطبيق تجريبي يتيح للناس طريقة سهلة لنشر القصص والأخبار عما يحدث في محيطهم بدءاً من القراءات في المكتبة المحلية وحتى الأحداث الرياضية الخاصة بالمدارس وكذلك أخبار الحالة

كان يستعد لتسجيل أغان «ميدلي» لفريد الأطرش

رحيل الفنان نهاد طريه في باريس

أما ابن بلدته عفيف شني، فأشار إلى أن طريه لا تنحصر قيمته الفنية بل على مدى الوطن العربي، وهو إلى جانب موهبته الغنائية كان عازف عود محترفاً وصاحب فكر فني راق. وختم: «رحيله شكّل فاجعة بالنسبة لنا فهو لم يتجاوز الـ 69 من عمره، ولقد أوكلتني نقابة الفنانين المحترفين في لبنان القيام بترتيبات رفيعة المستوى على جميع الأصعدة خلال الجائزة التي ستقام له في صوفير». سافر أخوا نهاد طريه مع ليفين من أفراد عائلته إلى باريس، ليعودوا بجثته إلى مسقط رأسه على

الإعلامي الراحل حكمت وهي، حين كان يعمل في إذاعة «مونت كارلو». وحسب ما ذكرت لنا شقيقته، فقد تلقت اتصالاً من رئيس الجمهورية ميشال عون ومن وزراء عدة وزعمائها بقدانها شقيقها: «لم يقصروا وأنا ممتنة لهم». وعما إذا سبّكزم على مستوى الدولة في الحجازة التي ستنظم له في بلدته صوفير أجابت: «لا أعرف، لكن تناهى إلى سمعي بأنه سيمنح وساماً رفيعاً من قبل الدولة اللبنانية». اشتهر نهاد طريه بأغان كثيرة «يدنا نتجوز عاليد»، و«يا أميرة يا بنت الأمرا»، و«أنا فلاح وأبو

أهلته وأقربائه. «سكت القلب الكبير» تقول شقيقته أندريه طريه خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، ونضيف: «كان يتمتع بكامل صحته، ينتقل بيننا كالفرحة بقامته ورافقة، لم يكن يتسنى لنا رؤيته كثيراً لانشغاله الدائم بتسجيل أغان جديدة في الاستوديو الذي يملكه في صوفير. غادرتنا على أمل اللقاء القريب، وتكلم معنا لحظة وصوله منزله، فكان آخر اتصال لنا معه». والمعروف أن الفنان الراحل غادر لبنان منذ فترة طويلة إثر اندلاع الحرب. وفي باريس فتح قنوات اتصال فنية كبيرة ساعده فيها



في عالم الغناء والتلحين. ابتعد عن الفن لفترة، بسبب الحرب اللبنانية ثم لاحقاً بسبب الأزمات الصحية المتتالية التي ألمت به، فكان يعاني من مرض القلب وداء السكري في سنواته الأخيرة. فنانون كثر نعدوا نهاد طريه عبر حساباتهم الخاصة على «تويتر» و«فيسبوك»، ووصفته غالبيتهم بحبة من عبقود زمن الفن الجميل الذي راحت حياته تنساق الواحدة تلو الأخرى منذ فترة. فرحل الكثير منها أمثال سمير بزيك وملحم بركات ووديع الصافي وصباح، وغيرهم.

أصل أن تنتهي الإجراءات الخاصة بهذا الموضوع خلال يومين، وتقام له صلاة الجنازة إثرها. لفح الفنان الراحل بـ «أمير الغناء» و«بصوت الجبلي»، وتعددت الألوان الغنائية التي قدمها خلال مشواره الفني والتي ركز فيها على الغناء الشعبي القريب من الناس بالكلمة واللحن. نال تكريماً وأوسمة عدة، وشارك في برامج الهواة ولعب نجمه في الفئانينات ويذكره اللبنانيون ضيفاً مرحباً به في برنامج «استوديو الفن». للمخرج سيمون أسمر. كرمته «لجنة رواد الشرق» في عام 2011، على إنجازاته

عرف بـ«زغلول الدامور» وأشهر قصائده «عزيريني يا حروف الأبجدية» لبنان يودع اليوم الشاعر جوزف الهاشم

أحاديثه الإعلامية، أن الزجل سمح له بتوفير ثمن شهادته المدرسية (3 ليرات ونصف الليرة)، عندما التقى قصيدة في حفل لتوزيع الشهادات في مدرسة جديدة في المتن الكبرى، فكافاه مديرها يومها بأن رفض أخذ المبلغ منه قائلًا له: «اعتز به أول أجر تحصل عليه من إلقاء الزجل». «لا تخافوا على الزجل في لبنان فهو لن يموت»، كانت آخر وصية أدلى بها الشاعر قبل رحيله، مشيراً إلى أن الشعب اللبناني بأسره معجب بهذا النوع من الشعر. بعد الهاشم من أشهر شعراء الزجل في لبنان، وقد حمل رايته من الجبل

في بلاد الإغتراب، إذ كان يحيي العديد من الحفلات في دول أميركا اللاتينية وأفريقيا وأوروبا حيث يوجد عدد كبير من الرعايا اللبنانيين الذين كانوا يستذكرون وطنهم من حنايا شجرة. شكّل «زغلول الدامور» ثنائياً معروفاً مع زميله طليح حمدان، وكانا يطلان بشكل أسبوعي على شاشة تلفزيون لبنان في السبعينات، ليقدما مباراة ارتجالية في الزجل اللبناني، وكان المشاهدون يتسكرون أمام الشائسة الصغيرة لتابعها بشغف. ذكر «زغلول الدامور» في أحد

بيروت، فيضيان حداد يودع اللبنانيون اليوم الشاعر جوزف الهاشم المؤلف بـ «أبو الزجل اللبناني» والمعروف بـ «زغلول الدامور» تيمناً بمسقط رأسه بلدة الدامور. كان الشاعر الراحل قد توفي مساء أول من أمس (السبت)، إثر صراعه مع المرض، ومن أشهر قصائده «عزيريني يا حروف الأبجدية» التي ارتجلها في افتتاح مباراة زجل جرت في بلدة بيت مري من عام 1971. وإضافة إلى الشهرة التي حصدها في لبنان إلا أنه حقق الأثير منها

ظل يعمل حتى آخر يوم في حياته وفاة مؤسس «إيكيا» السويدية للأثاث عن 91 عاماً

وفي عام 1958، افتتح كامبراد أول متاجر إيكيا. وتوسعت الشركة بشكل كبير على مر الأعوام حتى أصبح لديها أكثر من 300 متجر في العام المالي 2017. وبعد أن ظل لأعوام كثيرة خارج وطنه، في الدنمارك ثم سويسرا، عاد إلى السويد منذ أعوام قليلة واستقر في مسقط رأسه سمالاند. يشار إلى أن كامبراد لديه ثلاثة أبناء من زوجته الراحلة مارغريتا. ويتولى كل من الأبناء الثلاثة مناصب في إيكيا. وتقترب إيكيا الآن من تحقيق عائدات سنوية حجمها 50 مليار يورو (62 مليار دولار).

بشدة ويتذكره بحارة». وقالت الشركة في البيان إن كامبراد «ظل يعمل حتى آخر يوم في حياته، وظل مخلصاً لشعاره وهو أنه ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به». وأسس كامبراد إيكيا عام 1943 عندما كان يبلغ من العمر 17 عاماً، ولكن إمبراطوريته اكتسبت شهرة عالمية عام 1956 عندما أصبحت رائدة في مجال الأثاث الذي يجري تجميعه. وعندما سجل العلامة التجارية التي يتكون اسمها من الحروف الأولى من اسمه وكذلك من كلمتي «المتقارب» (مزجعة الأسرة) و«أجونايد» (أقرب قرية).

لندن، «الشرق الأوسط»، قالت شركة «إيكيا» السويدية للأثاث إن مؤسسها انغفار كامبراد توفي عن 91 عاماً، حسب «رويترز». وقالت الشركة في بيان: «مؤسس إيكيا وإيكانو واحد أعظم رجال الأعمال في القرن العشرين انغفار كامبراد توفي في منزله في سمالاند بالسويد يوم 27 يناير (كانون الثاني)». وفي بيان نشر على موقع «تويتر»، قالت الشركة إن كامبراد «رحل في سلام» في منزله بإقليم سمالاند. وأضاف البيان أن «الأسرة وموظفي إيكيا على مستوى العالم سيفقدون (كامبراد)

سودوكو

3	4	6	5		
6	2	5		3	1
			4		
	6		7		8
	1		9		2
8		7	3		6

الحل السابق

2	1	5	9	6	7	3	4	8
6	9	4	8	3	1	5	7	2
7	3	8	2	4	5	6	9	1
4	2	6	1	5	9	8	3	7
8	5	1	7	2	3	9	6	4
9	7	3	4	8	6	1	2	5
3	4	9	5	7	8	2	1	6
1	8	7	6	9	2	4	5	3
5	6	2	3	1	4	7	8	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تجلب الجبهة الامامية في اواسط السعودية السحب المتفرقة إلى المنطقة، ولكن تسود الأجواء الجافة أنحاء المنطقة بسبب انخفاض مستويات الرطوبة. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة على أقصى غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تعتدل درجات الحرارة بصفة عامة عبر المنطقة في مطلع المنخفض الجوي الذي يجلب الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتسود الأجواء الجافة بصفة عامة على أنحاء المنطقة إلى جانب الأمطار الغزيرة المتوقعة على سواحل لبنان وفلسطين. مع استمرار هبوب الرياح على أغلب أنحاء العراق.

أوروبا

يجلب المنخفض الجوي إلى شرق الدول الاسكندنافية الجليد الغزير عبر أنحاء المنطقة، ولا سيما على طول سواحل النرويج. وتستقر الجبهة الامامية الباردة أعلى بولندا والمانيا والمملكة المتحدة وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة على تلك المناطق إلى جانب الرياح العاتية على شمال المملكة المتحدة. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء الأوروبية.

أميركا الشمالية

يتحرك المنخفض الجوي عبر شرقي كندا ويجلب معه الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء كيبك وأونتاريو مع فترات من هطول الأمطار عبر اواسط الأطلسي وجنوب شرقي الولايات المتحدة وحتى اواسط أميركا الشمالية. ويتوقع هبوب العواصف الرعدية القوية عبر اواسط فلوريدا. وتبدأ الرياح الباردة في الاتجاه جنوباً انطلاقاً من اواسط كندا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يجلب المنخفض الجوي المزيد من الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر غرب الجزائر وحتى المغرب مع توقعات بانهمار الجليد على المرتفعات العالية. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة كذلك على طول السواحل الليبية الغربية وحتى تونس. وتسود الأجواء الجافة على بقية أنحاء.

نفى قرابته بمؤسس الفرقة... وأكد أن فيلم «شارع الحب» أسهم في شهرتها

عزت الفيومي... آخر أعضاء «حسب الله» يقاوم تغيرات الزمن



عزت الفيومي يحاول إنقاذ الفرقة من تغيرات الزمن (الشرق الأوسط)

الملك، وسلام السبع... مقطوعات موسيقية مرتفعة الصوت، انفردت بها فرقة حسب الله، في العقود الأولى من القرن العشرين، وذلك على غرار فرقة حسب الله، و«شارع المعز»، إلى ذلك، نفى «عم عزت الفيومي»، وجود صلة قرابة له مع محمد علي حسب الله، مؤسس الفرقة التاريخية، مخرج فيلم (شارع الحب) لعبد الحليم صبح، يجعل من شخصية حسب الله التي جسدها الفنان الراحل عبد السلام النابلسي، وفرقة الموسيقية وشارع محمد علي، محاور رئيسية في الفيلم وكانت سبباً في نجاحه. عزت الفيومي، آخر فرد في فرقة حسب الله، شارك في عدة أعمال فنية ضمن ظهور فرقة حسب الله على الشاشات، والبدائية كانت مع نجم الكوميديا الراحل محمد رضا، في مسلسل «عمامة عاشة» في منتصف السبعينات، ثم فيلمي «الباطنة» لنادية الجندى، و«بيضاء» لرشدي أبانة عام 1980، ثم توالت الأعمال في أفلام «المدح»، و«الخادمة»، و«الإمبراطورة»، لنادية الجندى أيضاً، و«سلام يا صاحبي»، و«بخت وعديلة»، و«والد محروس بنات الوزير» مع الفنان عادل إمام، بجانب مسرحية «فارس وبني خيطان» مع سمير غانم، وقد رافقه مع بعض أفراد فرقة حسب الله في رحلتهم إلى أميركا في أواخر الثمانينات لعرض المسرحية أمام المصيرين والعرب المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية. الأعمال الفنية التي شارك بها الفيومي، لم تقتصر على المسرحيات، والأفلام فقط، فقد عملت الاستغاثية به وفرقة حسب الله، في مسلسلات

وارتفعت الزغاريد والأغاني مع موسيقى فرقة حسب الله، ويضيف «الفيومي»: «كنت عازفاً في هذا اليوم على الترومبونة وحصلت على أجر 25 قرشاً من علي حسب الله». رغم مرور نصف قرن، فإن عم عزت، لم ينس بداية تعلمه للموسيقى في الموالد والأفراح بقرية الفيومي، فقد تعلق قلبه بها في فترة الخمسينات، وكان صديقاً وتعرف على أصحاب الفرقة بالفيوم، والبلاد المجاورة، مثل فرقة «الأسطى عطية»، و«الأسطى محروس»، وابنه «سامي البابلي»، الذي كان ماهراً في عزفه على آلة الترومبون، وقد أعجب به الموسيقار محمد عبد الوهاب ومنحه شهادة. يقول «عم عزت الفيومي»: «أنا لم أراه، فقد توفي عام 1945، وكان ضمن أفراد الموسيقى العسكرية لدراسة البوليس في أواخر القرن التاسع عشر، وفي تلك الأثناء أسس فرقة الموسيقى وسماها فرقة حسب الله، وكانت مكونة من 24 فرداً، يرتدون زيًا موحدًا ويعزفون على جميع الآلات الموسيقية، وفي مقدمتها الطبلية والرق والترومبونة والمزمار البلدي، وتقول حسب الله بفرقة في جميع أنحاء القاهرة والجيزة والمدن المجاورة في قلوب والقناطر الخيرية والشرقية، واستمر في قيادتها حتى وفاته وتسلم الراية من بعده ابنه الوحيد علي. يضيف الفيومي قائلاً: «السلام المربع، وسلام الحامل، وسلام

القاهرة، محمد السويدي

على مدار عقود طويلة، كانت «مزيكا حسب الله» هي الهدية الثمينة التي يُكافأ بها الأحياء والأعزاء في الأفراح وأعياد الميلاد، كما كانت طقساً رئيسياً لا غنى عنه في موالد الشيوخ والأولياء، وكما يقول «عم عزت الفيومي» وشهرته «عزت حسب الله»، آخر فرد في فرقة «حسب الله»، إن فيلم «شارع الحب» لعبد الحليم حافظ، وصباح، وعبد السلام النابلسي، في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، كان «وش السعد» على فرقة حسب الله داخل مصر وخارجها.

ويروي «عم عزت الفيومي»، البالغ من العمر 70 عاماً، حكاياته مع فرقة حسب الله، قائلاً: «كانت البداية في عام 1965 وكنت حينها شاباً صغيراً مولعاً بالموسيقى والطرب الشعبي، جئت من بلدتي بمحافظة الفيوم، وتجولت في شوارع عماد الدين، ونجيب الريحاني، ومحمد علي، وفي الأخير جلست على مقهى المشير، وكان معروفاً للجميع بأنه مقهى الموسيقين واللاتية)، وتعرفت على نجف حسب الله، مؤسس الفرقة، واسمه (علي محمد علي حسب الله)، واشتغل معي في الفرقة حتى وفاته».

ويتذكر الفيومي أول يوم عمل له في فرقة حسب الله سنة 1965، فكانت الفرقة على موعد مع «رقة عزال عروسية» بمنطقة المنجب في محافظة الجيزة، عقب صلاة العصر وازدحم الشارع بأقارب العروسين وأبناء الحي، لمشاهدة الفرقة

«تركيب حدوة الخيل» حرفة تقاوم الاندثار في مصر

الأربع ما بين 30 إلى 45 دقيقة، وقد تطول المدة لأكثر من ساعتين إذا كانت الدابة شقية»، ويشير إلى أن «سعر طقم الحدوة (4 قطع) متفاوت، فيصل تركيبها في الحال إلى 40 جنيهًا، أما 50 جنيهًا ورياضات تركيب الحدوة، وهو ما جعل كثيرين من العاملين بالحرفة، يوقفون نشاطهم، ويحولون إلى عمل آخر، لدرجة أن محافظة القاهرة بمفردها يوجد بها 7 أفراد فقط، بعد أن كان عددهم في منتصف القرن الماضي 60 فرداً. ويتركز السبعة الباقون في مناطق الخليفة، والدرج الأحمر، ومصر القديمة، والسيدة زينب، وساحل روض الفرج»، ولفت إلى أن المحافظات الأخرى مثل القاهرة، يوجد بها بيطاريون أيضاً حتى الآن على الرغم من انخفاض الأعداد. ويقول محمود البيطار إنه «يستخدم في تركيب الحدوة أربع أدوات، (شاكوش وكماشة ومبرد وكفة)، ويتراوح تركيبها في الأقدام بمناوبة موت بطيء.



محمود الزهوي أثناء تركيب حدوة معدنية في قدم حصان (الشرق الأوسط)

يلفت الزهوي إلى أن والده كان يركب الحدوة للخيل أيضاً في أربعينات القرن الماضي لكن خارج الورشة، حيث كان ينتقل هو إليهم في الأرياف. انخفض تدريجياً منذ الثمانينات نظراً لأهمية تلك الحرفة وقتئذ، فقد

الإصابة من الحيوانات، فإنه بدأ مستمتعاً بتركيب الحدوة في حوافر الدابة، لأن فيها «أكل عيشه»، وفيها كفا الأذى عنه. يلقب العم الزهوي، باسم الحرفة التي يمتثلها منذ عقود، وهي «البيطار»، فيجب أن يناديه الناس بـ«محمود البيطار»، يبلغ من العمر 69 سنة، وهو «شيخ البيطارين» حالياً. وروى المهنة عن أبيه وجده، فقد كان جده أشهر من عمل بها، في أواخر القرن التاسع عشر، وكان أصحاب «الحناطير» يأتون إليه من أماكن بعيدة، وهو ما تكرر مع والده بعد وفاة جده. يقول محمود البيطار لـ«الشرق الأوسط»: «عمل مهنة الأب والجد بذكرى يوم استقلالها الوطني والتكوية بعمق العلاقات بين المملكة وأستراليا وتطورها في المجالات كافة. عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، تحدث بأولى ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته 49، والتي تحل بلاده ضيف شرف بها. وأوضح أنه سيشهد حفل تكريم حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري السابق، والذي تنظمه دولة الجزائر، خلال فعاليات معرض الكتاب، لافتاً إلى أن المقصود من التكريم ليس لكونه وزير ثقافة سابق بل لكونه من الشخصيات التي أسهمت بشكل كبير في دعم التواصل الثقافي بين مصر والجزائر على مستوى الثقافة والفن. عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، نظم حفل استقبال بمناسبة عيد الشرطة وذكرى «ثورة 25 يناير» بحضور عدد كبير من أبناء الجالية المصرية في إيطاليا. وأكد السفير أن العلاقات المصرية الإيطالية تشهد تقدماً كبيراً خلال الفترة الحالية، وأن هناك عدة مشروعات سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، وترخّج عن شهداء عصر الأبرار الذين ضحوا بحياتهم من أجل بقاء الوطن، موجهاً التحية لكل أسر الشهداء الذين فقدوا ذويهم. الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، التقى محاضرة عن تطوير التعليم في مصر وأساليب

القاهرة، محمد السويدي

مهنة نادرة وقديمة قدم الزمان، والمعاملون بها يُعدون على أصابع اليد الواحدة، ويقاؤها مرتبط باستمرار عمل الدواب في حمل البضائع والمنقولات وركام المنازل، من بين هؤلاء القليلين، الذين يمارسون تلك الحرفة القديمة حتى الآن، الأسطى محمود الزهوي، المتخصص في صناعة وتركيب حدوة الحصان في منطقتي الدرب الأحمر وسوق السلاح.

بجوار مسجد المارداني، أحد مساجد القاهرة القديمة الذي يعود تاريخ بنائه لأكثر من 500 عام في العصر المملوكي، كان يجلس العم الزهوي، في ورشته الصغيرة، يصنّع الحدوة التي تتركب في حوافر الخيل والحير والخيول، بغرض حمايتها من التآكل والجروح نتيجة السير والجرى بالحمولات التي يجزها في عربات الكارو خلفه، وعلى الرغم من صعوبة المهنة التي تعترضه لخطر



طارق السناوي

أسأل مجرباً

في كثير من دول العالم يتابع الجمهور بشغف أرقام مبيعات المصنف الفني، سواء شبكات تذاكر الأفلام وعدد نسخ «سي دي» للأغاني، وكثافة المشاهدة في البرامج والمسلسلات وغيرها، الرقم يمنح دلالة مؤكدة على ذوق الناس، وقد يتغير المؤشر وتكتشف أن مزاج الناس قد انتقل إلى وجهة أخرى، وأن من وجدناه يعنق القيمة، هبط وبمعدل سريع إلى القاع.

في بلادنا كثيراً ما نكتشف تضارب الأرقام، خاصة في رمضان، وأيضاً مواسم عروض الأفلام، هل ننسى مثلاً أن كل نجم ينشر أنه الأول، وشركات الإنتاج أيضاً تلعب في المساحة نفسها، وتعلن أرقاماً مبالغاً فيها، من أجل جذب المتفرج، كل هذه التلاعبات مجرمة في دول العالم، لأنها تدخل في إطار الغش التجاري، بينما يعتبر كثر عندنا أن الكذب في الأرقام خاصة عندما يتعلق بالأعمال الفنية وسيلة لتحليل البضاعة، فهو نوع من «الكذب الأبيض»، بالطبع لست من أنصار إضفاء لون على الكذب، حتى نتعامل معه بقر من التسامح، ولكن هذا هو مع الأسف ما تعارفنا عليه، حيث تصنف الكذب ما بين مباح أو مكروه أو محرم.

هل على الفنان عندما يشارك في عمل لا يزال متداولاً بين الناس وليديه رأي سلبي أن يعلنه على الملأ؟ ليس هذا ما أقصده قطعاً، ولكن الحديث عن الرقم الزائف هو فقط المنوع، على الفنان إذا كانت لديه وجهة نظر سلبية، أن يلتزم الصمت أثناء وجود العمل الفني مع الناس.

حدث مرة قبل نحو 13 عاماً في مسلسل «المرسى والبحار» بطولة يحيى الفخراني الذي خرج في أحد برامج التلفزيون قبل نهاية رمضان، معلناً تبرؤه من المسلسل، كان خطأ كبيراً وفادحاً

لعلنا نتعلم من المسلسل، كان خطأ كبيراً وفادحاً من نجم مخضرم، ولهذا لم يكرها بعد ذلك. الفنان عندما يشارك في عمل فني، وليديه ملاحظات، عليه أن يحتفظ برأيه، حتى مرة الشاعر عبد الرحمن الأبنودي أنه بعد أن استمع إلى أغنية «أنا كل ما أقول التوبة» لم يرتح إلى التوزيع الموسيقي لعلى إسماعيل وجده يخون روح الكلمة الصعديدية وبنض لبلوغ حمدي الذي به مسحة فولكلورية، وأعلن ذلك لإحدى الصحف، اتصل به

عبد الحليم معاتباً، وتفهم الأبنودي سبب العتاب، ومرة أخرى غضب المحن محمد الموجي من أداء عبد الحليم حافظ لموشح «كامل الأوصاف»، فقرر أن يردده بصوته في حفل أحياء في دمشق، وبالطبع لم يشتهر «كامل الأوصاف» إلا بصوت عبد الحليم، كان مثلاً نجيب محفوظ نموذجاً للصمت الجميل، كانت لديه كثير من الآراء في عدد من أفلامه التي قدمت عن رواياته يوح بها فقط لأصدقائه، إلا أنه لم يعلن غضبه سوى مرة واحدة بسبب فيلم «نور العيون»، لأنه تجاوز كل حدود الصبر، بينما يوسف إدريس كثيراً ما كان يذهب إلى ساحة القضاء للمطالبة بإيقاف عرض الفيلم، متهماً المخرج بإفساد الرواية.

هل يتأثر الجمهور بكلام النجوم عن العمل الفني سلباً أو إيجاباً؟ الناس لديهم ثقافة بالمثل الشهير «سأل مجرباً ولا تسأل طبيب»، من الممكن أن يرتاح النقاد بأن يذكروا أنهم مؤثرون على الجمهور، الذي ينظر رأيهم ليحدد موقفه، والحقيقة أنه تأثير هامشي، الجمهور عندما يذهب لدار العرض متعددة الشاشات، يختار الطابور الأول، ولا يكتفي عادة بهذا القدر، يسأل مجرباً خرج توتاً من السينما، ويعددها يدفع معلنين ثمن التذكرة، أو يعيد مجدداً النقود إلى جيبه».

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:46	06:09	07:39
المدينة المنورة	05:44	07:04	12:35	03:43	06:05	07:35
القدس	05:11	06:35	11:54	02:51	05:12	06:31
الرياض	05:16	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
القاهرة	05:18	06:47	12:09	03:09	05:30	06:50
الخرطوم	06:00	07:20	12:03	01:03	04:20	07:59
الرباط	06:01	07:26	12:41	03:34	05:55	07:16
تونس	05:55	07:24	12:33	03:21	05:41	07:06
الكويت	05:15	06:39	12:02	03:03	05:24	06:54
أنطونبي	05:45	07:05	12:36	03:44	06:06	07:36
المنامة	05:02	06:23	11:51	02:57	05:19	06:49
الدوحة	04:57	06:18	11:47	02:54	05:16	06:46
مسقط	05:28	06:47	12:19	03:28	05:51	07:21
بيروت	05:11	06:37	11:52	02:45	05:06	06:27
صنعاء	05:17	06:33	12:17	03:34	06:00	07:30
عمان	05:05	06:31	12:10	03:24	05:08	06:38
بغداد	05:35	07:00	12:16	03:11	05:31	06:52
اسطنبول	05:43	07:18	12:18	02:56	05:17	06:47
نيقوسيا	05:21	06:48	12:00	02:51	05:12	06:34
أثينا	06:02	07:32	12:39	03:24	05:45	07:10
لندن	05:47	07:43	12:14	02:21	04:44	06:35
باريس	06:35	08:25	11:04	01:04	03:20	07:27
نيس	06:12	07:51	12:45	03:16	05:38	07:12
روما	05:50	07:26	12:24	03:00	05:21	06:52
بروكسل	06:29	08:23	12:56	03:06	05:29	07:17
مدريد	06:53	08:27	11:28	04:08	06:29	07:58
جنيف	06:18	08:02	12:49	03:13	05:36	07:14
برلين	05:39	07:27	12:08	02:26	04:49	06:31
فيينا	05:59	07:53	12:07	02:23	04:47	06:40
فرانكفورت	06:03	07:55	12:31	02:45	05:08	06:53
استوكهولم	05:59	08:38	12:19	01:38	03:59	06:30
كوبنهاغن	05:59	08:09	12:23	02:14	04:37	06:40
امستردام	06:28	08:26	12:58	02:58	05:21	07:14
نيويورك	05:51	07:09	12:09	02:48	05:09	06:28
واشنطن	06:01	07:17	12:22	03:04	05:25	06:42
لوس أنجليس	05:41	06:52	12:07	03:00	05:21	06:32

التعلم خلال الثورة الصناعية الرابعة أثناء

مشاركته في المنتدى العالمي للتعليم بالملكة المتحدة. وقال الوزير إن مصر تسير في اتجاه بناء نظام تعليمي جديد يقوم على منهج وتقييم جديدين ومعلم محترف منطور، وهذا النظام التعليمي الجديد سيتم إنطلاقه في سبتمبر (أيلول) من العام الحالي، وفي الوقت نفسه سيتم إصلاح النظام القديم بأسلوب الامتحان والتقييم، ومحتوى المنهج، وتدريب المعلم.

سفير الكويت لدى فرنسا، التقى المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، أودري أزولاي، حيث سلمها دعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد للمشاركة في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق. وأشادت أزولاي بالدور الإنساني والحضاري الذي يقوم به أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد في دعم التنمية والثقافة في المنطقة، بما يؤدي إلى مزيد من الاستقرار والأزدهار، مؤكدة حرصها على حضور المؤتمر الذي سيعقد في فبراير (شباط) المقبل.

علي الغزواني، وزير العمل الأرندني، استقبل طارق عادل، سفير مصر في عمان، حيث بحثا موضوعات وإشكالات العمالة المصرية المقيمة في الأردن، وذلك في إطار التنسيق والتشاور بين الجانبين. وأعرب السفير عن تطلعه لاستجابة السلطات الأردنية للمطلب الذي نقله إلى وزير العمل الأردني بشأن النظر في فتح باب تصويب أوضاع العمالة المصرية المخالفة، وذلك من أجل إتاحة فرصة جديدة أمامها لتوفير أوضاعها القانونية، مناشداً العاملين المصريين بعدم

الوزير المفوض مشعل الروقي، القائم

بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى أستراليا، التقى رئيس الوزراء الأسترالي، مالكوم تيرنبل، في العاصمة كانبيرا. وجرى خلال اللقاء، الذي تم على هامش الحفل الرسمي الذي دعا إليه رئيس الوزراء الأسترالي بمناسبة اليوم الوطني لبلادها، تبادل الأحاديث الودية والتهنئة بذكرى يوم استقلالها الوطني والتكوية بعمق العلاقات بين المملكة وأستراليا وتطورها في المجالات كافة.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، تحدث بأولى ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته 49، والتي تحل بلاده ضيف شرف بها. وأوضح أنه سيشهد حفل تكريم حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري السابق، والذي تنظمه دولة الجزائر، خلال فعاليات معرض الكتاب، لافتاً إلى أن المقصود من التكريم ليس لكونه وزير ثقافة سابق بل لكونه من الشخصيات التي أسهمت بشكل كبير في دعم التواصل الثقافي بين مصر والجزائر على مستوى الثقافة والفن.

عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، نظم حفل استقبال بمناسبة عيد الشرطة وذكرى «ثورة 25 يناير» بحضور عدد كبير من أبناء الجالية المصرية في إيطاليا. وأكد السفير أن العلاقات المصرية الإيطالية تشهد تقدماً كبيراً خلال الفترة الحالية، وأن هناك عدة مشروعات سيتم الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة، وترخّج عن شهداء عصر الأبرار الذين ضحوا بحياتهم من أجل بقاء الوطن، موجهاً التحية لكل أسر الشهداء الذين فقدوا ذويهم. الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، التقى محاضرة عن تطوير التعليم في مصر وأساليب

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- دولة أفريقية.
2- ساحة - صوت الام.
3- بحر - صياح كفيف - ضد ناضج.
4- مقياس أرضي «مكعوسة» - ظرف مكان.
5- ضد فقير - أشيد.
6- ولد - عاصمة لبيت «مكعوسة».
7- من الإيجابية - لسان.
8- مقامرة - عاصمة أوروبية.
9- من الخضروات - للتسمير.
10- ضد فرح - من الأشجار «مكعوسة».

1- م مثل مصري.
2- تقري وورج - مقالة بريطانية.
3- طرف السفين - من الأشكال.
4- عاصمة البيت - له.



سمير عزالله

عرض مجاني

تحدث هذه الأشياء مع جميع الناس، لكن الفارق أن الكتاب يكتبونها، وهي أشياء عابرة وعادية، لكنها عندما تكتب تحول إلى أشياء مسلية. وقد احترت كثيراً في نقل «حدث» ذلك المساء، فهل يا ترى أنجح في تحويله إلى موضوع يستحق أن ينقل؟

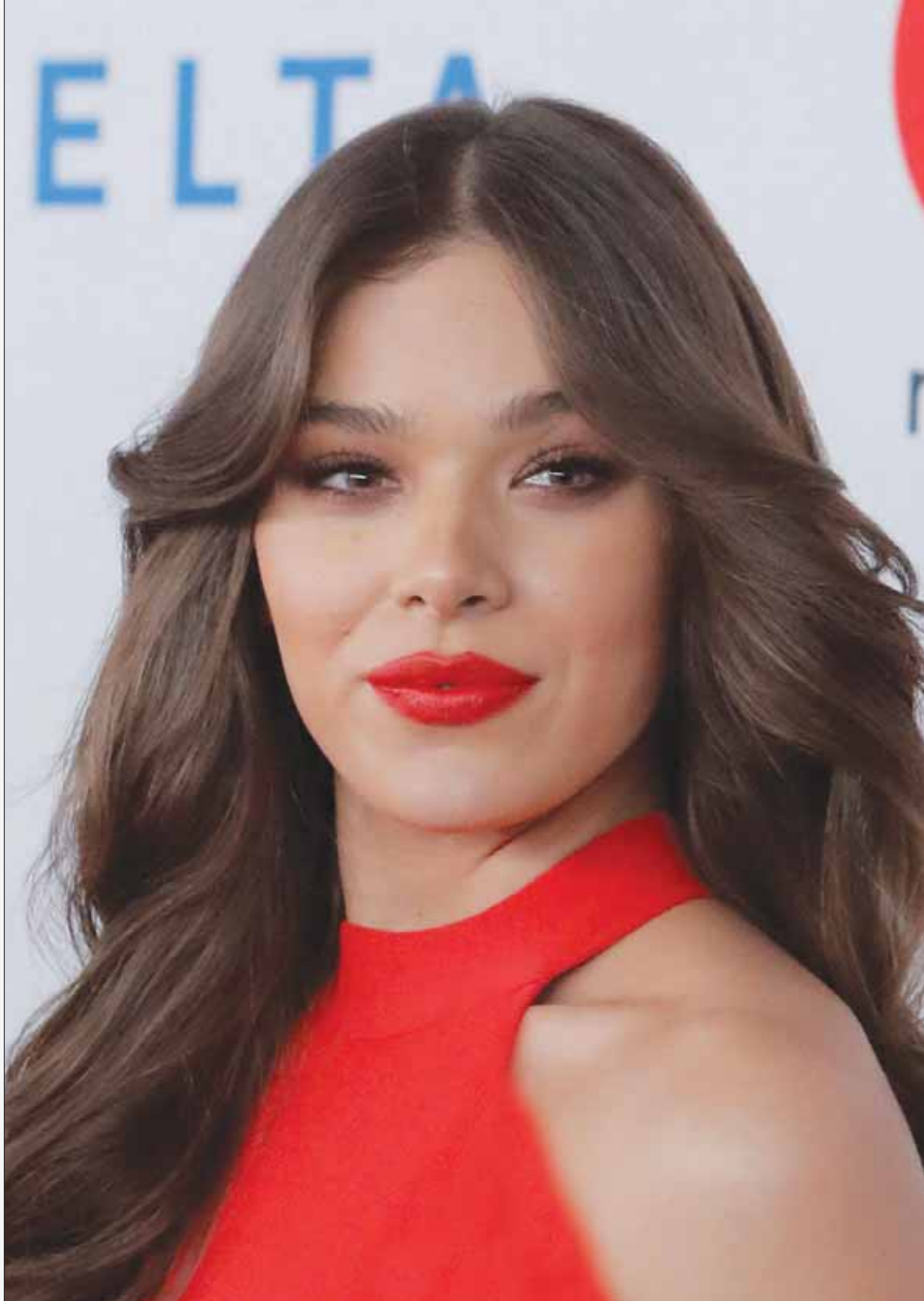
اعتدت في بيروت، الذهاب مع زوجتي إلى مطعم - مقهى - بعيد عن الرسميات إلى جانبه مكتبة نمر بها، نتفقد جديدها، ثم نمضي شيئاً من أوائل المساء في الهواء الطلق الذي يوفقه طقس بيروت في معظم الأيام. وجرت العادة على ألا نزعج أحداً في هذا المكان الفسيح والألا يزعجنا أحد. اتفاق متبادل مقروء، غير مكتوب. السعادة لا تدوم. ذلك المساء جلس أمامنا رجل ضخم ومعه أكبر كومبيوتر (لاب توب) محمول صنعه بيل غيتس، وجعل منه أغنى رجل في العالم.

كان الرجل مؤدياً، فوضع سماعات ويندوز في أذنيه لكي لا يفرض على أحد سماع ما يسمع.

لكن ماذا نعمل بالشاشة؟ كيفما تلفت فسوف تلمح ما يدور عليها، منذ أن «فلشها» صاحبها حفلات مصارعة من النوع الذي لا أحمله، ومن المصارعة أفضلها، أي المصارعة الحرة. ومن المصارعة الحرة أبشعها، أي بين النساء المسترجلات. ولا يتوقف التعذيب عند هذا الحد، بل إن بطلة هذه المباراة الطويلة تشبه إلى حد التوأمة فتاة لبنانية عرفت بالإباحية الثقيلة، قولاً وشكلاً وكليبات.

شعرنا بحالة من الحصار. صحيح أن الصوت كان مكتوماً فلا نسمع الهتاف أتياً من الحلبة، ولكن الشاشة أخذت ترسل لمعاناً يلفتنا رغمًا عنا، إلى ما يدور بين الدببة المنفلتات. وفرت أن أنتقل إلى مكان آخر، لكن رحم الله طارق بن زياد، فالمكان مليء، والجرم من أمامكم. فكرنا في العودة إلى البيت، لكننا كنا قد طلبنا العشاء قبل أن «يفلش» هذا شاشته. والآن أضيق إلى المشهد مشهد آخر: حضرته وقد انقلب بالريح والخسارة. ولم تكن في حاجة إلى معرفة الذوق الذي يتمتع به، فهو واضح. لكنه أصر على أن يؤكد عليه عندما راح يتمايل تاييدا للمصارعة التي تشبه تقبلتنا. وكاد يهتف أو يصفق.

بقي الحل الأخير: أن نترك المكان، ونترك العشاء، ونعود إلى البيت. فقد بدا أن المباراة، مثل جميع النوازل لن تنتهي. وأن فجور المصارعة الحرة مثل فجور توامتها «الغفانة» الحرة، لن ينتهي هو أيضاً. لكن عندما طلبنا الحساب قبل أن نشرق في العشاء، تضايق صديقنا النادل، وسأل هل من مشكلة في الحساء؟ قلت له معتذراً: المشكلة في تطبيقات «ويندوز». لا نريد المشاركة.



المثلة والمغنية الأمريكية هايلى ستينفيلد لدى حضورها حفل توزيع جوائز غراي وغرامي لعام 2018 في مانهاتن بنيويورك (رويترز)



مثناري الزايري

السعودية وحماية الذوق العام

من أجمل الأخبار التي تسر خاطر، مما قرأته بالصحافة السعودية مؤخراً، خبر قرأته بصحيفة «عكاظ»، عن أن مجلس الشورى السعودي سيبحث قانوناً أو نظاماً حسب القاموس الشوري، يتعلق بـ«حماية الذوق العام».

ربما يتعجب البعض من ذلك، ونحن غرقى بأخبار الدم المراق بكل ديار العرب، والفن التي ضربت أعاصيرها البلاد والعباد.

غير أنه بقليل من إمعان النظر نرصد أن سبب هذه المحن هو الإنسان، أولاً وأخراً، حاكماً ومحكوماً، ظالماً ومظلوماً، باغياً وميغياً عليه.

وإنما الأمم... الأخلاق ما بقيت، لو نشأ ناسئ الفتيان ممناً على توفير الكبير والعطف على الصغير، وتقدير الحميد من الشيم وتقدير المتصف بها، واحترام العلم، وحب النظافة، والرحمة بالخلق حتى يرحمنا الخالق، لغاب التوحش والآثرة والجشع والتهتك والسفاهة والقعح من حياتنا العامة.

في تفاصيل الخبر السعودي، أن عضو مجلس الشورى د. فايز الشهري تقدم بمشروعه هذا للنقاش وفي مفرداته الغزيرة، التقط لكم هذه العلامات التي سيكافحها القانون الجدد مسلحاً بعقوبات مالية وبعض من سجن: «الجلوس وإشغال مقاعد ومرافق كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة».

«رمي المخلفات أو القاذورات وما في حكمها في الطريق أو في أي مرفق عام».

«سد أو إشغال أو تعطيل المرافق العامة أو الطرق بشكل مباشر أو غير مباشر دون مبرر نظامي».

«البقاء بقايا السجائر والطعام من نوافذ السيارات، ورمي النفايات في الطريق العام أو تركها خارج الحاويات».

«التنقّر بكل صورته أو إطلاق العبارات الخادشة أو العنصرية أو الشتائم والتحرّش».

«التعدي على حق الآخرين في طوابير الانتظار وفي الحصول على الخدمات بكل الصور».

«الإعتداء على حق المعاقين وكبار السن في المرافق العامة والخدمات».

«تعمد إبداء الحيوانات الأليفة أو استخدامها بطريقة عنيفة في الألعاب والمشاهد ونحو ذلك».

«إعاقة وصول الخدمات الإسعافية وما في حكمها ونحوها لأمكان الحوادث».

«إرسال الرسائل الدعائية والإعلانية (هذه أعجبتني جداً) عبر خدمات الرسائل الإلكترونية دون موافقة مستقبل الرسالة».

قد يقول قائل، وهل الدولة بمجلس شوراهما وجهازها التنفيذي مسؤولة عن «تربية» الناس، وتلقينهم القيم الصالحة؟ ليس هذا عمل الأهل والمدرسة والحي؟

صحيح... لكن للدولة أيضاً نصيبها من ذلك الدور، خاصة مع تفتت المؤسسات التقليدية للتربية».

يقول مقدم المشروع د. فايز الشهري، عن علة تقديمه مشروع نظام الذوق العام، إن ذاك بسبب المتغيرات الاتصالية السريعة وضعف دور مؤسسات الضبط الاجتماعي».

خبر طيب، وإذا صلحت الأخلاق... صلحت الأمة كلها، حسبما أخبرنا شوقي من قبل.

الضوء الأبيض يمنح الناجين من السرطان نوماً هائلاً

ساعد الناجين من السرطان على إعادة ضبط الساعة البيولوجية لأجسامهم حتى يمكن للجسم وبسهولة أكبر الراحة أثناء الليل والاستيقاظ أثناء النهار. وأضافت وو عبر البريد الإلكتروني «ربما لا يتعرض الناجون من السرطان بل وغيرهم ممن يقضون معظم الساطع عادية لكنها كانت سيئة لدى 79 في المائة ممن تعرضوا للضوء الأحمر الخافت. وقالت ليزرا وو كبيرة الباحثين في الدراسة وهي من كلية فينبرج للطب في شيكاغو بجامعة نورثوسترن وكلية إيكمان للطب في نيويورك إن الضوء الأبيض الساطع ربما

خلال الدراسة التي استمرت شهراً جعل الباحثون 44 ناجياً من السرطان يجلسون على مقربة شديدة من مصدر للضوء الساطع في ساعة مبكرة من الصباح ولمدة 30 دقيقة، حسب رويترز. كما قسم العلماء المشاركين إلى مجموعتين عشوائيتين وعرضوا إحداهما لضوء أبيض

من التعب الذي يشعر به الناجون من السرطان ويحسن فاعلية النوم من خلال تحسين الساعة البيولوجية. وتشير نتائج الدراسة إلى أن استمرارية العلاج بالضوء قد تكون مطلوبة حتى يطرأ تحسن مستدام في النوم على الناجين من السرطان.

خلصت دراسة جديدة إلى أن الناجين من السرطان دائماً ما يشعرون بالتعب لكن إذا استيقظوا وتفتحوا عيونهم على ضوء أبيض ساطع فإن ذلك قد يساعدهم على النوم بشكل أفضل.

باستخدام جهاز يمكنهم من إخراج ما بجوفها تسلسل إلكتروني يستهدف ماكينات الصرف الآلي في أميركا

استهدف متسللون إلكترونيون السطو على ماكينات الصرف الآلي في الولايات المتحدة باستخدام جهاز يمكنهم من إخراج ما بجوفها من أوراق نقدية. وهي وسيلة اختراق تعرف باسم «جاكبوتنج». ولم تتحدد شركتا «ديبول نيكورف» و«إن سي آر كورب» أي ضحايا لتلك الهجمات ولم توضحا المبلغ المسروق. وتصاعدت هجمات «جاكبوتنج» على مستوى العالم في السنوات الأخيرة، لكن لم يتضح حجم النقص المسروقة لأن الضحايا والشرطة نادراً ما يكشفون عن التفاصيل. ويوقع المتسللون الذين يستخدمون هذه الوسيلة ماكينات الصرف الآلي فيما يشبه المصيدة للسطو على ما بها من نقود.

صدر قلق لقطاع الصرف الآلي بأكمله. وجاء في التحذير: «بتعين أن يتعامل جميع موزعي ماكينات الصرف الآلي مع هذا التحذير باعتباره نداء للعمل على اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية ماكيناتهم من هذه الهجمات». وقالت شركة «ديبول نيكورف» في إخطار منفصل يوم الجمعة، إن السلطات الأميركية حذرتها من أن متسللين يستهدفون أحد طرز ماكيناتها للصرف الآلي ويعرف باسم «أوبتيفا»، وتوقف إنتاجه قبل بضع سنوات. وذكر موقع «كرييس أون سكيوريتي» أن جهاز الخدمة السرية الأميركي أرسل تحذيراً سرياً للبنوك من أن متسللين استهدفوا ماكينات الصرف الآلي المنفردة، خصوصاً تلك الموضوعة في الصيدليات ومتاجر التجزئة الكبيرة وماكينات الصرف الآلي التي تستخدم أثناء القيادة. ولم تتمكن «رويترز» من الحصول على نسخة من تقرير الخدمة السرية وامتنع مسؤول بالجهاز عن التعليق. ولم يتسن على الفور الوصول إلى مسؤولين من مكتب التحقيقات الاتحادي للتعليق. وكانت شركة «غروب آي بي» الروسية لخدمات الإلكتروني، ذكرت أن متسللين إلكترونيين هاجموا عن بعد ماكينات صرف الي في أكثر من 12 دولة في أوروبا عام 2016. ووردت تقارير عن هجمات مماثلة في تايلاند وتايوان العام الماضي.

القدرة على الاختفاء بما تحمله من بيانات ابتكار أجهزة إلكترونية قابلة للتبخر في أميركا

تتيح تقنية جديدة إمكانية تحويل الأجهزة الإلكترونية إلى بخار عن بعد، ما يعطي هذه الأجهزة القدرة على الاختفاء بما تحمله من بيانات قيمة، إذا ما وقعت بحوزة الشخص الخطأ، حسب ما توصل له فريق من الباحثين من جامعة «كورنيل» وشركة «هانويل إيروسيس» في الولايات المتحدة. وتُصدر هذه القدرة على التدمير الذاتي في إطار تكنولوجيا جديدة صاغة رئيسية من الدائرة الكهربائية، أو الدائرة الكهربائية بأكملها، بالتحلل أو التفكك تلقائياً بهدف. ونظراً لأن هذه العملية لا ينتج عنها أي مواد جانبية ضارة، يرى الباحثون إمكانية تطبيقها في المجالات الطبية والبيئية، إلى جانب تقنيات حماية البيانات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وهناك بالفعل كثير من التقنيات المعمول بها من أجل تحويل الأجهزة الإلكترونية إلى أبخرة، وإن كانت تنطوي على بعض السلبيات، فهناك أنواع من الإلكترونيات الزائفة التي تعتمد فكرتها على دوائر كهربائية سائلة يمكنها أن تتحلل عندما تتعرض للماء، مما يتطلب وجود رطوبة في البيئة المحيطة بها، وهناك إلكترونيات أخرى زائفة تتحلل تلقائياً عندما تصل لدرجات حرارة معينة، مما يستلزم وجود عنصر حراري ومصدر للطاقة مدعم بها.

من الممكن طرحها في الأسواق خلال 5 سنوات عدسات لاصقة لقياس الغلوكوز في الجسم

يمكن لعدسات لاصقة لقياس معدل الغلوكوز في الجسم، فضلاً عن كونها مريحة، بما يسمح للمريض بارتدائها بشكل دائم. وأكد باحثون في معهد ألسان الوطني للعلوم والتكنولوجيا في كوريا الجنوبية أنه من الممكن طرح العدسات الجديدة في الأسواق خلال خمس سنوات، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وينجم مرض السكري عن اختلال معدلات الغلوكوز في جسم الإنسان، مما يستلزم من المريض أن يقيس هذه المعدلات بشكل منتظم، بحيث يستطيع ضبطها بواسطة الأدوية أو مادة الأنسولين. ولكن عملية القياس تتطلب تعرض المريض للوخز للحصول على عينة دماء، وهو ما لا يحبذ كثير من المرضى.

ومن هذه المنطلق، ابتكر الباحثون العدسات اللاصقة الجديدة، بعد أن أظهرت الدراسات العلمية أن مستويات الغلوكوز في السائل الدمعي توازي مستوياته في الدم من جوانب عديدة. وكانت المشكلة تكمن في أن العدسات القديمة المستخدمة في قياس الغلوكوز تصنع من مواد صلبة، وبالتالي تكون غير مريحة عندما يرتديها المريض. ولكن الباحثين في كوريا الجنوبية تغلبوا على هذه المشكلة عن طريق صناعة العدسة من أجزاء منفصلة، ثم وضع كل جزء داخل مادة بوليمارية ليئة، مع تثبيت كافة الأجزاء بعد ذلك داخل شبكة مرنة تسمح للمريض بارتداء العدسة دون أن يشعر بعدم ارتياح.

وأكد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» للمتخصص في الأبحاث العلمية، أن فريق الدراسة اختبر العدسات الجديدة في الأرانب، ولم يربص أي مشكلات أو مضايقات للعين، كما قام بقياس كفاءة العدسات بواسطة كاميرات خاصة للتأكد من أنها لا تسبب أي إعاقة للؤية.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» للمتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا، حرارياً وتقومان بتحليل الرقاقة الإلكترونية. وأوضح فيد جوند رئيس فريق البحث بجامعة «كورنيل» أنه من الممكن استنارة التفاعل الحراري عن بعد، بواسطة موجات رادوية لفتح الصمامات الخاصة بالكيمويات المختزنة داخل التجاويف بالغة الصغر.